

الرَّعِيَّةُ هَذَا الْبَيْتِ
فِي تَعْقِيبِ الصَّلَاةِ

تأليف

الشيخ عبدالله حسن آل درويش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ).

سورة الإنشراح ، الآية : ٧ - ٨

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال :

«التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد».

(وسائل الشيعة : ٦ / ٤٢٩ ح ١)

وروي عن الإمام الهادي عليه السلام عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أدى لله مكتوبة فله في إثرها دعوة مستجابة».

(وسائل الشيعة : ٦ / ٤٣١ ح ١٠)

مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا
مُحَمَّدٍ وآله المنتجبين ، لاسيما بقية الله في الأرضين الحجة المهدي بن الحسن عجل الله فرجه الشريف
، ولعنة الله على أعدائهم أعداء الدين أجمعين ، وبعد :

قال الله الحكيم في كتابه الكريم : (قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) وقال تعالى :
(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) وقال عز وجل : (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
أجيب دعوة الداع إذا دعان) فإن من أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى بعد الفرائض هو
الدعاء والمناجاة والتضرع بين

يديه ، فهو سبحانه وتعالى أنيس من ذكره ، وملجأ من استغاث به ، وعصمة من اعتصم به ،
بابه مفتوح للسائلين ، ورحمته قريبة من المحسنين ، وهو غوث الهارين ، وأمان الخائفين ، فمن ذا
الذي لا يأنس بذكره ، وهو القائل عز شأنه : **(ألا بذكر الله تطمئن القلوب)** وجاء في دعاء
أميرالمؤمنين صلوات الله عليه : يا من اسمه دواء ، وذكره شفاء ، وطاعته غنى ...

فالدعاء سلاح المؤمن ، في الشدة والرخاء ، وفي العسر واليسر ، وفي المرض والصحة ، وفي
الفقر والغنى .. جاء في الحديث الشريف المروي عن النبي ﷺ : لا يرد القضاء إلا الدعاء .
ومن أفضل أوقات الدعاء هي أذبار الفرائض الخمس ، وذلك لما جاء فيها من أخبار
وأحاديث شريفة ، ترغب وتمث على التعقيب بعد كل فريضة بالدعاء إلى الله تعالى والابتهاال
إليه .

هذا وقد ورد عن النبي الأكرم ﷺ ، وأهل بيته المنتجبين صلوات الله عليهم الكثير من
الأدعية والمناجاة والتسبيح والأذكار بعد الفرائض الخمس ، وقد ذكرتها جلُّ كتب الأدعية
والحديث ، وهذا الكتاب أخي الكريم يضم

جملة مما ورد عنهم عليه السلام من التعقيبات الشريفة وما يرتبط بها ، كما ذكرت أيضاً جملة من المستحبات في ذلك ، والتي ذكرها بعض علمائنا تغمدهم الله برحمته .

وأسأل الباري تعالى أن يتقبل مني هذا العمل بأحسن قبول ، ويجعله ذخراً لي يوم فقري وفاقتي في (يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم) إنه سميع مجيب ، وكما التمس من إخواني المؤمنين أن لا ينسوني ووالدي وأهلي من صالح دعائهم .

سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

يوم الثلاثاء الأول من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٢٤ هـ

في جوار كريمة أهل البيت فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر صلوات الله عليهم أجمعين .

عبد الله حسن آل درويش

تنبيه

وننبه هنا أن ما ذكرناه هنا في هذا الكتاب الذي بين يديك هو مأخوذ من كتابنا (تعقيبات الصلوات وأدعية الرزق والعافية والحاجات) جمعناه بهذه الكيفية ليكون أسهل وأيسر في التناول والتداول. والله الموفق.

أدعية أهل البيت عليهم السلام

برهان صدق على إمامتهم عليهم السلام

تمهيد

قالت الحكماء : النطق أشرف ما خص به الإنسان ، لأنه صورته المعقولة التي باين بها سائر الحيوانات ، ولذلك قال سبحانه : (**خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ**)^(١) ، ولم يقل : وعلمه بالواو لأنه سبحانه جعل قوله : (**عَلَّمَهُ الْبَيَانَ**) تفسيراً لقوله : (**خَلَقَ الْإِنْسَانَ**) ، لا عطفاً عليه ، تنبيهاً على أن خلقه له ، وتخصيصه بالبيان الذي لو توهم مرتفعاً لارتفعت إنسانيته ، ولذلك قيل : ما الإنسان لولا اللسان إلا بهيمة مهيمة ، أو صورة ممثلة^(٢) .

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣ و ٤ .

(٢) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد ج ١٨ ص ١٩٦

فالكلامُ يكشف عن شخصية المتكلم وهويته ، وينبئ عن مقدار علمه وثقافته وميوله النفسية ، فإذا ما تكلم امرؤٌ عُرف من خلال كلماته من هو .
قال الأخطل :

إن الكلامَ لفي الفؤاد وإنما جعل اللسانُ على الفؤاد دليلاً
روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قيمة كلِّ امرئ ما يحسن ^(١) ، وروي أيضاً قال عليه السلام : المرءُ
محبوءٌ تحت لسانه ^(٢) ، وفي رواية : المرءُ محبوبٌ تحت طي لسانه لا طيلسانه ^(٣) ، وفي مناقب آل أبي
طالب ، عنه عليه السلام : المرءُ محبوبٌ تحت لسانه فإذا تكلم ظهر ^(٤) .
قال ابن أبي الحديد في شرح النهج في شرح هذه الكلمة البليغة : قد تكرر هذا المعنى مراراً ،
فأما هذه اللفظة فلا نظير

(١) نهج البلاغة : ، خطب الإمام علي عليه السلام : ج ٤ ص ١٨ ، ح ٨١ .

(٢) المناقب ، الموفق الخوارزمي : ص ٣٧٥ .

(٣) تفسير الألوسي : ١٦ / ٢١٤ .

(٤) مناقب آل أبي طالب ، ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٣٢٦

لها في الإيجاز والدلالة على المعنى ... (١).

ورويت أيضاً هذه العبارة برواية أخرى : «تكلّموا تعرفوا ، فإن المرء مخبوء تحت لسانه» وقال ابن أبي الحديد في شرحها أيضاً : هذه إحدى كلماته **عائلاً** التي لا قيمة لها ، ولا يقدر قدرها ، والمعنى قد تداوله الناس ، قال :

وكائن ترى من صامتٍ لك معجبٌ زيادته أو نقصه في التكلّم
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكان يحيى بن خالد يقول : ما جلس إليّ أحدٌ قط إلا هبته حتى يتكلم ، فإذا تكلم إما أن
تزداد الهيبة أو تنقص (٢).

كلامكم نور

أقول : فإذا كان ماقدمناه آنفاً هو ميزان حق لا يختلف فيه اثنان ، إذن فمن البين الواضح الذي لا مرية فيه ولا

(١) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٣٥٣.

(٢) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج ١٩ ص ٣٤٠.

شبهة تعتريه أن كلام أهل البيت عليهم السلام وحديثهم هو أحسن الحديث بعد حديث النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ دلت على ذلك الدلائل الواضحة والبراهين الساطعة.

وإذا كان المرء إنما يتميز على غيره بما يحسنه من الكلم ، وما ينبئ منطقته من فكر وعلم ، فإن في بديع كلام أهل البيت عليهم السلام ما ينبئ عن عظيم مقامهم وجليل خطابهم الذي لا يباريهم فيه أحدٌ سواهم ، جاء في الزيارة الجامعة : «كلامكم نور ، وأمركم رشد ، ووصيتكم التقوى ، وفعلكم الخير ، وعاداتكم الإحسان ، وسجيتكم الكرم ، وشأنكم الحق والصدق والرفق ، وقولكم حكم وحنم ، ورأيكم علم وحلم وحنم ..» فحقاً إن كلام أهل البيت عليهم السلام يأخذ بمجامع القلوب ، فهو فوق كلام المخلوقين ، ودون كلام الخالق.

فهذه أدعيتهم تنطق ببراعة فائقة وتكشف عن علو مقامهم وسمو ذاتهم ، وذلك بما حوته من إعجاز في البلاغة والفصاحة والمعاني البديعة ، وبما اكتنفته من معارف وعلوم غزيرة ، وقد كشفت عن أسرار سائر ملكاتهم النفسية ، ولا عجب في ذلك فهم الراسخون في العلم الذين أوتوا

الحكمة ، قال تعالى : (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (١) .

هذا وقد ورد عن النبي ﷺ في حق عترته وأهل بيته عليهم السلام ما فيه بيان وبرهان واضح لمن ألقى السمع وهو شهيد ، جاء في رواية الطبراني عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ (في حديث الثقلين) قال : فلا تقدموهما . يعني القرآن والعترة . فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم (٢) .

وجاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له يقول في حقهم أيضاً : فيهم كرائم القرآن ، وهم كنوز الرحمن ، إن نطقوا صدقوا ، وإن صمتوا لم يسبقوا ... (٣) .
وفي نهج البلاغة قال عليه السلام : هم عيش العلم وموت الجهل ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٩ .

(٢) المعجم الكبير ، الطبراني : ج ٥ ص ١٦٧ .

(٣) جاء في كتاب نهج السعادة للشيخ المحمودي : ج ٨ ص ٣٨٩ : قال الأستاذ الموفق محمد عبده مفتي الديار المصرية ، في تعليقه على هذا الكلام : الضمير لآل النبي ﷺ ، والكرائم جمع كريمة ، والمراد أنه قد أنزل في مدحهم آيات كريمات ، والقرآن كريم كله ، وهذه كرائم .

يُخبركم حلمهم عن علمهم ، وصمتهم عن حكم منطقتهم ، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه ، هم دعائم الإسلام ، وولائج الاعتصام ، بهم عاد الحق في نصابه ، وانزاح الباطل عن مقامه ، وانقطع لسانه عن منبته ، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية ، لا عقل سماع ورواية ، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل ^(١) .

وروي عن مولانا الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة : شرقاً وغرباً فلا تجدان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا أهل البيت ^(٢) . وللأسف إن كثيراً من الناس يجهلون حقيقة أهل البيت عليهم السلام وإمامتهم وعلومهم الجمّة ، وأحاديثهم الطيبة بسبب ابتعادهم عن هذا المعين الصافي ، فحرموا أنفسهم من هذا العطاء ، روي عن مولانا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : إن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا ^(٣) .

(١) نهج البلاغة ، خطب الإمام علي عليه السلام : ج ٢ ص ٢٣٢ ، رقم الخطبة : ٢٣٩ .

(٢) الكافي ، الشيخ الكليني : ج ١ ص ٣٩٩ ح ٣ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ، الشيخ الصدوق : ج ٢ ص ٢٧٥ ح ٦٩ .

فإذا نظر البصير المنصف في كلمات أهل الكلام من عامة الناس ، ثم عطف العنان على كلمات أهل البيت عليهم السلام وحديثهم فسوف يجد الفرق بيّناً ، وأن كلمات غيرهم تسمح عند كلماتهم ، وأن حديثهم يعلو على حديث سائر الناس .
وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل إناءٍ بالذي فيه ينضح
«فإن عطفنا النظرة إلى كلم الأنبياء والأوصياء الماضين والتابعين لهم بإحسان من ولي صالح ، وحكيم إلهي ، ومتكلم مفوه ، وخطيب مصقع ، وعارف نابه ، وإمام مقتدى من لدن آدم عليه السلام وهلم جرا تجدها دون ما نطق به سيد من نطق بالضاد ، نبي العظمة ، رسول الكتاب والحكمة ، وأوصياؤه المصطفون ، تقصر لدى كلمهم الكلم ، وعند حكمهم الحكم ، ويعجز عن أن يأتي بمثلها الحكماء البلغاء من السلف والخلف ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ، ويكل عن ندها لسان كلّ طلق ذلق ، ويحسر عن وصفها بيان كل ذرب اللسان منطبق ، ولا يبلغ مداه ، ولا يسعه الاستكناه .

نعم تلکم الكلم الصادرة عن ينابيع الوحي الفياضة من أهل

بيت العصمة ، وهي آية في البلاغة والفصاحة والمتانة في اللفظ والمعنى ، دون كلام الخالق وفوق مقال البشر ، ومن أمعن فيها يجدها أقوى برهنة ، وأدل دليل على إمامة أولئك السادة القادة أئمة الكلام ، ومدارس الحكمة ، ويراها أكبر معجزة وأعظم كرامة لأولئك النفوس القدسية الطاهرة ، تبقى مدى الأبد تذكر وتشكر .

وحسب أولئك الذرية الطيبة عظيمة وفخراً ما خلده صدق منطقهم في الدهر من غرر الآثار ، أو مآثر بثتها ألسنتهم مما نفث الله من الحكمة في روعهم ، يفتقر إليها المجتمع البشري ، وتصلح بها الأمة المسلمة ، ويحتاج إليها كل حكيم بارع ، وعاقل محنك ، وخلق كريم ، وفيلسوف ناب ، وعارف ناصح ، وإمام مصلح ، ولا منتدح عنها لأي ابن أنثى إن عقل صالحه»^(١) .

فهم عليهم السلام أهل بيت الحكمة ومعدن الرسالة ، وأرباب الكلام ، فاقوا الناس جميعاً وسبقوهم إلى كل خير ، كما تفرّدوا من بينهم بأبلغ الكلام وأحسنه ، فهذا تراثهم المروي في كتب الحديث والسيرة يفصح عن مدى غزارة علمهم ، وعذوبة

(١) تحف العقول ، ابن شعبة الحراني : ٦ ، (في المقدمة)

منطقهم ، وينم عن أدبهم الرفيع ، وما حوته أيضاً من تعاليم قيمة في جميع مناحي الحياة والتي لا غنى لكل الناس عنها.

ومن هذا التراث المعطاء كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين عليه السلام ، ورسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام وما ورد عن سائر أئمة أهل البيت عليهم السلام من حكم ومواعظ وأحاديث ، لا تجد لها مثيلاً في التأريخ كله.

ومن بديع الشعر في هذا المعنى ما قاله السيد حسن البغدادي (المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ) في وصف (نهج البلاغة) لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

نَهَجٌ لَهُ كَلُّ الْأَنَامِ قَدْ غَدَتِ خَرَساً وَأَهْدَى لِلطَّرِيقِ الْأَعْدَلِ
فَلَمْ نَجِدْ أَفْصَحَ مِنْهُ مَنْطِقاً سِوَى لِمَالِ الْمَصْحَفِ الْغَضِّ الْجَلِيِّ
فَذَا كَلَامٌ قَالَهُ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ وَذَا كَلَامٌ قَالَهُ الْمَوْلَى عَلِيِّ ^(١)

(١) أدب الطف ، السيد جواد شير : ٩ / ٣٢٤ .

فمنهم تعلم الناس الحكمة والفصاحة ، وآداب الكلام ، وبينوا للناس القول الصحيح من غيره ، وقد شهد ببلاغتهم وفصاحتهم وبديع حكمتهم القريب والبعيد ، والمحب والقالي ، فمن ذلك قول معاوية لما قال له محفن بن أبي محفن : جئتك من عند أعيان الناس ، قال له : ويحك ! كيف يكون أعيان الناس ! فوالله ما سن الفصاحة لقريش غيره .

وقال ابن أبي الحديد في مقدمة كتابه في شرح نهج البلاغة : ويكفي هذا الكتاب الذي نحن شارحوه دلالة على أنه لا يجارى في الفصاحة ، ولا يبارى في البلاغة ، وحسبك أنه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابة العشر ، ولا نصف العشر مما دون له ، وكفاك في هذا الباب ما يقوله أبو عثمان الجاحظ في مدحه في كتاب (البيان والتبيين) وفي غيره من كتبه ^(١) .

ومن ذلك أيضاً قول يزيد في حق الإمام زين العابدين عليه السلام لما أراد أن يخطب في أهل الشام في مجلسه ، فقال له بعضهم : وما قدر ما يحسن هذا؟ فقال : إنه من أهل بيت قد

(١) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج ١ ص ٢٤ - ٢٥ .

زقوا العلم زقا ... (١) .

ومنها أن ملك الروم كتب إلى عبد الملك يتوعده ، فضاق عليه الجواب ، وكتب إلى الحجاج ، وهو إذ ذاك على الحجاز : أن ابعث إلى علي بن الحسين فتوعده وتهده وأغلظ له ، ثم انظر ماذا يجيبك ، فاكتب به إلي! ففعل الحجاج ذلك ، فقال له علي بن الحسين : إن لله في كل يوم ثلاثمائة وستين لحظة ، وأرجو أن يكفينيك في أول لحظة من لحظاته ، وكتب بذلك إلى عبد الملك ، فكتب به إلى صاحب الروم كتاباً ، فلما قرأه قال : ليس هذا من كلامه ، هذا من كلام عترة نبوية (٢) .

وفي كتاب بلاغات النساء قال بعضهم حينما سمع أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليها السلام تخطب بعد مقتل أخيها سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام يصف منطقتها وجزيل خطابها : ورأيت أم كلثوم عليها السلام ولم أر خفرة والله أنطق منها كأنما تنطق وتفرغ على لسان أمير المؤمنين عليه السلام ... (٣) .

(١) بحار الأنوار ، المجلسي : ج ٤٥ ص ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) تاريخ يعقوبي : ج ٢ ص ٣٠٤ ، العقد الفريد : ج ١ ص ١٥٥ .

(٣) راجع خطبتها كاملة في كتاب بلاغات النساء ، ابن طيفور : ص ٢٣ و ٢٥ .

إلى غير ذلك من الشواهد التاريخية في هذا المعنى ، ولنعم ما قاله فيهم الشيخ رجب البرسي رحمه الله تعالى :

هم القوم أنوار النبوة فيهم
تلوح وآثار الإمامة تلمع
مهابط وحى الله خزان علمه
وعندهم سر المهيمن مودع
إذا جلسوا للحكم فالكل أبكم
وإن نطقوا فالدهر أذن ومسمع^(١)

وقال الشيخ حسن الدمستاني رحمه الله تعالى :

إن ينطقوا ذكروا أو يسكتوا فكروا
أو يغضبوا غفروا أو يقطعوا وصلوا
وقال آخر أيضاً :

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهباً
وتعرف صدق الناس في نقل أخبار

(١) مشارق أنوار اليقين ، الشيخ رجب البرسي : ٦٧ .

فدع عنك قول الشافعي ومالك
ووال أناساً قولهم وحديثهم
وقال أيضاً بعض العلويين في هذا المعنى :
قل لمن حجّنا بقول سوانا
نحن نروي إذا رويننا حديثاً
عن أبنينا عن جدنا ذي المعالي
وأحمد والمروي عن كعب أحبار
روى جدنا عن جبرئيل عن الباري
حيث فيه لم يأتنا بدليل
بعد آيات محكم التنزيل
سيد المرسلين عن جبرئيل^(١)
والقول بالحصار النجاة فيهم كما تقدم آنفاً في الشعر لا يعد غلواً كما قد يتصور ذلك بعض
الناس! بل هو الحق المتعين على الأمة ، وذلك بعدما ورد في حقهم من طرق

(١) الجواهر السننية ، الحر العاملي : ٢٢٦ ، أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين : ٣ / ١٨٣ و ٤ / ٢٠٦ .

السنة أنفسهم بما لا مزيد عليه في انحصار النجاة بهم صلوات الله عليهم أجمعين ، ولم يرد مثله في حق غيرهم ، مثل قول النبي ﷺ : إني تركت فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ج ١ ص ١٧٠ : رواه الطبراني في الكبير : (ج ٥ ص ١٥٣) ورجاله ثقات ، وكذلك رواه مسند أحمد بن حنبل : ج ٥ ص (١٨٢).

وفي رواية عن جابر عن رسول الله ﷺ : يا أيها الناس ، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ^(١) .
وكقول النبي ﷺ الآخر : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني إسرائيل. (رواه الطبراني في كتاب المعجم الكبير : ج ٣ ص ٤٦).

سنن الترمذي : ٥ / ٣٢٨ ح ٣٨٧٤ ، مجمع الزوائد ، الهيثمي : ٩ / ١٦٣ ، السنن الكبرى ، البيهقي : ١٠ / ١١٤ .

أدعية أهل البيت عليهم السلام كنزٌ ثمين

ومن التراث الإسلامي الذي وصل إلينا عبر العصور ، هو ما أثر عن النبي وآله البررة عليهم السلام من أدعية ومناجاة ملأت بطون الكتب الكثيرة ، وبحق أنها كنزٌ ثمين ، والتي منها أدعية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذلك الصحيفة السجادية لمولانا زين العابدين عليه السلام ، وما ورد عن سائر أئمة أهل البيت عليهم السلام من أدعية سواء في تعقيبات الصلوات أو في غيرها من المناسبات الأخرى .

ومما لا شك فيه نحن بأمس الحاجة في أن نتعهد قراءتها ، وأن نتدبر معانيها ، ونتبصر مفاهيمها ، فهي بحق ابتهالات روحية ، ودروس قيمة ، وإرشادات نافعة تعلمنا كيف نناجي الخالق تعالى ونتضرع إليه ، وكيف نخاطبه ونبتهل بين يديه .

فهذه أدعيتهم إن سلكت سبلها حلّقت بك تارة في معارف التوحيد والعقائد الحقة ، وتارة في آفاق آيات الله تعالى وعظيم قدرته ، وتارة توقفك على لزوم محاسبة النفس وزجرها عن ارتكاب الآثام والمعاصي ، ولومها على ما أتى

عليها من تقصير وتهاون في طاعة الباري تعالى ، وتارة أخرى تذكرنا ما يجب علينا من واجبات وحقوق ، لا سيما حقوق الوالدين والأرحام وسائر المؤمنين ، فإن استرسلت في دعاء منها فسوف تجد نفسك مشغوفةً بإكماله وإتمامه ، وما ذلك إلا للهالة القدسية النورانية التي يضيفها دعاؤهم على النفس ، وتلك النفحات الروحية التي تمنح القلب الخشوع ، فتفيض العيون بعبراتها لتطهر الجوارح والجوانح من كل درن وشائبة.

شهادات ناصعة في حق أدعية أهل البيت عليهم السلام

طفحت من هنا وهناك جملة من الشهادات القيمة من بعض المتشيعين وغيرهم ممن استهوهم أدعية أهل البيت عليهم السلام فانجذبوا لها ليرتووا من معينها ، فأفصحوا عن بالغ تأثرهم ، وارتياحهم النفسي حين تلاوتها ، وتفاعلوها معها بشكل لم يسبق لهم مثله في غيرها.

نشرت امرأة من السنة كلاماً لها في موقع منتديات نور فاطمة عليها السلام باسم محبة أهل البيت عليهم السلام تحت عنوان (أريد أن أعرف ما هو التشيع) ومما ذكرته أنها سجلت في

هذا الموقع لأسباب ثلاثة ، منها أنها تريد أن تتحاور معهم لتتعرف على حقيقة مذهب التشيع ، وأن أصدقاء ولدها كلهم شيعة من البحرين منذ سنة ، وأنهم نعم الأصدقاء وقالت : لم نر منهم أو نسمع شيئاً مما سمعناه عن الشيعة من غرائب حتى أنه أحب الشيعة بسببهم ، وأصبح ولدي يقول أنه سوف يتشيع من محبته لهم ، وأصبح دعاء كميل لا يفارق سمعه ..

أقول : وحدثني من أثق به عن بعض السادة المؤمنين تغمده الله برحمته أنه لما كان في المدينة المنورة أخذ يقرأ بعض الأدعية من كتاب يحوي أدعية وزيارات ، وكان إلى جانبه رجل من اليمن فأخذ ذلك اليماني يصغي باهتمام بالغ إلى الأدعية التي يسمعها منه فاستهوته جداً ، يقول : فلما أردت الإنصراف قال لي : من أين لكم هذه الأدعية فإنه لا يوجد عندنا مثلها؟! فقال له : هذه أدعية مروية عن أهل بيت رسول الله ﷺ ، وكان الرجل اليماني عنده كتاب يحوي أدعية فقال : هلا أخذت مني كتابي هذا وأعطيتني كتابك هذا؟! يقول : فاستحييت منه فأعطيتته كتابي فأخذه وأعطاني كتابه وانصرف .

وأرخي هنا عنان القلم لأترك القول لبعض المستبصرين الذين حكوا انطباعهم الخاص حينما تعرفوا على أدعية أهل البيت عليهم السلام ، ولمسوا فيها ضالتهم المنشودة ، بينما لم يجدوا لغيرهم أثراً يستحق الذكر!

ومن ذلك ما حدثني به بعض الثقات وخلاصة حديثه عن بعض أصحابه أنه لما كان في الحج مع حملة تضم جماعة من الحجاج وفي يوم من الأيام كانوا يصلّون صلاة الصبح جماعة ، ولما فرغوا من الصلاة أخذوا يقرأون بعض أدعية التوسل ، فسمعهم رجل سلفي فأنهال عليهم بالكلام اللاذع ، وأخذ يرميهم بالشرك! ويوبخهم!

قال : ثم أخذنا في قراءة دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام فظل الرجل السلفي واقفاً يستمع لنا حتى فرغنا من الدعاء.

قال : وبعد مضي فترة من الزمن رأيت الرجل نفسه في المدينة فدنا مني وأنا لم أعرفه حينها ، فقال : أتعرفني؟! قلت له : لا أعرفك ، قال : أتذكر لما كنتم في مكة وأخذتم تقرؤون

بعض الأدعية في التوسل فهاجمتمكم؟! قلت : نعم أتذكر ، قال : أنا ذلك الرجل الذي تهجم عليكم ، ولكني أخبرك أني قد تشيعت وذلك بفضل دعاء الصباح الذي قرأتموه في ذلك اليوم فقد استهواني ، إذ أني لأول مرة أسمع دعاءً بهذا النحو ، فقد سمعته منكم وأنا لا أعلم لمن هو ، فحفظت منه بعض العبارات ، فلما ذهبت إلى البيت بحثت عنه في الأنترنت فوجدته لأمير المؤمنين علي عليه السلام ومن ذلك الحين وأنا من أتباعه ، والفضل يعود لهذا الدعاء الذي انجذبت له نفسي وتعلقت به ، فهو كلام فوق كلام البشر ودون كلام الخالق تعالى ولا زلت أتعهد قراءته .. ومن شهادات بعض المستبصرين أيضاً في هذا المجال ما ذكره المستبصر الأستاذ عبد المنعم حسن السوداني في كتابه (بنور فاطمة اهتديت : ص ٢١٠) قال : وقد سعى المفسدون في الأرض إلى تشويه صورة مذهب أهل البيت عليهم السلام وحاولوا ممارسة التضليل الإعلامي ، ومن جملة ذلك الطعن في نهج البلاغة الجامع لبعض خطب ورسائل وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام وهو هو بمتنه الذي

أعجز البلغاء ، وإن ما جاء فيه كاف لبيان صحة النسبة لأمر المؤمنين عليهم السلام ، وعلى هؤلاء أن يأتونا بخطبة واحدة قالها أحد الخلفاء! أو كلمة قصيرة تشبه الخطب الواردة في نهج البلاغة .
قيل لأحد الإخوة أن نهج البلاغة وضعه الشريف الرضي فقال لهم : إذاً هو إمام مفترض الطاعة!!

ولأهل البيت عليهم السلام تراث عظيم كان من الممكن أن تستفيد منه الأمة ولكنها أبت إلا نفورا ، وإحدى معجزهم التي بهرتني ، ذلك المنهج في الدعاء ، وكيفية التقرب إلى الله تعالى والأدب الرفيع في مخاطبة الرب سبحانه ، والقارئ للصحيفة السجادية وهي صحيفة كلها أدعية للإمام الرابع علي بن الحسين السجاد عليه السلام أتعجب لماذا لم يهتم علماء السنة بهذه الصحيفة هل لأنها واردة عن أحد أئمة أهل البيت؟ أم ماذا!!
أحد الإخوة الذين استبصروا ، كان يميل للوهائية بعد أن عملوا على تزريقه أفكارهم ومعتقداتهم ، وقبل أن ينغمس

معهم تماماً من الله عليه بأحد الأصدقاء والذي أعطاه بعض مؤلفات الشيعة ليقرأها ، ولقد سمع من قبل عن الشيعة وحدّث منهم ، فطلب مني ومن بعض الإخوة جلسة حوار حول التشيع وما إليه فرحبنا به وجلسنا فدار النقاش حول معتقدات الشيعة ، وبعد نقاش طويل تنفس قائلاً : هذا الكلام حق لا لبس فيه ولكن لماذا يقولون عن الشيعة كل هذه الأقاويل؟! قلت له : كما أن للحق أنصاراً يعملون على نصرته ، فإن للباطل جنوداً وشياطين يوحون إليهم ، ولا يمكن أن يعتمد الباطل إلا على باطل.

قال هذا الأخ وعلامات الأسف والتأثر واضحة عليه : لقد قالوا لنا إن الشيعة يخالفون المسلمين في كل شيء حتى الصلاة! كان وقت صلاة المغرب قد حان فقلت : الآن بإمكانك أن تصلي معنا لترى هل صلاتنا تختلف كما يدعون ، توضأنا وصلينا وكان اليوم يوم خميس وبعد الصلاة وكما هو معروف عند الشيعة يستحب قراءة دعاء كميل وهو دعاء علمه أمير المؤمنين علي عليه السلام لأحد أصحابه وهو كميل بن زياد النخعي والشيعة يواظبون على قراءته.

قرأنا ذلك الدعاء وأحسست بانفعال هذا الأخ بالدعاء ، حينها تأملت لهذه الأمة المحرومة من هذه الكنوز التي لم يينخل بها أهل البيت عليهم السلام خصوصاً فيما يختص بالأدعية التي تجعل الإنسان في عالم آخر وهو يناجي ربه ، بعد الدعاء رأيت الدموع في عينيه وهو يقول بحرقه : خدعونا وقالوا لنا أن الشيعة لا يعرفون الصلاة! والله نحن ما عرفنا الصلاة ولم نفهم الصلاة.

ويقول الدكتور أسعد الفلسطيني أحد المستبصرين يحكي عما اختلج في نفسه وما لمس في أدعية أهل البيت عليهم السلام : وأما على صعيد الأخلاق والتربية الروحية فما عليك إلا أن تنظر في مفاتيح الجنان ، والصحيفة السجادية ، وغيرها من كتب الأدعية والزيارات الماثورة لترى سمو المستوى الذي أراد أهل البيت عليهم السلام أن يهذبوا به نفوس أتباعهم ^(١).

ويقول الدكتور محمد المغلي (النمسا) . وهو أستاذ علم الاجتماع في جامعة بروكسل في بلجيكا ، وقد تشييع وأخذ بمذهب أهل البيت عليهم السلام . : إن أحد الأسباب التي جعلته

(١) المتحولون ، هشام آل قطيط : ٤٧٦ .

يتشيع هو تأثره البالغ بالأدعية المأثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ، وضرب أمثلة على ذلك وقال : مثل دعاء كميل ، ودعاء الافتتاح الذي يقرأ في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك ، ودعاء الصباح للإمام علي عليه السلام ، وأدعية الإمام زين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجادية ، وغيرها من الأدعية التي لا مثيل لها عند المذاهب الإسلامية الأخرى ^(١) .

فهذه كلها تُعد شهادة حق فيما لمسوه من خصائص وسمات أدعية أهل البيت عليهم السلام ، حقاً إنها كنزٌ عظيم وتراث جليل حبانا الله تعالى به من نفحات عترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذين جعلهم خلفاءه على عباده ، وأمناءه في بلاده .

ونقول لكل من يجهل حقيقة أهل البيت عليهم السلام ومقامهم الشريف ما عليه فقط إلا أن يتلو شيئاً من هذه الأدعية الكريمة التي وردتنا عنهم ليرى صحة ما قدمناه في ذلك ، وأن هؤلاء المستبصرين لم يخطئوا في استنتاجاتهم ، وأنهم شهدوا بالحق ، والحق أحق أن يتبع .

(١) راجع كتاب المتحولون ، هشام آل قطيط : ٥٥٦ - ٥٥٧ .

وإذا استطل الشئ قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلاً
ويقول أبو فراس الحمداني في قصيدته الميمية البديعة ، وقد أجاد حيث يذكر تهجد وتلاوة أهل
البيت ﷺ في بيوتهم بينما بيوت بني العباس تتعالى منها أصوات الطرب والغناء ، فأضاعوا
الفرائض والسنن ، وتمردوا على الباري تعالى ، قال ﷺ :

تنشى التلاوة في أبياتهم سحرًا وفي بيوتكم الأوتار والنغم
إذا تلووا سورة غنى إمامكم قف بالطلول التي لم يعفها القدم
الركن والبيت والأسنن منزلهم وزمزم والصفاء والحجر والحرم^(١)

(١) راجع الغدير ، الشيخ الأميني : ج ٣ ص ٤٠١ .

من آداب التعقيب وفضله

قال الميرزا القمي رحمه الله تعالى في غنائم الأيام : ج ٣ ص ٩٣ : قيل : ويستحب أن يكون جلوسه في التعقيب كجلوسه في التشهد ، متوركاً ، مستقبل القبلة ، ملازماً لمصلاه ، مستديماً طهارته ، متجنباً كل ما يطل الصلاة أو ينقص ثوابها ، فقد روي (أن ما يضر بالصلاة يضر بالتعقيب).

وقال الشيخ الحر العاملي رحمه الله تعالى : استحباب البقاء على طهارة في حال التعقيب ، وفي حال الانصراف لمن شغله عن التعقيب حاجة ، واستحباب ترك كل ما يضر بالصلاة حال التعقيب .

ومما أورده من الروايات في ذلك :

ما روي عن هشام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أخرج في الحاجة وأحب أن أكون معقباً ، فقال عليه السلام : إن

كنت على وضوء فأنت معقب .

قال : وقال الصادق عليه السلام : المؤمن معقب ما دام على وضوئه .

وروي عن حماد بن عثمان . في حديث . أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام : تكون للرجل الحاجة يخاف فوتها؟ فقال عليه السلام : يدلج ، وليذكر الله عزوجل فإنه في تعقيب مادام على وضوئه .

وقال الشيخ البهائي رحمه الله تعالى في مفتاح الفلاح : وروي أن ما يضر بالصلاة يضر بالتعقيب (وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٥٧ . ٤٥٨ . ح ٤٠١) .

التعقيب والدعاء عقيب الصلوات ، والأذكار المنقولة في ذلك كثيرة جداً ، ونذكر هنا جملة منها ، وهي قسمان :

القسم الأول : التعقيبات الخاصة للفرائض الخمس .

القسم الثاني : التعقيبات العامة للفرائض الخمس .

القسم الأول

التعقيبات الخاصة بالفرائض الخمس

فضل تعقيب صلاة الفجر

قال السيد اليزدي عليه الرحمة في العروة الوثقى : ج ١ ص ٧٠٣ : مسألة ٢١ : يستحب في صلاة الصبح أن يجلس بعدها في مصلاه إلى طلوع الشمس مشتغلاً بذكر الله .
وقد ذكر الشيخ الحر العاملي رحمه الله تعالى في وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٥٨ ، (باب تأكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس) ومن الروايات في ذلك ما يلي :
روى الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في الأمالي : ص ٦٧٢ ، بسنده عن عمير بن مأمون العطارى ، قال : رأيت الحسن بن علي عليه السلام يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ، وسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عزوجل حتى تطلع الشمس ، ستره الله عز وجل من النار ،

ستره الله عزوجل من النار ، ستره الله عز وجل من النار .
وفي وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٥٩ . ٤٦١ ح ٣ و ٦ و ١١ ، روي عن إمامنا الصادق
عليه السلام قال : الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب والدعاء حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق
من الضرب في الأرض .
وعن عبد الله بن أبي يعفور أنه قال للصادق عليه السلام : جعلت فداك يقال : ما استنزل الرزق
بشيء مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؟ فقال عليه السلام : أجل .
وعن حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لجلوس الرجل في دبر صلاة
الفجر إلى طلوع الشمس أنفذ في طلب الرزق من ركوب البحر .. الحديث .
وعن الإمام الصادق عليه السلام قال : من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في
طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً .
وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول : والله إن ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع
الشمس أسرع في طلب

الرزق من الضرب بالسيف في الأرض.

وعن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن إبليس إنما يبيث جنوده جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى وقت الشفق ، ويبيث جنود النهار من حين طلوع الفجر إلى مطلع الشمس .
وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : أكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين ، فإنهما ساعتا غفلة .
وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال : نومة الغداة مشؤومة تطرد الرزق ، وتصفر اللون وتقبحه وتغيره ، وهو نوم كل مشؤوم ، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، فإياكم وتلك النومة .

وفي بحار الأنوار ، للمجلسي : ج ٨٣ ص ١٢٩ - ١٣٠ ، روي عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال في قول الله عزوجل : **(فالمقسمات أمرا)** (سورة الذاريات ، الآية : ٤) . قال : الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه .

وروى معمر بن خلاد قال : كان أبو الحسن الرضا عليه السلام وهو بخراسان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه إلى أن تطلع الشمس ، ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد ، ثم يؤتى بكندر فيمضغه ، ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرأ فيه .

وفي (عيون أخبار الرضا عليه السلام الشيخ الصدوق : ج ١ ص ١٩٤) عن رجاء بن أبي الضحاك قال : كان الرضا عليه السلام إذا أصبح صلى الغداة ، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تطلع الشمس .. الحديث .

وفي مسند زيد بن علي عليه السلام : ص ١٦٠ ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله سبحانه يسبحه ويحمده حتى تطلع الشمس كان كالحاج إلى بيت الله وكالمجاهد في سبيل الله عزوجل .

تعقيب صلاة الفجر

هذا وقد ذكروا جملة من التعقيبات بعد صلاة الفجر فمنها ما يلي :

الأول : قراءة سورة القدر ، عشر مرات

في مستدرک الوسائل : ج ٥ ص ٩٢ ح ١٢ و ١٣ ، عن كتاب الأنوار والأذکار عن الإمام الصادق ، عن أبيه الإمام الباقر عليه السلام ، أنه من قرأ القدر بعد الصبح عشراً ، وحين تنزل الشمس عشراً ، وبعد العصر عشراً ، أتعب ألفي كاتب ، ثلاثين سنة .
وروي عن الإمام الصادق عليه السلام : ما قرأها . أي سورة القدر . عبد سبع مرات بعد طلوع الفجر ، إلا صلى عليه سبعون صفراً من الملائكة ، سبعين صلاة ، وترحموا عليه سبعين رحمة .

الثاني : قراءة سورة التوحيد إحدى عشرة مرة

وفي ثواب الأعمال ، الصدوق : ص ١٢٩ ، عن عبدالله

بن حي قال : سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ قل هو الله أحد ، إحدى عشرة مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن رغم أنف الشيطان .

وفي دعائم الإسلام : ج ١ ص ١٦٨ ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، أنه قال : من صلى الفجر وجلس في مجلسه ، فقرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات ، قبل أن تطلع الشمس ، لم يتبعه ذلك اليوم ذنب ، ولو حرص الشيطان .

الثالث : الاستغفار ، سبعون مرة

في وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٨٠ ح ١٥ ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم أكثر من سبعين ألف ذنب ، ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه . وفي رواية سبعمئة ذنب .

الرابع : قراءة خمسين آية بعد التعقيب

قال الميرزا القمي رحمه الله تعالى في غنائم الأيام : ج ٣ ص ٩٣ . : وأن يقرأ كل يوم بعد صلاة الصبح خمسين آية من

القرآن ، لصحيحة معمر بن يحيى .

وهي رواية معمر بن (خلاد) وهي : عن محمد بن أحمد
ابن يحيى ، عن معاوية بن حكيم ، عن معمر بن خلاد ، عن
الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : ينبغي للرجل إذا أصبح أن
يقرأ بعد التعقيب خمسين آية . (التهذيب ، للشيخ الطوسي
ج ٢ ص ١٣٨ ح ٣٠٥) .

الخامس : من الأدعية الواردة عنهم صلوات الله عليهم

من أدعية النبي ﷺ

الأول : للمعافاة من العمى والجنون

من كتاب روضة الواعظين للفتال النيسابوري : ص
٤٧٥ ، روي عن الباقر عليه السلام قال : أتى رجل إلى النبي ﷺ
يقال له شية الهذلي فقال : يا رسول الله إني شيخ قد كبر
سني وضعفت قوتي من عمل كنت عودته نفسي من صلاة
وصيام وحج وجهاد ، فعلمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله
به ، وخفف عليّ يا رسول الله ، فقال : أعدها فأعادها ثلاث
مرات ، فقال رسول الله ﷺ : ما حولك شجرة ولا مدرة

إلا وقد بكت من رحمتك ، فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات : **سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ** . فإن الله عزوجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهزم .

الثاني : دعاء اللهم أصلح لي ديني

عن الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في الأمالي :
ص ١٥٨ ح ١٧ ، بإسناده عن أبي بردة الأسلمي ، عن أبيه ،
قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه ، يقول :

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً (ثلاث مرات) .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَايِشِي (ثلاث مرات) .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي (ثلاث مرات) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ (ثلاث مرات) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ

لِمَا مَنَعَتْ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

الثالث : دعاء التهليل والتكبير

في مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٨٨ ح ٢ ، عن كتاب جعفر بن شريح الحضرمي عن جابر الجعفي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أكثرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَجَالاً ذَاتَ يَوْمٍ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَاةَ فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ الرَّجُلُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من القائل؟ فقبل له : فلان الأنصاري ، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : والذي نفسي بيده ، لقد استبق إليه ثمانية عشر ملكاً ، أيهم يرفعها إلى الرب .

وفي وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٧٧ ح ٦ ، عن عمر بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من صلى الغداة فقال قبل أن ينفذ ركبته ، عشر مرات :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَمُيْتٌ وَمُحْيِي ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وفي المغرب مثلها ، لم يلق الله عزوجل عبد بعمل أفضل من عمله إلا من جاء بمثل عمله .

وعن المجازات النبوية للشريف الرضي رحمه الله تعالى : ص ٣٩٤ قال : قال النبي ﷺ : من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات . كتب الله له بكل واحدة قاهما ، عشر حسنات ، وحط عنه بها عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات ، وكان له مسلحة من أول نهاره إلى آخره ، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن .

ومما جاء في ثواب هذا الدعاء ما رواه الكليني في الكافي : ج ٢ ص ٥١٨ ح ١ ، عن عبدالكريم بن عتبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم .

الرابع : دعاء اللهم متعني بسمعي

عن القطب الراوندي في مهج الدعوات : ص ٣٠ : كان
رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة قال :
اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي ،
وَأَرِنِي ثَأْرِي فِي عَدُوِّي .

الخامس : دعاء يوجب المغفرة

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح
السائل : ص ٤٠٩ : ويقول أيضاً ، بعد
صلاة المغرب ، وبعد صلاة الفجر :
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً ، فَإِنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ .

جاء في الحديث : إن العبد إذا قال ذلك ، قال الله عزوجل

للكتيبة : اكتبوا لعبدي المغفرة ، بمعرفته أنه لا يغفر الذنوب
كلها جميعاً إلا أنا.

من أدعية أمير المؤمنين عليه السلام

الأول : الدعاء المعروف بدعاء الصباح

جاء في مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي رحمه الله
تعالى : ص ٦٠ ، وكذلك البحار للعلامة المجلسي رحمه الله
تعالى : ج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ١٩ ، عن كتاب الاختيار للسيد ابن
الباقي رحمه الله تعالى : كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد
ركعتي الفجر بهذا الدعاء :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ ذَلَعَ لِسَانَ الصَّاحِبِ
بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ ، وَسَوَّخَ قَطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بَغْيَاهِبِ تَلَجَلَجِهِ ،
وَاتَّقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبْرُجِهِ ، وَشَعَشَعَ ضِيَاءَ
الشَّمْسِ بِنُورِ تَأْجُجِهِ ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ ، وَتَنَزَّ عَنْ
مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ ، وَجَلَّ عَنْ مُلَاتَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ ، يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ
خَطَرَاتِ الطُّنُونِ ، وَبَعُدَ عَنْ حَطَّاتِ الْعُيُونِ ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ ، وَأَبْقَيْتَنِي

إلى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ ، وَكَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي
بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ ، صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَيْلِ ،
وَالْمَأْسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرْفِ الأَطْوَلِ ، وَالنَّاصِعِ
الحَسَبِ فِي ذُرْوَةِ الكَاهِلِ الأَعْبَلِ ، وَالتَّابِتِ القَدَمِ عَلَى
رَحَائِلِهَا فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، وَعَلَى آلِهِ الأَخْيَارِ ، الْمُصْطَفَيْنِ
الأَبْرَارِ ، وَافْتِحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِعَ الصَّبَاحِ ، بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ
وَالفَلَاحِ ، وَأَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ ،
وَأَغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعِظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي يَتَابِعِ الحُشُوعِ ،
وَأَجْرِ اللَّهُمَّ هَيْبَتِكَ مِنْ أَمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ ، وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ
نَزَقَ الحُرْقِ مَنِّي بِأَرْمَةِ القُنُوعِ .

إلهي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْني الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ ، فَمَنْ
السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ ، وَإِنْ أَسْأَلْتَنِي أَنَا تُكَ
لِقَائِدِ الأَمَلِ وَالْمُنَى ، فَمَنْ المُقْبِلُ عَنِّي مِنْ كَبَوَاتِ الهَوَى ،
وَإِنْ خَدَلْتَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ ، فَقَدْ وَكَلْتَنِي
خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمَانِ .

إلهي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ الأَمَالُ ، أَمْ عَلِقْتُ

بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي دُنُوِي عَنِ دَارِ الْوَصَالِ ،
فَبِئْسَ الْمَطِيئَةُ الَّتِي امْتَطَيْتَ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا ، فَوَاهَا هَهَا لِمَا
سَوَّلْتَ لَهَا ظَنُونَهَا وَمَنَاهَا ، وَتَبَّأَ لَهَا جِرَأتَهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا .

إِلَهِي قَرَعْتَ بَابَ رَحْمَتِكَ بِبَدِ رَجَائِي ، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ
لَا حِيَاءَ مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي ، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ أَنَامِلَ
وَلَأْيِي ، فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرِمُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَايِي
وَأَقْلَبِي مِنْ صَرْعَةِ رَدَائِي ، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَنِي
وَرَجَائِي ، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ .

إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِنَّا التَّجَاً إِلَيْكَ مِنَ الدُّنُوبِ هَارِباً ،
أَمْ كَيْفَ تُجِيبُ مُسْتَرْشِداً قَصِداً إِلَى جَنَابِكَ سَاعِياً ، أَمْ كَيْفَ
تَرْدُ ظَمْآنَ وَرَدِّ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِباً ، كَلالاً وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةً فِي
صَنْكَ الْمُحْسُولِ ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ ، وَأَنْتَ غَايَةُ
الْمَسْتُوْلِ ، وَنَهَايَةُ الْمَأْمُولِ .

إِلَهِي هَذِهِ أَرْمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقَالِ مَشِيئَتِكَ ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ
دُنُوِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتْهَا

إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَاحِبِي هَذَا نَازِلًا
عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَسَائِي جَنَّةً
مِنْ كَيْدِ الْعَدَى ، وَوَفَايَةً مِنْ مُرَدِّيَاتِ الْهَوَى ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا
تَشَاءُ ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ بِمَنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ
قُدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ ، أَلْفَتْ
بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ ، وَفَلَقَتْ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ ، وَأَنْزَلَتْ بِكَرَمِكَ
ذِيَابِجِي الْعَسَقِ ، وَأَنْهَرَتْ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاحِيْدِ عَذْبًا
وَأَجَاجًا ، وَأَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجًا ، وَجَعَلَتْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا
ابْتَدَأَتْ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا .

فِيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ ، صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَاسْمِعْ نِدَائِي ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي ،
وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي ، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ ،
وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ يُسْرٍ وَعُسْرٍ ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي ، فَلَا تَرُدَّنِي
مِنْ سَبْتِي مَوَاهِبِكَ خَائِباً ، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ ، (بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثم يسجد ويقول :

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ ، وَعَقْلِي مَعْلُوبٌ ،
وَهَوَايَ غَالِبٌ ، وَطَاعَتِي قَلِيلَةٌ ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرَةٌ ، وَلِسَانِي مُقَرَّرٌ
بِالدُّنُوبِ ، فَكَيْفَ حَيْلَتِي يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ ، وَيَا عَلَامَ الْعُيُوبِ ،
وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ ، اغْفِرْ دُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، يَا عَفَّارُ يَا عَفَّارُ يَا عَفَّارُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ .

الثاني : للحفظ من الشرور

في مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٩٠ ح ٧ ، عن السيد ابن
الباقي رحمه الله تعالى في اختياره : عن سلمان الفارسي ،

قال : رأيت على حمائل سيف أمير المؤمنين عليه السلام كتابة ،
فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما هذه الكتابة على سيفك؟ فقال :
هذه إحدى عشر كلمة ، علمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتحب أن أعلمك إياها؟ فحفظ في سفرك
وحضرك ، وليدرك ، ومالك وولادك ، فقلت : نعم ، فقال عليه السلام : إذا صليت الصبح ،
وفرغت من صلاتك ، فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ خَفِيَّةٍ ، يَا مَنِ السَّمَاءِ بِقُدْرَتِهِ
مُبَيَّنَّةٍ ، يَا مَنِ الْأَرْضِ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٍ ، يَا مَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
بِنُورِ جَلَالِهِ مُضِيئَةٍ ، يَا مَنِ الْبَحَارِ بِقُدْرَتِهِ مَجْرِيَّةٍ ، يَا مُنْجِي يَوْسُفَ
مِن رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ ، يَا مَنْ يُصْرِفُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَبَلِيَّةٍ ، يَا مَنْ خَوَانِحِ
السَّائِلِينَ عَنْدَهُ مَقْضِيَّةٍ ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُخَشَى ، وَلَا
وَزِيرٌ يُرْشَى ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْ بِي فِي
سَفَرِي وَحَضْرِي ، وَلَيْلِي وَنَهَارِي ، وَبِقَطْعَتِي وَمَنَامِي ، وَنَفْسِي
وَأَهْلِي ، وَمَالِي وَوَلَدِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

الثالث : لدفع البلاء

في مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ١٠١ ح ٧ ، روي عن

إسماعيل بن همام ، عن أبي الحسن . يعني الرضا عليه السلام قال :
قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من قال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، سبع مرات . وهو ثاني رجله بعد المغرب
قبل أن يتكلم ، وبعد الصبح قبل أن يتكلم ، صرف الله تعالى
عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، أذناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان .

الرابع : بعد الانصراف من الفريضة

في مسند زيد بن علي : ص ١٦٠ ، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام
أنه كان يقول إذا انصرف من الفريضة في الفجر بعد ما يدعو :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ فِي قَلْبِي
نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَلَى لِسَانِي نُورًا ،
وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ
تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ
لِي النُّورَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ، وَلَا
تَحْرِمْنِي نُورِي يَوْمَ أَلْفَاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

من أدعية الإمام الباقر عليه السلام

الأول : للحاجة

في قرب الإسناد للحميري : ص ٢ ، عن ابن صدقة ، عن مولانا الإمام الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : إذا غدت في حاجتك بعد أن تصلي الغداة بعد التشهد فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي ، فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَالًا طَيِّبًا ، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرِزُقُنِي الْعَافِيَةَ .
تقول ذلك ثلاث مرات .

الثاني : يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ

قال الشيخ الصدوق رحمه الله في كتابه من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٣٣٦ ح ٩٨٢ ، روى عدة من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : كان أبي عليه السلام يقول إذا صلى الغداة :

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ

أَعْطَى ، وَيَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ ، وَيَا أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ ،
وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ ، وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ،
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَوْسَعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، وَأَمْدُدْ لِي فِي عَمْرِي ،
وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا
تَسْتَبِدْ لِي غَيْرِي ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ
فَأَوْسِعْ عَلَيَّ وَعَلَى عِيَالِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْحَالِلِ ، وَاكْفِنَا
مِنَ الْفَقْرِ . ثم يقول :

مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ ، وَحَيًّا كَمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ ، اكْتُبْنَا
رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ ، أَيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
شَرَعَ ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ،
وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ
مُحَمَّدًا وَأَلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ ، وَأَفْضَلَ السَّلَامِ ، أَصْبَحْتُ
وَرَبِّي مُحَمَّدٌ ، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ
أَحَدًا ، وَلَا أَخْتَدُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا ، أَصْبَحْتُ عَبْدًا مُلُوكًا لَا أَمْلِكُ

إِلَّا مَا مَلَكَ نِي رَبِّي ، أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْوَاقَ إِلَى نَفْسِي
خَيْرَ مَا أَرْجُو ، وَلَا أَصْرِفَ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ ، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا
بِعَمَلِي ، وَأَصْبَحْتُ فَقِيرًا لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي ، بِاللَّهِ أَصْبِحُ ، وَبِاللَّهِ
أُمْسِي ، وَبِاللَّهِ أَحْيَا ، وَبِاللَّهِ أَمُوتُ ، وَاللَّهِ التَّشْوُرُ .

الثالث : التهليل والتكبير

روي عن مُجَدِّ بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن
التسبيح فقال : ما علمت شيئاً موظفاً غير تسبيح فاطمة عليها السلام
وعشر مرات بعد الغداة تقول :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْحَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
ولكن الإنسان يسبح ما شاء تطوعاً . (عن وسائل الشيعة : ج ٤
ص ١٠٤٨ ، الكافي ، الكليني : ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٤) .

الرابع : لطلب الولد

عن ابن سabor الزيات في كتاب طب الأئمة عليهم السلام :
ص ١٢٩ ، عن مولانا الإمام الباقر عليه السلام أن رجلاً شكاً إليه

قلعة الولد ، وأنه يطلب الولد من الإمام والحرائر فلا يرزق له ، وهو ابن ستين سنة ، فقال عليه السلام : قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة ، وفي دبر صلاة الفجر : (سُبْحَانَ اللَّهِ) سبعين مرة و (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) سبعين مرة وتختمه بقول الله عزوجل : (اسْتَغْفِرُوا رَبِّيَ لِمَ إِنَّهُ كَانَ عَقَّارًا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن الله ذكراً سوياً ، قال : ففعلت ذلك ولم يحل الحول حتى رزقت قرّة عين .

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

الأول : لقضاء الدين

في نفسير العياشي : ص ٣٢٠ ح ١٨١ ، عن عبد الله بن سنان ، قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : ألا أعلمك شيئاً إذا قلت له قضى الله دينك ، وأنعشك وأنعش حالك؟ فقلت : ما أحوجني إلى ذلك ، فعلمه هذا الدعاء : قل
دبر صلاة الفجر :

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ ، وَمِنْ غَلَبَةِ الْوَدَّانِ
وَالسُّقْمِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ .

الثاني : لدفع البلاء

في مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٩٠ ح ٦ ، عن خط الشهيد
رحمه الله تعالى ، بالإسناد عن الشيخ المفيد ، بإسناده عن
محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من قال بعد
صلاة الصبح ، قبل أن يتكلم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، يعيدها سبع مرات . دفع الله عنه سبعين نوعاً من
أنواع البلاء ، أهونها الجذام والبرص .

وفي الكافي : ج ٢ ص ٥٣١ ح ٢٥ وح ٢٦ ، عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في دبر صلاة الفجر ودبر

صلاة المغرب سبع مرات : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. دفع الله عزوجل عنه سبعين
نوعاً من أنواع البلاء أهونه الريح والبرص والجنون ، وإن
كان شقياً محي من الشقاء وكتب في السعداء .

قال الشيخ الكليبي رحمه الله تعالى : وفي رواية سعدان
عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال : أهونه
الجنون والجذام والبرص ، وإن كان شقياً رجوت أن يحولته
الله تعالى إلى السعادة .

وعن الشيخ إبراهيم الكفعمي رحمه الله تعالى في البلد
الأمين : ص ٢٨ ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال : من بسمل
وحولق في دبر كل صلاة ، من الفجر والمغرب سبعاً ، دفع الله
تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، أهونها الريح والبرص
والجنون ، ويكتب في ديوان السعداء ، وإن كان شقياً .

الثالث : الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

عن الكفعمي في الجنة الواقية : ص ٦٥ ، عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : من قال بعد
صلاة الفجر ، وبعد صلاة الظهر :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَجِّزْ لِي فَارْجُهُمْ ، لم
يمت حتى يدرك القائم من آل مُحَمَّد ﷺ .

وفي وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٧٩ ح ١٣ ، عن الصباح بن
سيابة ، عن أبي عبد الله ع قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئاً يَقِي اللَّهَ بِهِ
وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ؟ قَالَ : قُلْتَ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . مائة مرة ، يقى الله بها
ووجهك من حر جهنم.

وفي عدة الداعي لابن فهد الحلبي : ص ٢٥٢ ، عن حماد
ابن عثمان ، عن الإمام الصادق ع ، قَالَ : مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ
كُلِّ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ كَلَامِهِ :

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ . وقى الله وجهه من
نفحات النار.

الرابع : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ

عن الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٣٣٨ ،
عن مسمع كردين ، أنه قال : صليت مع أبي عبد الله ع ،

أربعين صباحاً ، فكان إذا انفتل ، رفع يديه إلى السماء وقال :
أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا عِبِيدُكَ وَأَبْنَاءُ عِبِيدِكَ ،
اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ ، اللَّهُمَّ
احْرُسْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرُسُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَرُسُ ، اللَّهُمَّ
اسْتُرْنَا مِنْ حَيْثُ نَسْتَتِرُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا نَسْتَتِرُ ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا
بِالْغَيْثِ وَالْعَافِيَةِ ، اللَّهُمَّ ارزُقْنَا الْعَافِيَةَ ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَارزُقْنَا
الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ .

الخامس : للدنيا والآخرة ولوجع العين

الشيخ المفيد في الأمالي : ص ١٧٩ ، عن محمد الجعفي ،
عن أبيه ، قال : كنت كثيراً ما أشتك عيني ، فشكوت ذلك إلى
أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : ألا أعلمك دعاء لـدنياك وآخرتك؟
وتكفي به وجع عينك؟ فقلت : بلى ، فقال : تقول في دبر الفجر ودبر المغرب :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي
بَصْرِي ، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي ، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي ، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي ، وَالسَّلَامَةَ

في نَفْسِي ، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي ، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .

السادس : لمن كان به علة

عن الكفعمي في البلد الأمين : ص ٥٥ ، وفي المصباح :
ص ١٤٨ ، قال : رأيت في بعض كتب أصحابنا ، مروياً عن
الإمام الصادق عليه السلام : أنه من كان به علة ، فليقل عقيب
الصبح ، أربعين مرة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ . ثم يمسخ يده على العلة ، يبرأ إن شاء الله تعالى .

السابع : دعاء التمسك بدين النبي وأهل بيته عليهم السلام

عن السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٢٣٠ ، عن إسحاق وإسماعيل ابني محمد بن عجلان ، عن
أبيهما قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أمسيت وأصبحت ، فقل
في دبر الفريضة في صلاة المغرب وصلاة الفجر : أَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، عشر مرات ، ثم قل :

اَكْتَبَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَمْسَيْتُ
وَأَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا ، عَلَيَّ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَی دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَی دِينِ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَسُنَّتِهَا ، وَعَلَی دِينِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ.

آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَبِعَيْبِهِمْ ، وَشَهَادَتِهِمْ ، وَأَسْتَعِيدُ
بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ ، وَيَوْمِي هَذَا ، مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
وَفَاطِمَةُ ، وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ ،
فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

الثامن : لحوائج الدنيا والآخرة

في مستدرك الوسائل للميرزا النوري : ج ٥ ص ١٠٠ ح ٦ :
عن أبي غالب الرازي بالإسناد عن معاوية بن عمار ، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال : من قال بعد صلاة الفجر ، وبعد صلاة
المغرب ، قبل أن يثني رجله ، أو يكلم أحداً :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ،
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ . مرة واحدة . قضى الله تعالى له
مائة حاجة ، سبعين منها للآخرة ، وثلاثين للدنيا .

التاسع : لدفع المكروه في يومه

في الكافي للشيخ الكليني : ج ٢ ص ٥٣٠ ح ٢٤ : عن
حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من
قال : مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه .

العاشر : دعاء العهد

في المزار لمحمد بن المشهددي : ص ٦٦٣ ، ومصباح
المتهجـد : ص ٢٢٧ ، ومصباح الزائر : ص ٢٣٥ ، قال السيد
عليه السلام : ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة : روي عن
(الإمام) جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال : من دعا إلى
الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا ،
فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره ، وأعطاه بكل كلمة

ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، وهو هذا :

اللَّهُمَّ رَبَّ الثُّمُورِ الْعِظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ
الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ ، وَرَبَّ
الظُّلَمِ وَالْحُرُورِ ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ ، وَيُنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا
قَيُّوْمُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلَادُ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ
حَيٍّ ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا مُخَيِّبِي الْمَوْتَى
وَمُؤِمَّتِ الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ ، الْهَادِيَ الْمُهْدِيَّ ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ،
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَعَتِي وَعَنْ وَالِدِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ
اللَّهِ ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ ، وَأَخَاطَ بِهِ كِتَابُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَمَا عَشْتُ مِنْ

أَيَّامِي ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبِعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا
أَزُولُ أَبَدًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ ،
وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ (الممثلين لأوامره) ،
وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَالْمُسْتَشْتَهِدِينَ بِبَيْنِ
يَدَيْهِ ، اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ
عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي ، مُؤْتَرًّا كَفْنِي ،
شَاهِرًا سِنْفِي ، مُجِدًّا قَنَاتِي ، مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَاكْحَلْ
نَاطِرِي بِنَظْرَةِ مَنِّي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ، وَأَوْسِعْ
مَنْهَجَهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِمِحْجَتِهِ ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ ، وَأَشْهَدْ أَرْزُهُ ،
وَأَعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) فَأَظْهِرِ
اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ ،
حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ ، وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ ،
وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ

نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجِدِّدًا لِمَا عَطَّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ ، وَمُشِيدًا
لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ .

اللَّهُمَّ وَسُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ ، وَمَنْ
تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ
الْغُمَّةَ عَنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِخُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ ، إِنَّهُمْ يَرُونَهُ
بَعِيدًا وَتَرَاهُ قَرِيبًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيديك ثلاث مرات وتقول :
الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ . ثلاثاً .

من أدعية الإمام موسى الكاظم عليه السلام

دعاء جامع للدنيا والآخرة ولتسهيل الأمر

عن مكارم الأخلاق : ص ٢٨٣ ، عن هلقام بن أبي هلقام
أنه قال : أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له : جعلت فداك علمني
دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة وأوجزه ، فقال عليه السلام : قل في دبر
صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس :

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ .

قال هلقام : لقد كنت أسوأ أهل بيتي حالاً ، فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيبي وبينه قرابة ، وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي ، وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام .

وعن الشيخ الكليني رحمه الله في الكافي : ج ٥ ص ٣١٥ ح ٤٦ ، بسنده عن إبراهيم بن صالح عن رجل من الجعفرين ، قال : كان بالمدينة عندنا رجل يكنى أبا القمقام ، وكان محارفاً فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته ، وأخبره أنه لا يتوجه في حاجة له فتقضى له ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : قل في آخر دعائك من صلاة الفجر :

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ . عشر مرات .

قال أبو القمقام : فلزمت ذلك ، فوالله ما لبثت إلا قليلاً

حتى ورد عليّ قوم من البادية ، فأخبروني أن رجلاً من قومي مات ، ولم يعرف له وارث غيري ، فانطلقت فقبضت ميراثه ، وأنا مستغن .

من أدعية الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام من أدعية الاسم الأعظم

في مهج الدعوات : ص ٣١٦ ، للسيد علي بن طاووس رحمه الله ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن الرضا عليه السلام ، قال : من قال بعد صلاة الفجر : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، مائة مرة ، كان أقرب إلى اسم الله الأعظم ، من سواد العين إلى بياضها ، وإنه دخل فيه اسم الله الأعظم .

من أدعية الإمام الجواد عليه السلام لتيسير الحاجة وكفاية المهمات

روى الشيخ الكليني رحمه الله تعالى في الكافي : ج ٢ ص ٥٤٧ ، بسنده عن محمد بن الفرج قال : كتب إلي أبو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال : من قال

في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له ، وكفاه
الله ما أهمه :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَفْوَضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ، فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا
مَكَرُوا ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ،
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، حَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ
سُوءٌ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ ، حَسْبِيَ
الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، حَسْبِيَ
الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ مُنْذُ قَطُّ
حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ .

دعاء اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا

ومما ورد من الأدعية بعد صلاة الفجر أيضاً ما رواه في
الكافي : ج ٢ ص ٥٤٧ ح ٥ ، (والحديث مضمرة) قال : تقول

بعد الفجر :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ رِضَاكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ
دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ ،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِهِ
كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى حَيْثُ مَا يُجِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى .

وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا ، وَزِينَةُ الْعَرْشِ ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا ، وَزِينَةُ الْعَرْشِ ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا ، وَزِينَةُ الْعَرْشِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا ،
وَزِينَةُ الْعَرْشِ . تعيد ذلك

أربع مرات . ثم تقول :

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَتَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ .

زيارة الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف

وهي مما يُزار بها عليّاً في كل يوم بعد صلاة الفجر ، قال السيد ابن طاووس رحمه الله في مصباح الزائر : ص ٣٤٣ : ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ ، صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَيْثُ هُمْ وَمَيِّبِهِمْ ، وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَالِدِي ، وَعَنِّْي ، مِنْ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ ، وَمُنْتَهَى رِضَاةِ ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ ، وَأَحْطَا بِهِ عِلْمُهُ ، اللَّهُمَّ (إِنِّي) أَجِدُّ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي .

اللَّهُمَّ فَكَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذَا الْفَضِيلَةِ ، وَخَصَّمْتَنِي بِهَذِهِ التَّعَمُّةِ فَصَلِّ عَلَيَّ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالِدَائِنِ عَنْهُ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ ، فِي

الصِّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتُ : صَفًّا كَأَنَّهُمْ بِنِيَانٍ
مَرْضُوسٌ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،
اللَّهُمَّ هَذِهِ بِنِعَّةٍ لَكَ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في البحار :
ج ٩٩ ص ١١٠ : وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك
ويصفق بيده اليمنى على اليسرى .

تعقيب صلاة الظهر

روى الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في الأمالي :
ص ٦٧١ ، بسنده عن زرارة ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا زالت الشمس فتحت أبواب
السماء ، وأبواب الجنان ، واستجيب الدعاء ، فطوبى لمن رفع
له عند ذلك عمل صالح .

من أدعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في فلاح السائل : ص ٣١٠ ، عن أبي الحسن علي بن
محمد صاحب العسكر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أبي عبد الله ،
عن أمير المؤمنين ، عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
أجمعين ، قال : كان من دعائه عقب صلاة الظهر :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ

إِلَيْهِ ، وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُجْعَلْ لِي جَاحِدًا
لِشَيْءٍ مِنْ كِتَابِهِ ، وَلَا مُتَخَيِّرًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ ، وَلَمْ يُجْعَلْ لِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَّابِينَ وَعَمَلَهُمْ ، وَنَجَاةَ
الْمُجَاهِدِينَ وَتَوَّابَهُمْ ، وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ ، وَالرَّاحَةَ
عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ
غَائِبٍ أَنْتَظِرُهُ ، وَخَيْرَ مُطَّلِعٍ يَطَّلِعُ عَلَيَّ ، وَارزُقْني عِنْدَ حُضُورِ
الْمَوْتِ وَعِنْدَ نُزُولِهِ وَفِي عَمْرَاتِهِ ، وَحِينَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ
الترَاقِي ، وَحِينَ تَبْلُغُ الخُلُقُومَ ، وَفِي حَالِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا
وَتِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي فِيهَا صَرًّا وَلَا نَفْعًا ،
وَلَا شِدَّةً وَلَا رَخَاءً ، رَوْحًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَحِطًّا مِنْ رِضْوَانِكَ ،
وَبُشْرًا مِنْ كَرَامَتِكَ ، قَبْلَ أَنْ تَتَوَفَّى نَفْسِي ، وَتَقْبِضَ رُوحِي ،
وَتَسْلِطَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيَّ إِخْرَاجِ نَفْسِي ، بِبُشْرَى مِنْكَ يَا رَبِّ
لَيْسَتْ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ تُنَلِّجُ بِهَا صَدْرِي ، وَتَسْرُّ بِهَا نَفْسِي ، وَتَقْرُ
بِهَا عَيْنِي ، وَيَتَهَلَّلُ بِهَا وَجْهِي وَيُسْفَرُ بِهَا لَوْنِي ، وَيَطْمَئِنُّ بِهَا
قَلْبِي ، وَيَتَبَاشَرُ بِهَا سَائِرُ جَسَدِي ، يَغْبِطُنِي بِهَا مِنْ حَضْرَتِي

مِن خَلْقِكَ وَمَنْ سَمِعَ بِي مِنْ عِبَادِكَ تَهَوَّنَ بِهَا عَلَيَّ سَكَرَاتِ
الْمَوْتِ ، وَتَفَرَّجَ عَنِّي بِهَا كُرْبَتَهُ ، وَتُخَفِّفُ بِهَا عَنِّي شِدَّتَهُ ،
وَتَكْشِفُ عَنِّي بِهَا سُقْمَهُ ، وَتُذْهِبُ عَنِّي بِهَا هَمَّهُ وَحَسْرَتَهُ ،
وَتَعَصِّمُنِي بِهَا مِنْ أَسْفِهِ وَفِتْنَتِهِ ، وَتُجِيبُنِي بِهَا مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا
يُخْضِرُ أَهْلَهُ ، وَتَرْزُقُنِي بِهَا خَيْرَهُ ، وَخَيْرَ مَا يُخْضِرُ عِنْدَهُ ، وَخَيْرَ
مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَهُ .

ثُمَّ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي نَفْسِي وَقَبَضْتَنِي رُوحِي ، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي
الْأَرْوَاحِ الرَّائِحَةِ ، وَاجْعَلْ نَفْسِي فِي الْأَنْفُسِ الصَّالِحَةِ ، وَاجْعَلْ
جَسَدِي فِي الْأَجْسَادِ الْمُطَهَّرَةِ ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ
الْمُتَقَبَّلَةِ ، ثُمَّ ارزُقْنِي فِي خِطَابِي مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَوْضِعَ جَنَّتِي
حَيْثُ يُرْفَعُ لِحْمِي ، وَيُذْفَنُ عَظْمِي ، وَأَتْرَكَ وَجِيداً لَأَجْنَلَةَ لِي
قَدْ لَفْظْتَنِي الْبِلَادُ ، وَتَخَلَّى مِنِّي الْعِبَادُ ، وَأَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
وَاحْتَجَجْتُ إِلَى صَالِحِ عَمَلِي ، وَأَلْفَى مَا مَهَّدْتُ لِنَفْسِي وَقَدَّمْتُ
لَاخِرَتِي ، وَعَمِلْتُ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي ، فَؤُزاً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَضِيَاءً
مِنْ نُورِكَ ، وَتَثْبِيئاً مِنْ كَرَامَتِكَ ، بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ تَصُلُّ الظَّالِمِينَ ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ .

تُمْ بَارِكْ لِي فِي الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ إِذَا انْشَبَتْ الْأَرْضُ عَنِّي ،
وَتَخَلَّى الْعِبَادُ مِنِّي وَعَشِيَّتِي الصَّيْحَةُ ، وَأَفْرَعْتَنِي النَّفْخَةُ ،
وَنَشَرْتَنِي بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَبَعَثْتَنِي لِلْحِسَابِ ، فَأَبْعَثْ مَعِيَ يَا
رَبِّ نُورًا مِنْ رَحْمَتِكَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيَّ ، وَعَنْ يَمِينِي تُؤْمِنِي
بِهِ ، وَتَرْبُطُ بِهِ عَلَيَّ قَلْبِي ، وَتُظْهِرُ بِهِ عُنْدِي ، وَتُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي ،
وَتُصَدِّقُ بِهِ حَدِيثِي ، وَتُقَلِّحُ بِهِ حُجَّتِي ، وَتُبَلِّغُنِي بِهِ الْعُرْوَةَ
الْقُصْوَى مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَتُحَلِّبُنِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ ،
وَتَرْزُقُنِي بِهِ مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي أَعْلَى
الْجَنَّةِ دَرَجَةً ، وَأَبْلِغَهَا فَضِيلَةً ، وَأَبْرِّهَا عَطِيَّةً ، وَأَرْفَعَهَا نَفْسَةً ،
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى أَجْمَعِينَ ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا
رَحِمْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا عَزَّزْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ ،
وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ كَمَا نَصَرْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ كَمَا
أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا حُقْرَةٍ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ ، وَأَعْلِلْ كَعْبَهُ ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ ، وَأَثِمِ
نُورَهُ ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَأَفْسَحْ لَهُ حَتَّى يَرْضَى ،
وَيَلْفِغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَأُبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ ، وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً
وَوَسِيلَةً ، وَأَقْضُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَأَسْقِنَا بِكَاسِهِ ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ ،
وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاسْأَلْكَ بِنَا سُبُلَهُ ،
وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَادِمِينَ ، وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ .

يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِزَاجِعِهِ ، يَا سَاطِرَ
الْأَمْرِ الْقَبِيحِ ، وَمُـدَاوِيَ الْقُلُوبِ الْجَرِيحِ ، لَا تَقْضَ حُجِّي فِي
مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْأَنَامِ ، وَلَا تُعْرِضْ بَوَاجِهِكَ الْكَرِيمِ
عَنِّي مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ ، يَا غَايَةَ الْمُضْطَرِّ الْفَقِيرِ ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ
الْكَسِيرِ ، هَبْ لِي مُوَبِقَاتِ الْجَرَائِرِ ، وَاعْفُ عَنِّي فَاضْحَاتِ
السَّرَائِرِ ، وَاعْسِلْ قَلْبِي مِنْ وَزْرِ الْحَطَايَا ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ

الإِسْتِغْدَادِ لِنُزُولِ الْمَنِيَا ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَمُنْتَهَى أَمْنِيَّةِ
السَّائِلِينَ ، أَنْتَ مَوْلَايَ فَتَنَحَّتْ لِي بَابَ الدُّعَاءِ وَالْإِنَابَةِ ، فَلَا
تُغْلِقْ عَنِّي بَابَ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ ، وَتَجَنَّبْ بَرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ ،
وَبِوُثْنِي غُرْفَاتِ الْجَنَانِ ، وَاجْعَلْنِي مُتَمَسِّكاً بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ،
وَإخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ ، وَأخِيْبْنِي بِالسَّلَامَةِ ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ ،
وَالْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ ، وَلَا تُشْهِمْتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَابِسِدًّا ، وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيَّ سُلْطَانًا عَنِيْدًا ، وَلَا شَيْطَانًا مَرِيْدًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

من أدعية أمير المؤمنين عليه السلام

الأول : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٣١٠ : ومن المهمات الاقتداء بمولانا أمير المؤمنين
عليه السلام في الدعاء عقيب الخمس الصلوات المفروضات ،
فمن دعائه عقيب فريضة الظهر :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ

الْأَمْرُ كُلُّهُ ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ ، وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ ، اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى غَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى غُفْرَانِكَ
بَعْدَ غَضَبِكَ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ، مُجِيبَ
الدَّعَوَاتِ ، مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ ، مِنْ فَوْقِ سَمَآوَاتِ ، مُعْطِي
السُّؤَالَاتِ ، وَمُبْدِلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتِ ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ
دَرَجَاتِ ، وَالْمُخْرِجِ إِلَى النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الدُّنْبِ ، وَقَابِلِ التَّوْبِ ، شَدِيدِ
العِقَابِ ، ذَا الطَّوْلِ لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ
إِذَا عَسَسَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ
عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَعْمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، وَلَا تُنْقَضِي مَدَدًا سَرْمَدًا .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيمَا مَضَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا بَقِيَ ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَعُودِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ ، وَصَاحِبِي فِي
كُلِّ طَلِبَةٍ ، وَأُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ ، وَعِصْمَتِي عِنْدَ كُلِّ هَلَكَةٍ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي ،
وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا آتَيْتَنِي ، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي ،
إِنَّكَ زُؤُوفٌ رَحِيمٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ،
وَالغَيْمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْفُورَ بِالْحُجَّةِ ،
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ ، وَلَا سُقْمًا إِلَّا
شَفَيْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا ، بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثاني : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ

روى الشيخ الكليني رحمه الله تعالى في الكافي بسنده
عن عيسى بن عبدالله القمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :
كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إذا فرغ من الزوال :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُدُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ

المُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَبِكَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ عَنِّي
وَبِي الْفَاقَةُ إِلَيْكَ ، أَنْتَ الْعَلِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ ، أَفَلَتَنِي عَثْرَتِي ،
وَسَتَّرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي ، فَاقْضِ لِي الْيَوْمَ حَاجَتِي ، وَلَا تُعَذِّبْنِي
بِقَبِيحِ مَا تَعَلَّمْتُ مِنِّي ، بَلْ عَفْوِكَ وَجُودِكَ يَسْعِينِي.

قال : ثم يخر ساجداً ويقول :

يَا أَهْلَ الثَّقَلَيْنِ ، وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَرُّ يَا رَحِيمٌ ، أَنْتَ أَبُوِّي
مِنْ أَبِي وَأُمِّي ، وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ ، أَقْبَلْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي ،
مُجَاباً دُعَائِي ، مَرْحُوماً صَوْتِي ، قَدْ كَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَايَا عَنِّي.

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

الأول : أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ

عن السيد ابن طاووس في فلاح السائل : ص ٣٠٨ ،
بإسناده عن عباد بن محمد المدني ، قال : دخلت على أبي
عبدالله عليه السلام ، بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر ، وقد
رفع يديه إلى السماء ، وهو يقول :

أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ ، أَيُّ جَامِعٍ كُلِّ فَوْتٍ ، أَيُّ بَارِيٍّ كُلِّ

نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَي بَاعِثُ ، أَي وَاثِثُ ، أَي سَيِّدِ السَّادَاتِ ،
وَأَي إِلَهَ الْآلِهَةِ ، أَي جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ ، أَي مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
أَي رَبَّ الْأَرْبَابِ ، أَي مَلِكَ الْمُلُوكِ ، أَي بَطْشَاشُ ، أَي ذَا اللِّبْطِشِ
الشَّدِيدِ ، أَي فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ ، أَي مُخْصِي عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ
الْأَقْدَامِ ، أَي مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ ، أَي مُبْدِي ، أَي مُعِيدُ ، أَسْأَلُكَ
بِحَقِّكَ عَلَي خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَي
نَفْسِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تُمَنَّ عَلَي السَّاعَةِ
بِفِكَارِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ ، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ
بِإِذْنِكَ ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَي
خَلْقِكَ ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ ، وَعَدُهُ .

اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِنَصْرِكَ ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ ، وَقَوِّ أَوْلِيَاءَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ،
وَأَفْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَأَمْكِنْهُ
مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثاني : بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ

الكفعمي في المصباح : ص ٣٣ ، عن خادم الإمام الصادق عليه السلام أنه كان له دعوات يدعو

بهن في عقيب كل صلاة

مفروضة ، فقلت له : يا ابن رسول الله ، علمني دعواتك هذه التي تدعو بها ، فقال عليه السلام : إذا صليت الظهر فقل :
بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ ، وَبِاللَّهِ أَتَّقُ ، وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ . عشر مرات .

ثم قل : اللَّهُمَّ إِنَّ عَظَمَتِ دُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ ، وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ ، وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمِ دُنُوبِي بَعْظِيمِ عَفْوِكَ ، وَكَبِيرِ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ ، وَاقْتَرَعِ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ ، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

الثالث : الصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وآله وسلم

عن الكفعمي في الجنة الواقية : ص ٦٥ : عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : من قال بعد صلاة الفجر ، وبعد صلاة الظهر :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ . لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام .

الرابع : يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ

عن السيد ابن طاووس في فلاح السائل : ص ٣١٩ .

٣٢٢ ، عن معاوية بن عمار قال : هذا دعاء سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في عقيب صلواته أملاه عليّ فأول الصلاة : الظهر ، وبذلك سميت الأولى ، لأنها أول صلاة افترضها الله على عباده :

يَا أَسْمَعَ السَّمْعِ الْمَعِينِ ، وَيَا أَبْصَرَ النَّظِيرِ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِ ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَافِضِ لِي وَأَجْزِلِ وَأَوْفَى وَأَكْمَلِ وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْثَرَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْوَرَ وَأَعْلَى وَأَبْهَى وَأَسْوَى وَأَتَمِّي وَأَدْوَمِ وَأَبْقِي مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَّتَ وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ اٰمِنُنْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَيَّ مُوسَى وَهَارُونَ ، وَسَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِمْ عَيْنُهُ ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْتَقْبِلُهُ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَتَحْتِ لَوَائِهِ ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ،

وَأُخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أُخْرِجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، وَلَا أَقْلَ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي كُلِّ
عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ ، وَاجْعَلْني
مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوَى
وَمُنْقَلَبٍ ، اللَّهُمَّ أَحْيِيْني مَحْيَاهُمْ ، وَأَمِتْني مَمَاتَهُمْ ، وَاجْعَلْني
بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ ،
وَنَفْسٍ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ ، وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ ، وَاكْفِنِي بِهِمْ
كُلَّ خَوْفٍ ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ الْبَلَاءِ ، وَسُوءَ الْقَضَاءِ ،
وَدَرْكَ الشَّقَاءِ ، وَشَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ لي ذُنُوبِي ،
وَطَيِّبْ لي كَسْبِي ، وَفَتِّنْني بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لي فِيهِ ، وَلَا
تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَارَفْتَهُ عَنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ ، وَعَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ ، وَحَيَاةٍ

تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ ، وَالصَّبْرَ عَنِ مَعْصِيَتِكَ ، وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ ،
وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ ، وَصِدْقَ الْبِقَانِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ،
وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، عَافِيَةَ
الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ ، وَعَافِيَةَ الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ ، وَمَتَامَ الْعَافِيَةَ ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةَ ،
وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَالسَّلَامَةَ ،
وَحُلُولَ دَارِ الْكِرَامَةِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً
مِنْكَ ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، وَرَاحَةً تَمُنُّ بِمَا عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي
سِعَةً رَحْمَتِكَ ، وَسُبُوحَ نِعْمَتِكَ ، وَشُمُوسَ عَافِيَتِكَ ، وَجَزِيلَ
عَطَايَاكَ ، وَمَنْحَ مَوَاهِبِكَ ، بِسُوءِ مَا عِنْدِي ، وَلَا تُجَازِنِي بِقَبِيحِ
عَمَلِي ، وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ ، وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ ، وَ
لَا تَكْلِفْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ،
فِيحْرَمَنِي ، وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ ، وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ،

أَسْأَلُكَ يَا لِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ تَعَالَى مِنْ خَلْقِكَ ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ،
وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ لِي فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيحاً مَحْرُوماً
مُقْتَرّاً عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ ، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحَزْمَانِي ،
وَأَثِمْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مَرْزُوقاً فَإِنَّكَ تَمُخُّو مَا تَشَاءُ
وَتُثَبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ ،
وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ ، وَأَنَا حَقِيرٌ مَسْكِينٌ أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

يَا مَنْ قَالَ : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا
سَيِّدِي ، وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا ، وَهَذَا مَقَامُ
الْعَائِدِ بِكَ مِنَ التَّارِ ، يَا فَارِحَ الْهَمِّ ، وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ،
ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَلَيَّ
صَلَاةً كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مُؤَقَّوْتاً ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

من أدعية الإمام الرضا عليه السلام

عن فقه الإمام الرضا عليه السلام : ص ١٠٩ ، إذا فرغت من صلاة الزوال ، فارفع يديك ، ثم قل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ ، وَأُنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي ، وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي ، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي ، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي ، وَلَا تَعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ فِعَالِي ، فَإِنَّ جُودَكَ وَعَفْوَكَ يَسْعَيْنِي . ثم تخر ساجداً ، وتقول في سجودك :

يَا أَهْلَ النِّقْمَى وَالْمَغْفِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَازِقِي ، أَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي ، وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، يَا إِلَهَكَ فَقِرْ وَفَاقَةَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرِينَ ، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي ، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وجاء في البلد الأمين : ص ١٨ ، والجنة الواقية ، قال : مما

يُخْتَصُّ عَقِيبَ الظُّهْرِ دَعَاءُ النِّجَاحِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ ، وَرَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَرَبَّ
السَّبْعِ الْمَثَابِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَبِهِ تُحْيَى الْمَوْتَى ،
وَتُرْزَقُ الْأَحْيَاءُ ، وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ ، وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ ،
وَبِهِ أُخْصِيَتْ عَدَدُ الْأَجْزَالِ ، وَوُزِنَ الْجِبَالُ ، وَكُنِيَ لَ الْبَحَارِ ،
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَاسْأَلْ حاجتك.

وجاء هذا الدعاء في الكافي : ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٢٣ ، عن
محمد بن مسلم قال : قلت له عنه : علمني دعاءً فقال : فأين
أنت عن دعاء الإلحاح ، قال : وما دعاء الإلحاح؟ فقال : اللَّهُمَّ
رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ... الخ.

تعقيب صلاة العصر

الأمر الأول : الاستغفار بعد العصر ، سبعون مرة

عن جامع الأخبار : ص ٦٧ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه
عن جده عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : من استغفر
الله بعد العصر سبعين مرة ، غفر الله له ذنوب سبعين سنة .

وعن السيد ابن طاووس في فلاح السائل : ص ٣٥١ ،
بإسناده عن أبي جريير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من
استغفر الله عن أثر العصر ، سبعين مرة ، غفرت له ذنوب
خمسین عاماً ، فإن لم يكن غفر الله لوالديه ، فإن لم يكن
فلقرابته ، فإن لم يكن فلجيرانه .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ص ٣٢٧ : عن سفيان بن
خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استغفر الله بعد
العصر ، سبعين مرة ، غفر الله له ذلك اليوم سبعمئة ذنب ،

فإن لم يكن له فلائيه ، فإن لم يكن لأبيه فلائمه ، فإن لم يكن
لأمه فلائيه ، فإن لم يكن لأخيه فلائته ، فإن لم يكن لأخته
فلاأقرب فالأقرب .

وفي مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٩٧ ح ٢ ، روي عن أبي
عبدالله عليه السلام ، قال : من استغفر الله بعد صلاة العصر ،
سبعين مرة ، غفر الله له سبعمائة ذنب ، قال ، ثم قال : وأيكم
يذنب في اليوم والليلة سبعمائة ذنب!

الأمر الثاني : قراءة سورة القدر ، عشر مرات

وفي مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٩٢ ح ١٢ ، عن كتاب الأنوار
والأذكار : عن الإمام الصادق ، عن أبيه الإمام الباقر عليه السلام ، أنه
من قرأ القدر بعد الصبح عشراً ، وحين تزل الشمس عشراً ،
وبعد العصر عشراً ، أتعب ألفي كاتب ، ثلاثين سنة .

وفي المستدرك أيضاً : ج ٥ ص ٩٧ ح ٣ ، عن أبي جعفر
محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : من قرأ إنا
أنزلناه في ليلة القدر بعد صلاة العصر عشر مرات ، مرت له
على مثال أعمال الخلائق .

الأمر الثالث : من أدعية أهل البيت عليهم السلام

من أدعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الدعاء لتخريق الصحيفة

في فلاح السائل للسيد ابن طاووس : ص ٣٥٥ ، ومصباح الكفعمي : ص ٣٣ ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال بعد صلاة العصر في كل يوم مرة واحدة :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُثَوِّبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ قَاقِرٍ ، بَائِسٍ مُسْكِنٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا ، وَلَا ضَرًّا ، وَلَا مَوْتًا ، وَلَا حَيَاةً ، وَلَا نُشُورًا .

أمر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت .

من أدعية مولاتنا الصديقة فاطمة عليها السلام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :

ص ٣٥٧ - ٣٦١ : ومن المهمات الدعاء عقيب العصر بما

كانت الزهراء فاطمة سيدة النساء صلوات الله عليها تدعو به
في جملة دعائها للخمس الصلوات وهو :

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحِ الْقُلُوبِ ، سُبْحَانَ مَنْ يُخَصِّي
عَدَدَ الذُّنُوبِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي كَافِرًا لَأَنْعَمِ بِهِ ،
وَلَا جَاحِدًا لِفَضْلِهِ ، فَالْحَيُّ فِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
حُجَّتِهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ ،
فَإِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّهِ ، وَإِنْ عَاقَبَ فَبِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَمَا اللَّهُ
بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَكَّانِ ، وَالرَّفِيعِ الْبُنْيَانِ ، الشَّدِيدِ
الْأَرْكَانِ ، الْعَزِيزِ السُّلْطَانِ ، الْعَظِيمِ الشَّانِ ، الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ ،
الرَّحِيمِ الرَّحْمَانِ ، الْمُنْعِمِ الْمَنَّانِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَجَبَ
عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَرَاهُ بِحَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَقُدْرَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، فَلَمْ
تُدْرِكْهُ الْأَبْصَارُ ، وَلَمْ تُحِطْ بِهِ الْأَخْبَارُ ، وَلَمْ يُعَيِّنْهُ مَقْدَارٌ ، وَلَمْ
يَتَوَهَّمْهُ اعْتِبَارٌ ، لِأَنَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ .

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَطَّلِعُ عَلَى أَمْرِي ،

وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَقَدْ
سَمِعْتُ إِلَيْكَ فِي طَلْبِي ، وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ فِي حَاجَتِي ، وَتَضَرَّعْتُ
إِلَيْكَ فِي مَسْأَلَتِي ، وَسَأَلْتُكَ لِفَقْرٍ وَحَاجَةٍ وَذَلَّةٍ وَضَيْقَةٍ وَتُؤَسِّسٍ
وَمَسْكَتَةٍ ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْجَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي ،
وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرَكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِي ، وَأَنَا فَقِيرٌ
إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَاسْأَلُكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ ، وَغِنَاكَ عَنِّي ، وَبِقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ ، وَقَلَّةِ امْتِنَاعِي مِنْكَ ، أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي هَذَا دُعَاءً وَافِقًا
مِنْكَ إِجَابَةً ، وَمَجْلِسِي هَذَا مَجْلِسًا وَافِقًا مِنْكَ رَحْمَةً ، وَطَلْبِي
هَذِهِ طَلْبَةً وَافِقَةً تَجَاحًا ، وَمَا خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْأُمُورِ فَيَسِّرْهُ ،
وَمَا خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَوَسِّعْهُ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ
الْحَلَايِقِ كُلِّهْمُ فَاعْلِبْنَهُ ، آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَهَوِّنْ عَلَيَّ
مَا خَشِيتُ شِدَّتَهُ ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا
خَشِيتُ كُرْبَتَهُ ، وَيَسِّرْ لِي مَا خَشِيتُ عُسْرَتَهُ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ انزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّيَاءَ وَالْكِبْرَ وَالْبَغْيَ وَالْحَسَدَ
وَالضُّغْفَ وَالشُّكَّ وَالْوَهْنَ وَالضُّرَّ وَالْأَسْقَامَ وَالْخِلْدَانَ
وَالْمَكْرَ وَالْحَدِيدَةَ وَالْبَلْبِلَةَ وَالْفَسَادَ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي ،

وَجَمِّعْ جَوَارِحِي ، وَخُذْ بِبِئَابِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ ذَنْبِي ، وَأَسْتُرْ
عَوْرَتِي ، وَأَمِنْ رَوْعَتِي ، وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي ، وَأَغْنِ فَقْرِي ، وَيَسِّرْ
حَاجَتِي ، وَأَقْلِبْ عَنِّي عَثْرَتِي ، وَاجْمَعْ شَمْلِي ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي ، وَمَا
غَابَ عَنِّي ، وَمَا حَصْرَنِي ، وَمَا أَخَوَّفَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ فَوِّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ ،
وَأَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَيْهَا ، فَرَقاً مِنْكَ وَخَوْفاً
وَطَمَعاً ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ الرَّجَاءَ ، وَلَا يُخَيِّبُ
السُّدْعَاءَ ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ ،
وَعِيسَى رُوحِكَ ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَفِيكَ وَنَبِيِّكَ ،
أَنْ لَا تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي حَتَّى تَقْبَلَ تَوْبَتِي ، وَتَرْحَمَ
عَبْرَتِي ، وَتَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ تَارِي عَلَيَّ مِنْ ظَلَمَنِي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ
عَادَانِي ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي ، وَلَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا

أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي ، إِلَهِي أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ
عِصْمَةٌ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ
لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ مُجِيبٌ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا
عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ،
وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشُّكْرَ وَالشُّكْرَ وَالشُّكْرَ ، وَالْعِزَّةَ فِي الْفَقْرِ وَالْعِزَّةَ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا
لَا يَبِيدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقُطُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ،
وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَهْدِيَتَكَ لِإِشْرَاقِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي ، اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ،
وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ ، وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَهْدِيَتَكَ لِإِشْرَاقِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي ، اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ،
وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ ، وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا كَائِنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ ، وَالْمَكُونُ
لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَالْكَائِنُ بَعْدَ مَا لَا يَكُونُ شَيْءٌ .

اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصَرِي ، وَإِلَى جُودِكَ بَسَطْتُ
كَفِّي ، فَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، وَلَا تَعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ ،
اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ ، وَلَا تَعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ الرَّافِعَةِ ، صَلِّ
عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيَّكَ ، وَأَحْسِبْهُمْ إِلَيْكَ وَأَوْجِهْهُمْ لَدَيْكَ ،
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، الْمَخْصُوصِ بِقَضَائِلِ الْوَسَائِلِ ،
أَشْرَفِ وَأَكْمَلِ وَأَرْفَعِ وَأَعْظَمِ وَأَكْرَمِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُبْلِغِ
عَنكَ مُؤْمِنٍ عَلَيَّ وَخِيكَ ، اللَّهُمَّ كَمَا سَدَدْتَ بِهِ الْعَمَى ،
وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدَى ، فَاجْعَلْ مَنَاهِجَ سُبُلِهِ لَنَا سُتُنًّا ،
وَحُجَجَ بُرْهَانِهِ لَنَا سَبَبًا ، نَأْتُمُّ بِهِ إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَمِلءَ طِبَاقِهِنَّ ،

وَمِلءَ الْأَرْضِينَ السَّبْعَ ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلءَ عَرْشِ رَبِّنَا الْكَرِيمِ ،
وَمِلءَ رِثَا الْعَفَّارِ ، وَمِلءَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا الْقَهَّارِ ، وَمِلءَ الْجَنَّةِ وَمِلءَ
النَّارِ ، وَعَدَدَ الْمَاءِ وَالنَّارِ ، وَعَدَدَ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَالَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَنَّكَ وَمَغْفِرَتَكَ
وَرَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَتَكَ وَذِكْرَكَ وَنُورَكَ
وَشَرَفَكَ وَنِعْمَتَكَ وَخَيْرَتَكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى ، وَكَرِيمَ
جِرَائِكَ فِي الْعُقْبَى ، حَتَّى تُشْرِفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا إِلَهَ الْهُدَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَيَّ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، وَسَلَامًا عَلَيَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ،
وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ ،
وَالْكَرُوبِيِّينَ ، وَسَلَامًا عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامًا عَلَيَّ أَبِيْنَا آدَمَ ، وَعَلَيَّ أُمَّنَا حَوَاءَ ، وَسَلَامًا عَلَيَّ النَّبِيِّينَ
أَجْمَعِينَ ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامًا عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ
أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

من أدعية أميرالمؤمنين عليه السلام

الأول : دعاء سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٣٥٦ : ومن المهمات الاقتداء بمولانا أميرالمؤمنين
صلوات الله عليه وآله في الدعاء عقيب الخمس الصلوات ،
فمن دعائه عقيب صلاة العصر :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدْوِ
وَالْأَصَالِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ
ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ

الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، سُبُوحُ
قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ ، وَخَوْفِي أَمْسَى
مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ ، وَفَقْرِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ ، وَذُلِّي أَمْسَى
مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ
لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ،
فَلَاكَ الْحَمْدُ ، وَعَظْمُ حِلْمِكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ ، وَجَهْلُكَ
رَبَّنَا أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ
الْعَطَاةِ ، تُطَاعُ رَبَّنَا وَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ،
وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَتُنَجِّي مِنَ الْكُرْبِ ، وَتُعِينِي الْفَقِيرَ ، وَتَشْفِي
السَّقِيمَ ، وَلَا يُجَازِي آلَاءَكَ أَحَدٌ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

الثاني : سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الطُّوْلِ وَالنِّعَمِ

قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين : ص ١٣٤ : لما خرج
علي عليه السلام من الكوفة إلى صفين ، وأتى ديار أبي موسى ،
صلى بها العصر فلما انصرف من الصلاة قال :

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الطُّوْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ

وَالْإِفْضَالَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّضَا بِقَصَائِهِ ، وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ ، وَالْإِنَابَةَ
إِلَى أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

من أدعية الإمام موسى الكاظم عليه السلام

الأول : الدعاء لمولانا الإمام المهدي عليه السلام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٣٥٣ . ٣٥٤ : ومن المهمات بعد صلاة العصر الاقتداء
بمولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما في
الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله عليه .. عن يحيى بن
الفضل النوفلي قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر ، فرفع
يديه إلى السماء وسمعه يقول :

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ،
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا ، وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ ، وَلَا
حَاجَةَ إِلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، مِنْكَ الْمَشِيئةُ ، وَإِلَيْكَ
الْبَدَاءُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ ، وَأَنْتَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بَعْدَ الْبَعْدِ ، وَخَالِقُ الْبَعْدِ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، تَمَّخُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ .

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَا يَعْزُبُ عَنْكَ الْدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاثُ ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ ، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ ، لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَأَخْفَى ، دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ ، بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، مُحْيِي الْعِظَامِ وَهَيَّ رَمِيمٍ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُسْتَقِيمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

قال : قلت : من المدعو له؟ قال : ذاك المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله ، ثم قال : بأبي المنتدح السبطن ، المقرون الحاجبين ، أحمر الساقين ، بعيد ما بين المنكبين ، أسمر اللون ، يعتوره مع سمرته صفرة من سهر الليل ، بأبي من ليله يرعى النجوم ساجداً وراكعاً ، بأبي من لا يأخذه في

الله لومة لائم ، مصباح الدجى ، بأبي القاسم بأمر الله ، قلت :
ومتى خروجه؟ قال : إذا رأيت العساكر بالأنبار على شاطئ
الفرات والصرة ، ودجلة ، وهم قنطرة الكوفة ، وإحراق
بعض بيوتات الكوفة ، فإذا رأيت ذلك فإن الله يفعل ما يشاء ،
لا غالب لأمر الله ولا معقب لحكمه .

الثاني : دعاء تم نورك فهديت

ومن الأدعية أيضاً عن البلد الأمين : ص ١٩ ، ومصباح
المتهجج : ص ٧٤ ، والكفعمي : ص ٣٤ وغيرهما : في تعقيب
صلاة العصر تقول :

تَمُّ نُورِكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظْمَ حِلْمِكَ فَعَفَوْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَجَهَّكَ
أَكْرَمَ الْوُجُوهِ ، وَجَاهَكَ خَيْرُ الْجَاهِ ، وَعَظَمْتَ الْعَطَايَا ،
وَأَهْنَأَهَا ، يُطَاعُ رُبُّنَا فَيُشْكُرُ ، وَيُعْصَى فَيُغْفَرُ ، يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ،
وَيُكْشِفُ الضُّرَّ ، وَيُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ ، وَيَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَيُغْنِي
الْفَقِيرَ ، وَيَشْكُرُ الْيَسِيرَ ، لَا يُجَازِي بِإِلَّا نِكَ أَحَدٌ ، وَلَا يَنْلُغُ
مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَيْلٍ .

ويقول أيضاً :

اللَّهُمَّ مُدِّ لِي أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ ، وَاجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ ، وَتَبَلَّغْ بِي الْعَايَةَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ ، وَأَفِضْ لِي بِالْحُسْنَى فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، وَأَعِزِّمْ لِي بِالرِّشَادِ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ مُدِّ لِي فِي السَّعَةِ وَالِدَعَةِ ، وَجَنِّبْنِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ ، وَوَجِّهْ لِي بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْبَرَكَاتِ ، وَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ ، وَفَرِّجْ عَنِّي الْكُرُوبَ ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ ، وَأَصْلِحْ لِي الْحَزْنَ فِي الْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ ، وَاجْعَلْنِي سَالِمًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، مُعَافًى مِنَ الصَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَى الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ثم يقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ صَالَةٍ لَا تُرْفَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكُرْبِ ، وَالرِّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

الثالث : دعاء الحمد لله رب العالمين

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :

ص ٣٦٢ . ٣٦٤ : الدعاء بعد صلاة العصر :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَصَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ ، وَمَا اطَّرَدَ الْحَافِقَانِ ، وَمَا
حَدَا الْحَادِيَانِ ، وَمَا عَسَّعَسَ لَيْلٌ وَمَا اذْهَبَ ظِلَامٌ ، وَمَا تَنَفَّسَ
صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا خَطِيبًا وَفَدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ ، وَالْمَكْسُورَ
حُلَّالَ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَالنَّاطِقَ إِذَا حَرَسَتِ الْأَلْسُنُ
بِالْتَّنَاءِ عَلَيْكَ ، اللَّهُمَّ أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ، وَأَطْهِرْ حُجَّتَهُ ،
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ ، وَاغْفِرْ
لَهُ مَا أَحَدَتْ الْمُحْسِدُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِّي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ ، وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ تَحِيَّةً كَثِيرَةً

وَسَلَامًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بغيرِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ، أَوْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي ، وَتُكْشِفُ بِهَا كُرْبِي ، وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي ، وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُعِينِي بِهَا فَقْرِي ، وَتُذَهَبُ بِهَا ضُرِّي ، وَتُفْرِجَ بِهَا هَمِّي ، وَتُسَلِّيَ بِهَا عَمِّي ، وَتَشْفِيَّ بِهَا سُقْمِي ، وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي ، وَتَجْلُوَ بِهَا حُزْنِي ، وَتَقْضِيَّ بِهَا دَيْنِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ ، وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا عَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ ، وَلَا حُزْنَ

إِلَّا سَلَبْتَهُ ، وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا عُدْوًا إِلَّا كَفَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا ، وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا ،
وَلَا مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتَهَا ، وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا ، وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا .

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا
أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ أَمْسِ ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا
بِعَفْوِكَ ، وَأَمْسِ دُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ ، وَأَمْسِ خَوْفِي
مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ ، وَأَمْسِ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ ، وَأَمْسِ ذُلِّي
مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ ، وَأَمْسِ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ ، وَأَمْسِ
وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي .

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي
وَأَهْلِي خُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرًّا كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَشَرًّا كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ ، وَحَاسِدٍ
مُعَانِدٍ ، وَبَاغٍ مُرَاصِدٍ ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ ، وَمَا دَبَّ فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَفَسَقَةِ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ ، وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا

تُمَيِّتَنِي غَمًّا وَلَا هَمًّا وَلَا مُتَرَدِّدِيًّا وَلَا رَذَمًا وَلَا غَرْقًا وَلَا حَرْقًا
وَلَا عَطَشًا وَلَا صَبْرًا وَلَا قَوْدًا وَلَا أَكْيَلِ السَّبْعِ ، وَأَمْتِنِي عَلَى
فِرَاشِي فِي غَافِيَةٍ ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ
فَقُلْتَ : (كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوضٌ) مُقْبِلِينَ غَيْرَ مُدْبِرِينَ ، عَلَى
طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَائِمًا بِحَقِّكَ ، غَيْرَ
جَاحِدٍ لِآلَتِكَ ، وَلَا مُعَانِدًا لِأَوْلِيَائِكَ ، وَلَا مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ ، يَا كَرِيمُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ ، وَاجْعَلْ لِي
عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ، الَّذِينَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا
وَلَدَا ، وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، يَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا .

تعقيب صلاة المغرب

من أدعية النبي ﷺ

الأول : دعاء للمغفرة

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل : ص ٤٠٩ : ويقول أيضاً ، بعد صلاة المغرب ، وبعد صلاة الفجر : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ .

فقد روي عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، يرفعه إلى النبي ﷺ ، في حديث هذا المراد منه : أن العبد إذا قال ذلك ، قال الله عزوجل للكتيبة : اكتبوا لعبدي المغفرة ، بمعرفته أنه لا يغفر الذنوب كلها جميعاً إلا أنا .

الثاني : دعاء من أفضل الأعمال

في وسائل الشيعة للحر العاملي : ج ٦ ص ٤٧٧ ح ٦ ، روي

عن عمر بن مُجَدِّد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى الغداة فقال قبل أن يفيض ركبتيه ، عشر مرات :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وفي المغرب مثلها ، لم يلق الله عز وجل عبد بعمل أفضل من عمله إلا من جاء بمثل عمله .

من أدعية مولانا الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل ، ص ٤٢٠ . ٤٢٤ . ومن تعقيب فريضة المغرب أيضاً

ما يختص بهما مما روي عن مولانا فاطمة عليها السلام من الدعاء عقيب الخمس الصلوات وهو :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَصِّصِي مَدْحَهُ الْقَائِلُونَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَصِّصِي نِعْمَاءَهُ الْعَادُونَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُخَيَّمِي الْمُمَيِّتُ ، وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ ذُو الطُّوْلِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْبَقَاءِ الدَّائِمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَا يُدْرِكُ الْعَالِمُونَ عِلْمَهُ ، وَلَا يَسْتَخِفُّ الْجَاهِلُونَ حِلْمَهُ ، وَلَا
 يَبْلُغُ الْمَادِحُونَ مِدْحَتَهُ ، وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ ، وَلَا
 يُحْسِنُ الْخَلْقُ نِعَتَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ،
 وَالْعِظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ ، وَالْعِزِّ وَالْكَرِيَاءِ ، وَالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ ،
 وَالْمَهَابَةِ وَالْجَمَالِ ، وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ ، وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ،
 وَالْمِنَّةِ وَالْعَلْبِيَّةِ ، وَالْفَضْلِ وَالطُّوْلِ ، وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ ، وَالْخُلُقِ
 وَالْعِلَاءِ ، وَالرِّفْعَةِ وَالْمَجْدِ ، وَالْفَضِيلَةَ وَالْحِكْمَةَ ، وَالْعَنَاءِ
 وَالسَّعَةِ ، وَالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ،
 وَالنِّعْمَةِ السَّابِغَةِ ، وَالنِّسَاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَالْآلَاءِ الْكَرِيمَةِ ،
 مَلِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالْحَيَّةِ وَالنَّارِ ، وَمَا فِيهِنَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلِمَ أَسْرَارَ الْعُيُوبِ ، وَأَطَّلَعَ عَلَى مَا تُجِنُّ
 الْقُلُوبُ ، فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَلَا مَهْرَبٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَكَبِّرِ
 فِي سُلْطَانِهِ ، الْعَزِيزِ فِي مَكَانِهِ ، الْمُتَجَبِّرِ فِي مُلْكِهِ ، الْقَوِي فِي
 بَطْشِهِ ، الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ ، الْمُطَّلِعِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَالْبَالِغِ لِمَا أَرَادَ

مِنَ عِلْمِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِكَلِمَاتِهِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ السِّدَادُ ،
وَتَبَتَّتِ الْأَرْضُ وَنَوَّاهَا ، وَأَنْتَصَرَّتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي الْأَوْتَادُ ،
وَجَرَّتِ الرِّيَّاحُ اللَّوَاقِحُ ، وَسَارَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ السَّحَابُ ،
وَوَقَّفَتْ عَلَى خُدُودِهَا الْبِحَارُ ، وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ ،
وَأَنْقَمَعَتِ الْأَرْبَابُ لِزُبُوبِيَّتِهِ ، تَبَارَكْتَ يَا مُحْصِي قَطْرِ الْمَطَرِ ،
وَوَزْقِ الشَّجَرِ ، وَمُحْيِي أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلْحَشْرِ .

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، مَا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ الْفَقِيرِ
إِذَا أَتَاكَ مُسْتَجِيرًا مُسْتَعِينًا ، مَا فَعَلْتَ بِمَنْ أَنَاخَ بِفِنَائِكَ
وَتَعَرَّضَ لِرِضَاكَ وَغَدَا إِلَيْكَ ، فَجَنَّتَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا
لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ، فَلَا يَكُونَنَّ يَا رَبِّ حَظِّي مِنْ دُعَائِي الْحَرَمَانَ ،
وَلَا نَصِيبِي مِمَّا أَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلَانَ ، يَا مَنْ لَمْ يَزُلْ وَلَا يَزُولُ
كَمَا لَمْ يَزَلْ قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، يَا مَنْ جَعَلَ أَيَّامَ
الْأُنْيَا تَزُولُ ، وَشُهُورَهَا تُحُولُ ، وَسِنِّيَّهَا تَدُورُ ، وَأَنْتَ الدَّائِمُ
لَا تُبْيِئُكَ الْأَزْمَانُ ، وَلَا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ ، يَا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ
جَدِيدٌ ، وَكُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتِيدٌ ، لِلضَّعِيفِ وَالْقَوِيِّ وَالشَّدِيدِ ،
فَسَمَّتِ الْأَرْزَاقُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الدَّرَّةِ وَالْغَضْفُورِ .

اللَّهُمَّ إِذَا ضَاقَ الْمَقَامُ بِالنَّاسِ فَانْعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ ،
اللَّهُمَّ إِذَا طَالَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ الْمُجْرِمِينَ فَقَصِّرْ ذَلِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْنَا كَمَا بَيْنَ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ ، اللَّهُمَّ إِذَا أَدْنَيْتَ الشَّمْسَ
مِنَ الْجَمَاهِمِ ، فَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْجَمَاهِمِ مَقْدَارُ مِيلٍ ، وَزَيْدٌ فِي
خَرِّهَا خَرُّ عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُظَلِّمَنَا بِالْغَمَامِ ، وَتَنْصِبَ
لَنَا الْمَتَابِرَ ، وَالْكَرَاسِيَّ تُجْلِسُ عَلَيْهَا ، وَالنَّاسُ يُنْطَلِقُونَ فِي
الْمَقَامِ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْمَحَامِدِ إِلَّا غَفَرْتَ لِي ، وَتَجَاوَزْتَ
عَنِّي ، وَأَلْبَسْتَ عَافِيَتِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي ، وَرَزَقْتَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي ،
فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنَا وَاثِقٌ بِإِجَابَتِكَ إِيَّايَ فِي مَسْأَلَتِي ، وَأَدْعُوكَ وَأَنَا
عَالِمٌ بِاسْتِمَاعِكَ دَعْوَتِي ، فَاسْتَمِعْ دُعَائِي ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ،
وَلَا تَرُدُّ ثَنَائِي ، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي ، أَنَا مُخْتِاجٌ إِلَى رِضْوَانِكَ ،
وَفَقِيرٌ إِلَى غُفْرَانِكَ ، وَأَسْأَلُكَ وَلَا آيِسُ مِنْ رَحْمَتِكَ ،
وَأَدْعُوكَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِكَ ، يَا رَبِّ وَاسْتَجِبْ لِي وَآمِنُنْ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ ، وَتَوَفِّيْ مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، رَبِّ لَا تَمْنَعْ نِي
فَضْلَكَ يَا مَنَّانُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي مَخْذُولًا يَا حَنَّانُ .

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ صَرْعِي ، وَعِنْدَ سُكُونِ الْقَبْرِ
وُخْدِي ، وَفِي مَفَازَةِ الْقِيَامَةِ غُرْبِي ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ مُوقُوفاً
لِلْحَسَابِ فَاقْتِي ، رَبِّ أَسْتَجِبْ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِزْنِي ، رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِزَّنِي ، رَبِّ أَفْرَعُ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأُبْعِدْنِي ،
رَبِّ أَسْتَزِجْهُكَ مَكْرُوباً فَأَزْهِمْنِي ، رَبِّ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا جَهِلْتُ
فَاغْفِرْ لِي ، رَبِّ قَدْ أَبْرَزَنِي الدُّعَاءَ لِلْحَاجَةِ إِلَيْكَ فَلَا تُؤْيِسْنِي ،
يَا كَرِيمُ ذَا الْإِلَاءِ وَالْإِحْسَانِ وَالتَّجَاوُزِ .

سَيِّدِي يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ اسْتَجِبْ بَيْنَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ دَعْوِي ،
وَارْحَمْ مِنَ الْمُتَجَرِّعِينَ بِالْعَوِيلِ عِبْرِي ، وَاجْعَلْ فِي لِقَائِكَ يَوْمَ
الخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا رَاحَتِي ، وَاسْتُرْ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ
عَوْرَتِي ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عِنْدَ التَّحَوُّلِ وَحِيداً إِلَى خُفْرَتِي ، إِنَّكَ أَمْلِي
وَمَوْضِعُ طَلِبَتِي ، وَالْعَارِفُ بِمَا أُرِيدُ فِي تَوْجِيهِهِ مَسْأَلَتِي ،
فَاقْضِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ حَاجَتِي ، فَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَأَنْتَ
المُسْتَعَانُ وَالمُرْتَجَى ، أَفِرُّ إِلَيْكَ هَارِياً مِنَ الدُّنُوبِ فَاقْبَلْنِي ،
وَأَلْتَجِئُ مِنْ عَدْلِكَ إِلَى مَغْفِرَتِكَ فَأُدْرِكُنِي ، وَأَلْتَأَذُ بِعَفْوِكَ مِنْ
بَطْشِكَ فَاْمْنَعْنِي ، وَأَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَكَ مِنْ عِقَابِكَ فَتَجِزْنِي ،

وَأَطْلُبُ الْقُرْبَةَ مِنْكَ بِالْإِسْلَامِ فَقَرِّبْنِي ، وَمِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ فَأَمِّتِي ،
 وَفِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَظَلِّلْنِي ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَهَبْ لِي ، وَمِنَ
 الدُّنْيَا سَالِمًا فَنَجِّنِي ، وَمِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَأَخْرِجْنِي ، وَبِوَسْوَ
 الْقِيَامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي ، وَحَسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبْنِي ، وَبِسَرَّائِرِي فَالْأ
 تَقْضِ حُجِّي ، وَعَلَى بِلَابِكَ فَصَبِّرْنِي ، وَكَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُونُسَ
 السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَمَالًا طَاقَةً لِي بِهِ فَلَا تُحْمَلْنِي ،
 وَإِلَى دَارِ السَّلَامِ فَاهْدِنِي ، وَبِالْقُرْآنِ فَانْفَعْنِي ، وَبِالْقَوْلِ النَّابِتِ
 فَثَبِّتْنِي ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاحْفَظْنِي ، وَخَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
 وَجَبْرُوتِكَ فَاعْصِمْنِي ، وَبِحِلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ مِنْ
 جَهَنَّمَ فَنَجِّنِي ، وَجَنَّتِكَ الْفِرْدَوْسَ فَأَسْكِنْنِي ، وَالنُّظْرَ إِلَى وَجْهِكَ
 فَارزُقْنِي ، وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْحُفْنِي ،
 وَمِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَوْلِيَائِهِمْ وَمَنْ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَأَكْفِنِي .

اللَّهُمَّ وَأَعِدَّائِي وَمَنْ كَادَنِي إِنْ أَتَوْا بِرَأْفَجَيْنِ شَجَعَهُمْ ،
 فَضْضْ جُمُوعَهُمْ ، كَلِّلْ سِلَاحَهُمْ ، عَزِّقْ دَوَابَّهُمْ ، سَلِّطْ عَلَيْهِمْ
 الْعَوَاصِفَ وَالْقَوَاصِفَ أَبَدًا حَتَّى تُصَلِّيَهُمُ النَّارَ ، أَنْزِلْهُمْ مِنْ
 صِيَاصِيهِمْ ، وَأَمْكِنَّا مِنْ نَوَاصِيهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً يَشْهَدُ الْأَوْلُونَ مَعَ
الْأَبْرَارِ ، وَسَيِّدِ الْمُؤَسَّلِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَمِفْتَاحِ
الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ
السُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَرَبَّ الْحِمْلِ وَالْحُرَامِ ،
وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنْهَا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ ، سَلَامًا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، سَلَامًا عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، سَلَامًا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَهُوَ كَمَا وَصَفْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ ،
وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

من أدعية أميرالمؤمنين صلوات الله عليه

الأول : لدفع البلاء

في مسندك الوسائل للنسائي : ج ٥ ص ١٠١ ح ٧ ، روي
عن إسماعيل بن همام ، عن أبي الحسن . يعني الإمام الرضا
عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من قال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، سبع مرات . وهو ثاني رجله بعد المغرب قبل أن يتكلم ،

وبعد الصبح قبل أن يتكلم ، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً
من أنواع البلاء ، أدناها الجدام والبرص والسلطان والشيطان .

الثاني : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ

عن نصر بن مزاحم في كتاب صفين : ص ١٣٤ ، عن أبي
الحسين زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام قال : خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين . إلى أن قال . : ثم
خرج حرج حتى نزل على
شاطيء النرس ، بين موضع حمام أبي بردة وحمام عمر ،
فصلى بالناس المغرب ، فلما انصرف قال :

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ ، الحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ وَعَسَقَ ، والحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا
لَا حَ تَجْمٌ وَخَفَقَ .

الثالث : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٤١٩ : ومن تعقيب فريضة المغرب ما يختص بها ماروي
عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من الدعاء عقيب الخمس
المفروضات فمنها بعد صلاة المغرب :

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانُ صَالِحًا ، وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانُ
فَاسِدًا ، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى فَسَادٍ مَا أَصْلَحْتَ مِنِّي ، وَأَصْلِحْ
لِي مَا أَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ ،
وَنَالَتُهُ يَدِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، وَبَسَّطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسِعَةِ رِزْقِكَ ،
وَاحْتَجَجْتُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ بِسِتْرِكَ ، وَاتَّكَلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَنَدِمْتُ
عَلَيْ فِعْلِهِ ، وَأَسْتَخِيئُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ ، وَرَهْبْتُكَ وَأَنَا فِيهِ ،
رَاجِعْتُهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ
أَوْ جَهَلْتُهُ ، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ ، أَحْطَأْتُهُ أَوْ تَعَمَّدْتُهُ ، هُوَ مِمَّا لَا
أَشْكُ أَنَّ نَفْسِي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ ، وَإِنْ كُنْتُ أَنْسِيْتُهُ وَعَفَلْتُ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَيَّ بِيَدِي ،
وَأَثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ سَاعَيْتُ فِيهِ لِعَيْرِي ، أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ
مَنْ تَابَعَنِي ، أَوْ كَابَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي ، أَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلِي ، أَوْ
لَطَفْتُ فِيهِ بِجِيلَةٍ غَيْرِي ، أَوْ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ مَيْلِي وَهَوَايَ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا

لَيْسَ لَكَ ، وَشَارَكِنِي فِيهِ مَا لَمْ يَخْلُصْ لَكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ بِمَا
عَفَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي ، ثُمَّ خَالَفَهُ هَوَايَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِّ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ ، وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ
بِنُورِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَكَشَفَتْ بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ،
وَدَبَّزَتْ بِهِ أُمُورَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِّ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُصَلِّحَ شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ .

من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام

عن البرقي في كتاب المحاسن : ص ٢٤٨ ح ٢٥٤ ، عن
أبيه ، رفعه قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يطيل
القعود بعد المغرب ، يسأل الله اليقين .

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

الأول : دعاء للدنيا والآخرة ولوجع العين

عن الشيخ المفيد في كتاب الأمالي : ص ١٧٩ : عن محمد
الجعفي ، عن أبيه ، قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني ، فشكوت

ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : ألا أعلمك دعاءً لـديـنـياك
وأخرتك ، وتكفي به وجع عينك؟ فقلت : بلى ، فقال : تقول
في دبر الفجر ، ودبر المغرب :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيَّكَ ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي ،
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي ، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي ، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي ،
وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي ، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي ، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .

الثاني : لدفع البلاء

روى الشيخ الكليني رحمه الله تعالى في الكافي : ج ٢
ص ٥٣١ ح ٢٥ و ٢٦ : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : من قال في دبر صلاة الفجر ، ودبر صلاة المغرب سبع
مرات :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ . دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء
أهونه الريح والبرص والجنون ، وإن كان شقياً محي من

الشقاء وكتب في السعداء.

قال الشيخ الكليني : وفي رواية سعدان ، عن أبي بصير ،
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال : أهونه الجنون
والجذام والبرص ، وإن كان شقيماً رجوت أن يحولته الله
تعالى إلى السعادة.

وعن الشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين : ص ٢٨ :
عن الإمام الصادق عليه السلام قال : من بسمل وحولق في دبر كل
صلاة ، من الفجر والمغرب سبعاً ، دفع الله تعالى عنه سبعين
نوعاً من أنواع البلاء ، أهونها الريح والبرص والجنون ،
ويكتب في ديوان السعداء ، وإن كان شقيماً.

الثالث : دعاء التمسك بدين النبي وأهل بيته عليهم السلام

عن السيد ابن طاووس في فلاح السائل ، ص ٤٠٧ : عن
إسحاق واسماعيل ابني محمد بن عجلان ، عن أبيهما قال :
قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أمسيت وأصبحت ، فقل في دبر
الفريضة في صلاة المغرب ، وصلاة الفجر :
أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، عشر مرات.

ثم قل :

اَكْتَبََا رَحْمَكَمَا اللهُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اَمْسَيْتُ
وَأَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا ، عَلَيَّ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَی دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَی دِينِ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَسُنَّتِهَا ، وَعَلَی دِينِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ .
آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَبِعَمَلِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ ، وَأَسْتَعِينُ
بِاللهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ ، وَيَوْمِي هَذَا ، مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
وَفَاطِمَةُ ، وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللهِ
فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

الرابع : لحوائج الدنيا والآخرة

في مستدرك الوسائل ، النوري : ج ٥ ص ١٠٠ ح ٦ ، عن
معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال بعد
صلاة الفجر ، وبعد صلاة المغرب ، قبل أن يثني رجله ، أو
يكلم أحداً :

(إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ،
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ . مرة واحدة . قضى الله تعالى له
مائة حاجة ، سبعين منها للآخرة ، وثلاثين للدنيا .

الخامس : دعاء للخير الكثير

روى الشيخ الكليني رحمه الله تعالى في الكافي : ج ٢
ص ٥٤٥ ح ٢ ، بسنده عن الصباح بن سيابة ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ .
أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا .

السادس : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام : ج ٢ ص
١١٧ ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :
تمسح بيدك اليمنى على جبهتك ووجهك في دبر المغرب والصلوات وتقول :
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ وَالْعَدَمِ
(و) الصغارِ والدَّلِّ والفواحشِ ما ظهرَ منها وما بطنَ .

السابع : اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ

عن الشيخ الكليني في الكافي : ج ٢ ص ٥٤٦ ح ٣ ، عن
أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، رفعه (عن الإمام الصادق
عليه السلام) قال : يقول بعد العشاءين :

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَمَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، وَمَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَمَقَادِيرُ
النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ ، وَمَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَفِي جَسَدِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي ، اللَّهُمَّ اذْرَأْ عَنِّي
فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى
خَيْرٍ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ .

قال العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في بحار الأنوار :
ج ٨٣ ص ١٢٥ ح ٧ : هذا الدعاء ذكره الأكثر من تعقيب
المغرب ، ولعله كان عندهم بين العشاءين كما هو في الفقيه

والتهذيب ، فالأفضل القراءة في الموضوعين احتياطاً لتحصيل
الفضل والأجر.

الثامن : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٤٢٤ . ٤٢٧ . ومن تعقيب صلاة المغرب أيضاً ما يختص
بها من رواية معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام في تعقيب
الخمس الصلوات المفروضات وهو :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ ،
الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْحَقِيرِ الْفَاضِلِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ، وَسَيِّدِ أَصْفِيَائِكَ ،
وَحَالِصِ أَخْلَاقِكَ ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ ، وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ
وَالْمَنْبَرِ النَّبِيلِ ، وَالْمَقَامِ الْمُخْمُودِ ، وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ ،
وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ
رِسَالَتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ
الْيَقِينُ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ ، وَالْأَتْقِيَاءِ
الْأَبْرَارِ ، الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ ، وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ ،
وَأَتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَائِنَ عِلْمِكَ ، وَتَرَاجِمَ

كَلِمَتِكَ ، وَأَعْلَامَ نُورِكَ ، وَحَفْظَةَ سِرِّكَ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً .

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُجَّتِهِمْ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَتَحْتِ
لِوَائِهِمْ ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ ، وَجَاءَ بِاللَّيْلِ
بِرَحْمَتِهِ ، خَلَقَ جَدِيداً ، وَجَعَلَهُ لِبَاساً وَسَكناً ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِيُعَلِّمَ بِمَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي ،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ
رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَاكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا
كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُمَا وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرِضُكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ ، أَمْسَيْتُ
وَالْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ ، فَأَعِصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ ، وَلَا تُرْهِمْنَا مِثْقَالَ حَبِّ خُرْءٍ عَلَيَّ مَعَاصِيكَ ، وَلَا رُكُوباً مِنِّي لِمَحَارِمِكَ ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي مَشْكُوراً ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ ، وَسَهِّلْ لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى ، وَأَمِّئْ مَكْرَكَ ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ ، وَلَا تُنْسِئْ دِكْرَكَ ، وَلَا تُخَلِّ بِيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً ، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعْيِي وَخِيَكَ ، وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ ، وَأَصَادِقَ رُسُلِكَ ، وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ ، وَأَخَافَ وَعِيدِكَ ، وَأُؤْفِي بِعَهْدِكَ ، وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ ، وَأُجْتَنِبُ نَهْيَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَصْمِرْ عَنِّي وَجْهَكَ ، وَلَا تَمْنَعْ مِنِّي فَضْلَكَ ، وَلَا تُخْرِمْني عَفْوَكَ ، وَاجْعَلْني أُولَى أَوْلِيَاءِكَ ، وَأَعْمَادِي أَعْمَادَكَ وَارْزُقْني الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ، وَالْحُشُوعَ وَالْوَقَارَ ، وَالتَّسْلِيمَ لَأَمْرِكَ ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ، وَعَيْنٍ
 لَا تَدْمَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَحْشَعُ ، وَمَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُنْفَعُ ،
 وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ،
 وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا تَرْضَى ، وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْعَدْرِ ، وَمِنْ ضَيْقِ الصَّوْدِرِ ،
 وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ ، وَمِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ ، وَغَلَبَةِ الرَّجَالِ ، وَخَيْبَةِ
 الْمُتَقَلِّبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي السَّنَفِ وَالسَّيِّئِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ
 وَالْوَالِدِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ ،
 وَجَارٍ سَوْءٍ ، وَقَرِينٍ سَوْءٍ ، وَيَوْمٍ سَوْءٍ ، وَسَاعَةٍ سَوْءٍ ، وَمِنْ شَرِّ
 مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْزُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
 بِخَيْرٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا .

صلاة الغفيلة بين العشاءين وفضلها

في فلاح السائل للسيد ابن طاووس : ص ٤٣٠ ح ٢ ، عن إسماعيل بن زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين فإنهما توردان دار الكرامة.

وروي عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن وهب أو السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فإنهما توردان دار الكرامة ، قيل : يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟ قال : بين المغرب والعشاء.

صفة صلاة الغفيلة

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في منهاج الصالحين : ج ١ ص ٢٥٩ ، في ذكر (بعض الصلوات المستحبة) : ومنها : صلاة

الغفيلة ، وهي : ركعتان بين المغرب والعشاء ، يقرأ في الأولى بعد الحمد : (وَدَا الثُّونَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ، فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَجْنَاهُ مِنَ الغَمِّ ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) .

وفي الثانية بعد الحمد : (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) .

ثم يرفع يديه ويقول : اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا . ويذكر حاجته ، ثم يقول :

اللّهُمَّ أَنْتَ وَليُّ نِعْمَتِي ، وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي ، تَعَلَّمْ حَاجَتِي فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي .

ثم يسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ، وقد ورد أنها تورث دار الكرامة ودار السلام وهي الجنة .

وقال رحمه الله تعالى في المنهاج : مسألة ٩٦٩ . يجوز الإتيان بركعتين من نافلة المغرب بصورة صلاة الغفيلة فيكون ذلك من تداخل المستحبين .

وفي وسائل الشريعة للحر العاملي : ج ٨ ص ١٢١ ، وفلاح السائل للسيد ابن طاووس : ص ٤٣١ ، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى بين العشاءين ركعتين قرأ في الأولى الحمد . إلى أن قال عليه السلام : وسأل الله حاجته أعطاه الله ما سأل .

قال الشيخ البهائي العاملي رحمه الله تعالى في مفتاح الفلاح ، ص ١٩٦ : واعلم أنه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين بركعتي الغفيلة ، وركعتي الغفلة ، وركعتي ساعة الغفلة ، ووجه ذلك أن الساعة التي تُصلى هاتان الركعتان فيها وهي ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة الغفلة ، روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الباقر عليه السلام أنه قال : إن إبليس إنما يبيث جنوده ، من جنود الليل ، من حين تغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، ويبيث جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : أكثروا ذكر الله عزوجل في هاتين

الساعتين وتعوذوا بالله عزوجل من شر إبليس وجنوده ،
وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين ، فإنهما ساعتا غفلة .

وروى شيخ الطائفة في تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٢٤٣
ح ٣٢ ، عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام أنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين ،
فإنهما يورثان دار الكرامة ، قيل : يا رسول الله ، وما ساعة
الغفلة؟ قال : ما بين المغرب والعشاء .

وقال رحمه الله تعالى في هامش الكتاب معلقاً على
ذلك : إنما صار ساعة بث جنود النهار أطول من ساعة بث
جنود الليل ، لأن إغواء الناس وإيقاعهم في المعاصي بالنهار
أكثر منه بالليل ، لأن أكثرهم ينام ، فاحتاج الإغواء في النهار
إلى جنود أكثر من جنود الليل فطالت لذلك مدة بنهم .

وقال رحمه الله تعالى : نقل الطبرسي في مجمع البيان :
(ج ٧ ص ٤٢١) عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى حكاية
عن موسى : (**وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا**) أن
دخوله عليه السلام كان فيها بين المغرب والعشاء .

تعقيب صلاة العشاء

الأمر الأول : قراءة سورة القدر سبع مرات

في مستدرك الوسائل للنسوري : ج ٥ ص ١٠٢ ح ٩ وفلاح
الوسائل ، للسيد ابن طاووس : ص ٤٤٨ ، عن أبي جعفر محمد بن
علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : من قرأ إنا أنزلناه في ليلة
القدر ، سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح .
لكن المذكور في فلاح الوسائل (قبل عشاء الآخرة) .

ذكر العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في البحار :
ج ٨٣ ص ١٢٧ ، في تعقيب صلاة العشاء عن مصباح الشيخ
الطوسي : ص ١٠٩ ، ومصباح الكفعمي : ص ٤١ ، ٤٢ ،
واختيار ابن الباقي ، قال : ويستحب أن يقرأ سبع مرات إنا
أنزلناه في ليلة القدر ، ثم تقول :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الْأَرْضَيْنِ

السَّبْعِ وَمَا أَفَلَّتْ ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، وَرَبِّ الرِّيَاحِ
وَمَا دَرَّتْ ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَالِقَ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ ،
أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ،
وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ ،
وَرَبُّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَوْلَانِي بِرَحْمَتِكَ ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ مِمَّنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنَجِّبُ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي ،
وَفِي النَّاسِ فَعَزِّزْنِي ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . وادع بما أحببت .

الأمر الثاني : قراءة آية الكرسي

روى العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في بحار الأنوار :
ج ٨٣ ص ١٢٥ ح ٨ ، عن كتاب المسلسلات للشيخ جعفر
ابن أحمد القمي ، بسنده عن علي بن يزيد أنه أخبره أن أبا عبد
الرحمان بن القاسم بن عبد الرحمان أخبره ، عن جده أبي

أمامة الباهلي أنه سمع علياً عليه السلام يقول : ما أرى رجلاً أدرك عقله الإسلام وولد في الإسلام يبيت ليلة سوادها ، قلت : ماسوادها يا أبا أمامة؟ قال : جميعها ، حتى يقرأ هذه الآية (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) إلى قوله : (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

ثم قال : فلو تعلمون ما هي ، أو قال : ما فيها ، لما تركتموها على حال ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني قال : أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ، ولم يؤتها نبي كان قبلي .

قال علي عليه السلام : فما بت ليلة قط منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أقرأها ، ثم قال : يا أبا أمامة إني أقرأها ثلاثاً ثلاثاً في ثلاثة أحيين كل ليلة . قلت : وكيف تصنع في قراءتك يا ابن عم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قال : أقرأها قبل الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة ، وأقرأها حيث أخذت مضجعي للنوم ، وأقرأها عند وتري من السحر ، قال علي عليه السلام : فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم حتى أخبرتك به .

قال أبو أمامة : فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من علي بن أبي طالب عليه السلام حتى حدثتكم به . قال القاسم : وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن . قال علي بن يزيد : وأخبرك أني ما تركت قراءتها في كل ليلة منذ حدثني القاسم في فضلها . قال ابن أبي عاتكة : وأنا فما تركت قراءتها كل يوم منذ بلغني في فضل قراءتها ما بلغني . قال ابن سابور : وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضلها . قال إبراهيم بن عمر : وأنا ما تركت قراءتها منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث في فضل قراءتها .

قال أبو المفضل : وأنا بنعمه ربي ما تركت منذ سمعت هذا الحديث من عبيد بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل قراءتها إلى أن حدثتكم به .

الأمر الثالث : الأدعية الواردة عنهم صلوات الله عليهم

من أدعية الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل ،

ص ٤٤٠ - ٤٤٤ : ومن المهمات أيضاً بعد صلاة العشاء

الأخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من أديعة مولاتنا فاطمة صلوات الله عليها ، عقيب الخمس المفروضات ، وهو :

سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِهِ وَمُلْكِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتَيْهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ سَامِكِ السَّمَاءِ ، وَسَاطِحِ الْأَرْضِ ، وَحَاصِرِ الْبِحَارِ ، وَنَاضِدِ الْجِبَالِ ، وَبَارِي الْحَيَوَانِ ، وَخَالِقِ الشُّجَرِ ، وَفَاتِحِ يَنَابِيعِ الْأَرْضِ ، وَمُدَبِّرِ الْأُمُورِ ، وَمُسَيِّرِ السَّحَابِ ، وَمُجْرِي الرِّيحِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ مِنْ أَغْوَارِ الْأَرْضِ مُتَسَارِعَاتٍ فِي الْمَهْوَاءِ ، وَمُهَبِّطِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَثْمُ الصَّالِحَاتُ ، وَيَشْكُرُهُ تُسْتَوْجِبُ الزِّيَادَاتُ ، وَيَأْمُرُهُ قَامَتِ السَّمَوَاتُ ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرَّاسِيَّاتُ ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِي الْفَلَوَاتِ ، وَالطَّيْرُ فِي الْوُكُنَاتِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ، مُنْزِلِ الْآيَاتِ ، وَاسِعِ الْبَرَكَاتِ ، سَاتِرِ الْعُورَاتِ ، قَابِلِ الْحَسَنَاتِ ، مُقْبِلِ الْعَثَرَاتِ ،

مُنَقِّسِ الْكُرْبَاتِ ، مُنْزِلِ الْبَرَكَاتِ ، مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ ، مُجِيبِ
الْأَمْنَوَاتِ ، إِلَهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ
حَمْدٍ وَذِكْرٍ وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ وَصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَقِيَامٍ وَعِبَادَةٍ وَسَعَادَةٍ
وَبَرَكَاتٍ وَزِيَادَةٍ وَرَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ وَكَرَامَةٍ وَفَرِيضَةٍ وَسَرَّاءٍ وَضَرَّاءٍ ،
وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ ، وَمُصِيبَةٍ وَبَالَاءٍ ، وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ ، وَغِنَىٍّ وَفَقْرٍ ،
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَفِي كُلِّ أَوَانٍ وَزَمَانٍ ، وَكُلِّ مَثْوَىٍّ وَمُنْقَلَبٍ ، وَمَقَامٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدٌ بِكَ فَأَعِذْنِي ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فَأَجِرْنِي ،
وَمُسْتَعِينٌ بِكَ فَأَعِنِّي ، وَمُسْتَتَعِبٌ بِكَ فَأَغْنِنِي ، وَدَاعِيٌ بِكَ
فَأَجِبْنِي ، وَمُسْتَتَغْفِرُكَ فَاعْفُرْ لِي ، وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانصُرْ نِي ،
وَمُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي ، وَمُسْتَكْفِيكَ فَاكْفِنِي ، وَمُلْتَجِيٌّ إِلَيْكَ
فَأَوِّنِي ، وَمُسْتَمْسِكُ بِجَبَلِكَ فَأَعْصِمْنِي ، وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ
فَأَكْفِنِي ، وَاجْعَلْ نِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ وَحِرْزِكَ وَكَهْفِكَ
وَحِيَاطَتِكَ وَحِرَاسَتِكَ وَكَلَاءَتِكَ وَحُرْمَتِكَ وَأَمْنِكَ وَتَحْتِ
ظِلِّكَ ، وَتَحْتِ جَنَاحِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ جُنَّةً وَاقِيَةً مِنْكَ ، وَاجْعَلْ
حِفْظَكَ وَحِيَاطَتَكَ وَحِرَاسَتَكَ ، وَكَلَاءَتَكَ مِنْ وَرَائِي وَأَمَامِي ،

وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَحِوَالِي ،
خَتَّى لَا يَصِلَ أَحَدٌ مِّنَ الْمُخَلُّوقِينَ إِلَى مَكْرُوهِِّي وَأَذَائِي ، بِحَقِّي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ الْمَنَّانُ بِإِدْبَاعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ اكْفِنِي حَسَدَ الْحَاسِدِينَ ، وَبَغْيَ الْبَاغِينَ ، وَكَيْدَ
الْكَائِدِينَ ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ ، وَحِيلَةَ الْمُحْتَالِينَ ، وَغِيْلَةَ
الْمُغْتَالِينَ ، وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَجَوْرَ الْجَوَّارِينَ ، وَاعْتِدَاءَ
الْمُعْتَدِينَ ، وَسَخَطَ الْمُسَخِطِينَ ، وَتَشْحُبَ الْمُتَشَحِّبِينَ ،
وَصَوْلَةَ الصَّائِلِينَ ، وَاقْتِسَارَ الْمُقْتَسِرِينَ ، وَعَشْمَ الْعَاشِمِينَ ،
وَخَبْطَ الْخَابِطِينَ ، وَسَعَايَةَ السَّاعِينَ ، وَتَمِيمَةَ النَّامِينَ ، وَسِحْرَ
السَّحَرَةِ وَالْمَرْدَةَ وَالشَّيَاطِينَ ، وَجَوْرَ السَّلَاطِينَ ، وَمَكْرُوهُ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ مِنَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ ، الَّذِي
قَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمُ ، وَسَبَّحَتْ
لَهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَوَجَلَّتْ عَنْهُ الْقُلُوبُ ، وَخَصَّصَتْ لَهُ الرِّقَابُ ،
وَأُحْيِيَتْ بِهِ الْمَوْتَى ، أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، فِي ظُلْمٍ

اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ ، عَمْدًا أَوْ خَطَاً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً ، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا وَهَدِيًّا وَتُورًا وَعِلْمًا وَفَهْمًا ، حَتَّى أَقِيمَ كِتَابَكَ ، وَأَحِلَّ
حَالَكَ ، وَأَحِرِّمَ حَرَامَكَ ، وَأُؤَدِّيَ فَرَائِضَكَ ، وَأُقِيمَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى ، واجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ
بَقِيَ ، وَاخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِذَا
فَنِي عُمْرِي ، وَتَصَرَّمْتَ أَيَّامَ حَيَاتِي ، وَكَانَ لَأُبَدَّ لِي مِنْ لِقَائِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ أَنْ تُوجِبَ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغِطُّنِي بِهِ
الْأَوْلَادُونَ وَالْآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ اقْبَلْ مِذْحِي وَالتَّهَامِي ، وَارْحَمْ
صَرَاعَتِي وَهَتَمِي ، وَإِقْرَارِي عَلَى نَفْسِي وَأَعْتِرَافِي ، فَقَدْ
أَسْمَعْتُكَ صَوْتِي فِي الدَّاعِينَ ، وَخَشَعْتُ لِي فِي الصَّارِعِينَ ،
وَمِذْحِي فِي الْقَائِلِينَ ، وَتَسْبِيحِي فِي الْمَادِحِينَ ، وَأَنْتَ مُجِيبُ
الْمُضْطَرِّينَ ، وَمُعِيبُ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَعَيْبَاتُ الْمَلْهُوفِينَ ، وَحِرْزُ
الْمَهَارِبِينَ ، وَصَرِيحُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُقِيمُ الْمُذْنِبِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، وَالسَّرَاحِ الْمُنِيرِ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ دَاجِيِ الْمَدْحُوتِ ، وَبَارِيِ الْمَسْمُوكَاتِ ، وَجَبَّالِ

الْفُلُوبِ عَلَي فِطْرَتِهَا شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ
 صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ ، وَكَرَامِ تَحِيَّاتِكَ عَلَي مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلَي وَحْيِكَ ، الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ ، وَالذَّابِّ عَن
 حَرَمِكَ ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالْمُشِيدِ لِآيَاتِكَ ، وَالْمُؤْفِي لِتَذْرِكَ ،
 اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ ، وَنَقِيبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ ، وَحَالٍ
 مِنْ أَحْوَالِهِ ، وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ ، رَأَيْتَ مُحَمَّدًا لَكَ فِيهَا نَاصِرًا ،
 وَعَلَي مَكْرُوهٍ بِلَائِكَ صَابِرًا ، وَلَمَنْ عَادَاكَ مُعَادِيًا ، وَلَمَنْ وَالَاكَ
 مُوَالِيًا ، وَعَمَّا كَرِهْتَ نَائِيًا ، وَإِلَى مَا أَحْبَبْتَ ذَاعِيًا ، فَضَائِلٍ مِنْ
 جَزَائِكَ ، وَخَصَائِصٍ مِنْ عَطَائِكَ وَحِبَائِكَ ، تُسْنِي بِيهَا أَمْرَهُ ،
 وَتُعْلِي بِيهَا دَرَجَتَهُ ، مَعَ الْقَوْمِ بِقِسْمِكَ ، وَالذَّائِبِينَ عَن حَرَمِكَ ،
 حَتَّى لَا يَبْقَى سِنَاءٌ وَلَا بَهَاءٌ وَلَا رَحْمَةٌ وَلَا كَرَامَةٌ إِلَّا خَصَصْتِ
 مُحَمَّدًا بِذَلِكَ ، وَآتَيْتَهُ مِنْكَ الذَّرَى ، وَبَلَّغْتَهُ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ ،
 فَاجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَحِفْظِكَ وَعِزِّكَ وَمَنْعِكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ
 ثَنَاؤُكَ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، حَسْبِي أَنْتَ فِي

السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ ، وَنِعَمَ الْوَكِيلِ ، رَبَّنَا عَلَيكَ
تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا ، وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ،
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ .

رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ،
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا برَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

من أدعية أمير المؤمنين عليه السلام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل ،

ص ٤٣٨ - ٤٤٠ : من المهمات بعد صلاة العشاء الآخرة ،

السدعاء المختص بهذه الفريضة من أديعة مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، عقيب الخمس المفروضات وهو :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَكُنْفُنِي بِرُكْنِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ ، وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ ، وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ ، اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِيَمَا عِنْدَكَ مِمَّا غَبِثْتَ عَنْهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيَمَا حَصَرْتَهُ ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ ، اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يُنْقِصُكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً ، وَصَبْرًا جَمِيلاً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً ، وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِمَنْ يُكْتَبُ ذِكْرُكَ ، وَيُتَابَعُ شُكْرُكَ ، وَيَلْزَمُ عِبَادَتَكَ ، وَيُؤَدِّي أَمَانَتَكَ ،

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ ، وَقَلْبِي مِنَ التَّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ
الرِّيَاءِ ، وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، إِنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ .

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ ، وَرَبَّ الْأَرْضَيْنِ
السَّبْعِ وَمَا أَقْلَمَتْ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَّتْ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَاللَّهُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَآخِرَ كُلِّ شَيْءٍ ، رَبَّ جَبْرَيْئِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ ، وَاللَّهُ إِنْ رَآهُمْ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَتَّوَلَّيَنِي
بِرَحْمَتِكَ ، وَتَشْتَمِلَنِي بِعَافِيَتِكَ ، وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ ، وَلَا
تُسَلِّطَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَكَّرْتَنِي ، وَعَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ فَكَّرْتَنِي ، وَمِنْ
شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي ، وَفِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فَاخْرُسْنِي ، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَإِخْوَانِي ، وَجَمِيعِ
مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَاحْفَظْنِي ، وَاعْفُرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِسَائِرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، يَا وَلِيَّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ .

من أدعية الإمام الباقر عليه السلام

الأول : عوذة للأمن من السرقة

من كتاب طب الأئمة عليهم السلام : ص ١١٩ ، عن يونس بن يعقوب ،
عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليه السلام قال : كل من قال هذه الكلمات ،
واستعمل هذه العوذة في كل ليلة ، ضمنت له أن لا يغتاله مغتال ،
من سارق في الليل والنهار ، يقول بعد صلاة العشاء الآخرة :

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ ،
وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ ، الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَكُلِّ مُغْتَابٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ ،
وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ
أَوْ كَبِيرَةٍ ، يَلِيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَفَجَّارِهِمْ ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الثاني : لطلب الولد

من كتاب طب الأئمة عليهم السلام ، ص ١٢٩ : عن مولانا الإمام الباقر عليه السلام أن رجلاً شكاً إليه قلة الولد ، وأنه يطلب الولد من الإمام والحرائر فلا يرزق له ، وهو ابن ستين سنة ، فقال عليه السلام : قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة ، وفي دبر صلاة الفجر : (سُبْحَانَ اللَّهِ) سبعين مرة (وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) سبعين مرة تختمه بقول الله عزوجل : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْزِلْ عَلَيْكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (سورة نوح ، الآية : ١٠-١٢).

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

الأول : دعاء لسعة الرزق

في كتاب فلاح السائل للسيد ابن طاووس : ص ٤٤٧ ، عن عبيد بن زرارة ، قال : حضرت أبا عبد الله عليه السلام ، وشكاً إليه رجل من شيعته ، الفقير وضيق المعيشة ، وأنه يجول في طلب الرزق البلدان ، فلا يزداد إلا فقراً ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام :

إذا صليت العشاء الآخرة ، فقل وأنت متأن :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمَيْسَ لِي عَلَيَّ بِمَوْضِعِ رِزْقِي ، وَإِنَّمَا أَنَا أَطْلُبُهُ
بِحَطَرَاتٍ تَحْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي ، فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ ، فَأَنَا فِيمَا
أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ ، لَا أَدْرِي أَيَّ سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ ، أَمْ فِي
أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ ، وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ ، وَمَنْ
قَبْلَ مَنْ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِبَيْدِكَ ، وَأَنْتَ
الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفْئِكَ ، وَتُسَبِّحُهُ بِرَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً ، وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً ،
وَمَا خَذَهُ قَرِيباً ، وَلَا تُعَنِّبْنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً ، فَإِنَّكَ
غَنِيٌّ عَنِّي عَنِّي عَدَائِي ، وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

قال عبيد بن زرارة : فما مضت بالرجل مدة مديدة ، حتى

زال عنه الفقر ، وحسنت أحواله .

الثاني : عودة لتحسين المال والأهل

في كتاب طب الأئمة عليهم السلام : ص ١١٩ ، عن ابني بسطام عن

محمد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حصنوا أموالكم وأهلكم

واحرزوهم بهذه ، وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة :

أَعِيذُ نَفْسِي ، وَذُرِّيَّتِي ، وَدِينِي ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، وَمَالِي ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأْمِيَةٍ . وهي العوذة
التي عوذ بها جبرئيل الحسن والحسين صلوات الله عليهما .

الثالث : دعاء آخر

من كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي : ج ٢ ص

١١٧ ، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال : تقول بعد العشاءين :

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَمَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، وَمَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَمَقَادِيرُ
النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ ، وَمَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ
فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ .

الرابع : من المهمات بعد العشاء

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :

ص ٤٤٤ . ٤٤٧ : ومن المهمات أيضاً بعد صلاة العشاء الآخرة

الدعاء المختص بهذه الفريضة من أدعية مولانا الصادق عليه السلام

الذي رواه معاوية بن عمار في تعقيب الصلوات وهو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعَهُ ، وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ ، وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَلَيَّ مُتَشَابِهَيْنِ ، فَاتَّبِعَ هَوَايَ بَعْدَ هُدَايَ مِنْكَ ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ .

تَمَّ نُورُكَ اللَّهُمَّ فَهَدَيْتَ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ ، وَعَظْمَ حِلْمِكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَسْتُرُ وَتَغْفِرُ ، أَنْتَ كَمَا أَنْتَ

عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
فَارْحَمْنِي ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي يَا خَيْرَ الْعَافِرِينَ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
فَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَيِّتِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ ،
وَصَلِّحْ لِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَسْأَلُكَ بِالْعَافِيَةِ ، وَارْزُقْ لِي
تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَودِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلَ حُزْنِي ،
وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ لِي فِي كَنْفِكَ وَأَمْنِكَ وَكَلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِبَابَتِكَ

وَكَفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ ، يَا مَنْ لَا تُضَيِّعُ
وَدَائِعَهُ ، وَلَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ
بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي ، وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ مَنْ
أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ ، وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فَخُذْهُ يَا رَبِّ أَخَذَ عَزِيْرٍ مُقْتَدِرٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ
الْبَلِيَّاتِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبِئْسَمِ ، وَالْوَيْسَمِ ، وَوَالِ
السَّيِّئِ ، وَعَوَاقِبِ التَّلَافِ ، وَمَا طَغَى بِهِ الْمَاءُ لِعَصَبِكَ ، وَمَا عَثَّتْ
بِهِ الرِّيْحُ عَن أَمْرِكَ ، وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لَا أَعْلَمُ ، وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا
أَخَافُ ، وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَفَرِّجْ هَمِّي ، وَنَقِّسْ
عَمِّي ، وَسَهِّلْ حُزْنِي ، وَاكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي ، وَمَا عِنَلْ
بِهِ صَدْرِي ، وَقَلِّتْ بِهِ حَيْلِي ، وَضَعْفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي ، وَعَجَزَتْ
عَنْهُ طَاقَتِي ، وَرَدَّتْ بِي فِيهِ الصُّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ ، وَخَيْبَةَ
الرَّجَاءِ مِنَ الْمُخْلُوفِينَ إِلَيْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَاكْفِنِي يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ إِكْفِي كُلَّ

شيء حتى لا يبقى شيء يا كريم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ التَّوْبَةِ وَالتَّوَدُّعِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَودِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي
وَإِخْوَانِي ، وَأَسْتَكَفِيكَ مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّ نِي ، وَأَسْأَلُكَ
بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا .

دعاء آخر

ومن أذعية صلاة العشاء ما ورد عن الشيخ الكفعمي

رحمه الله تعالى في المصباح : ص ٤١ و ٤٢ ، تقول :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، لَا تُؤَمِّنَّا مَكْرَكَ ، وَلَا تُنْسِنَا
ذِكْرَكَ ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ ، وَلَا
تُحِلِّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ ، وَلَا تُنْقِصْنَا
مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا بَرَكَتَكَ ، وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ ، وَأَصْلِحْ
لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ

الْجَمِيلِ ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ ، وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ ،
وَلَا تُهْنِكْنَا بَعْدَ كَرَامَتِكَ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً ، وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً ، وَأَرْوَاجَنَا
مُطَهَّرَةً ، وَأَلْسِنَتَنَا صَادِقَةً ، وَإِيمَانَنَا دَائِمًا ، وَيَقِينَنَا صَادِقًا ،
وَتِجَارَتَنَا لَاتِبُورًا ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً ، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثم يقرأ فاتحة الكتاب والإخلاص والمعوذتين عشراً ،
عشراً ، وقل بعد ذلك : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ . عشراً ، وتصلي على النبي ﷺ وآله عشر
مرات ، وقل :

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَأَسْمِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ
رِزْقِكَ ، وَمَتَّعْ نِي بِالْعَافِيَةِ ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي
وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي ، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

القسم الثاني

التعقيبات العامة

وما يدعى به بعد الفرائض الخمس

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في منهج الصالحين ، ج ١ ص ١٨٤ في التعقيب : وهو الاشتغال بعد الفراغ من الصلاة بالذكر والدعاء ، ومنه أن يكبر ثلاثاً بعد التسليم ، رافعاً يديه على نحو ماسبق ، ومنه - وهو أفضله - تسبيح الزهراء عليها السلام وهو التكبير أربعاً وثلاثين ، ثم الحمد ثلاثاً وثلاثين ، ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين ، ومنه قراءة الحمد ، وآية الكرسي ، وآية شهد الله ، وآية الملك ، ومنه غير ذلك مما هو كثير مذكور في الكتب المعدة له .

أقول : وإليك ذلك بالتفصيل مع ما ذكرته أيضاً كتب علمائنا عليهم الرحمة في ذلك ، وهي كالتالي :

الأمر الأول : التكبير ثلاثاً ، والدعاء بالمأثور

قال الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في مصباح المتهجد ، ص ٥٠ : من التعقيبات العامة : فإذا سلمت وفرغت من

الصلاة فقل : الله أكبر ، ثلاث مرات ، رافعاً عند كل تكبيرة
يديك إلى حياك أذنيك ، ثم قل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إلهًا وحيدًا ونحنُ له مُسلمون ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأُولِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ
وَأَجْرَ وَعْدِهِ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَخْرَابَ
وَحْدَهُ ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وفي وسائل الشيعة للحضر العاملي : ج ٦ ص ٤٥٢ ح ٢ ،
عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لأي
علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثاً يرفع بها يديه؟ فقال : لأن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة صلى بأصحابه الظهر عند الحجر
الأسود ، فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثاً ، وقال :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ ، أَجْرَ وَعْدِهِ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ
جُنْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُجِيبِي
وَمِثْتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم أقبل على أصحابه فقال : لا تدعوا هذا التكبير وهذا

القول في دبر كل صلاة مكتوبة ، فإن من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد أدى ما يجب عليه من شكر الله تعالى على تقوية الإسلام وجنده .

الأمر الثاني : الإقرار بالأئمة عليهم السلام في دبر كل صلاة

كما في العروة الوثقى ، اليـزدي : ج ١ ص ٧٠٤ (فصل في التعقيب) وقال الشيخ الحر العاملي رحمه الله تعالى في وسائل الشيعة ، ج ٦ ص ٤٦٣ : (ب اسـتـجاب الشـهادتين والإقرار بالأئمة عليهم السلام بعد كل صلاة) .

وروى ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل ، ص ٣٠٥ ، بإسناده : عن إدريس بن عبد الله ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا فرغت من الصلاة فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ ، وَوَلَايَةَ رَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَوَلَايَةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَوْلِيَانِي إِلَى آخِرِهِمْ ،
وتسميهم واحداً واحداً .

ثم تقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَوَلَايَتِهِمْ ، وَالرِّضَا

بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ ، غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ
 فِي كِتَابِكَ ، عَلَى خُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا ، مُؤْمِنٌ مُعْتَرِفٌ
 مُسَلِّمٌ بِذَلِكَ ، رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ ، أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ
 وَالِدَارَ الْآخِرَةَ ، مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً إِلَيْكَ فِيهِ ، فَأَحْبِبْنِي مَا أَحْبَبْتَنِي
 عَلَى ذَلِكَ ، وَأَمْتِنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى ذَلِكَ ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي
 عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ
 مِنْهُ ، وَأُرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِوَلَايَتِكَ
 عَنِ مَعْصِيَتِكَ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، وَلَا أَقْلٍ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ ، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ ، حَسْبِيَ
 تَتَوَقَّأَنِي عَلَيْهَا ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ ، وَلَا
 تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِخُرْمَةِ اسْمِكَ
 الْعَظِيمِ ، وَبِخُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِخُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ
 رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَتَسْمِيهِمْ . أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
 وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا . وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

دعاء لاستكمال الإيمان

في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى :
(ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٨٠) عن محمد بن سليمان السديلمي قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ، إن شيعتك
تقول : إن الإيمان مستقر ومستودع ، فعلمني شيئاً إذا قلت
استكملت الإيمان؟ قال عليه السلام : قل في دبر كل صلاة فريضة :

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَمُحَمَّدًا نَبِيًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِالْقُرْآنِ
كِتَابًا ، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً ، وَبِعَلِيٍِّّ وَوَالِدِيٍّ وَإِمَامًا ، وَبِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
وَالْأَيْمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ أُمَّةً
فَارَضَنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وفي الكافي للشيخ الكليني رحمه الله تعالى : ج ٢
ص ٥٤٧ ح ٦ ، عن مولانا الإمام الجواد عليه السلام قال : إذا
انصرفت من صلاة مكتوبة فقل :

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا ، وَمُحَمَّدًا
نَبِيًّا ، وَبِعَلِيٍِّّ ، وَالْحُسَيْنِ ، وَالْحَسَنِ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ
ابْنَ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ

مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ ، وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْمَنَةً ، اللَّهُمَّ وَلِيِّكَ الْحُجَّةَ
 فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ،
 وَمَنْ فَوْقَهُ ، وَمَنْ تَحْتَهُ ، وَأَمُدُّ فِي عُمُرِهِ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ
 وَالْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ ، وَأَرِهِ مَا يُجِبُّ ، وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ ، وَفِي
 ذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِهِ ، وَمَالِهِ ، وَفِي شَيْعَتِهِ ، وَفِي عَادُوهِ ، وَأَرْهَمْ مِنْهُ مَا
 يَحْدُرُونَ ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُجِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ ، وَأَشْفِ صُدُورَنَا
 وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ .

دعاء التقرب إلى الله بالنبي والأئمة عليهم السلام

في كتاب دعائم الإسلام ، ج ٢ ص ١٧١ قال : روينا عن
 الأئمة عليهم السلام ، أنهم أمروا بعد ذلك ، بالتقرب بعقب كل
 صلاة فريضة ، والتقرب أن يبسط المصلي يديه بعد فراغه
 من الصلاة ، وقبل أن يقوم من مقامه ، وبعد أن يدعو إن شاء
 ما أحب ، وإن شاء جعل الدعاء بعد التقرب ، وهو أحسن ،
 ويرفع باطن كفيه ويقلب ظاهرهما ، ويقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَبِعَلِيِّ

وَصِيَّهِ وَوَلِيِّكَ ، وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ الطَّاهِرِينَ ، الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ (وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَالْحَلْفَ الْحَجَّةَ
الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

ثم يقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَوَلَّاهُمْ ، وَأَتَبَرَّأُ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ ، وَأَشْهَدُ اللَّهُمَّ بِحَقَائِقِ الْإِحْلَاصِ ، وَصِدْقِ الْيَقِينِ ،
أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ ، وَحُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَالْوَسَائِلُ
إِلَيْكَ ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ احْشُرْنِي مَعَهُمْ ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ جُمَّلَةِ أَوْلِيَائِهِمْ ،
وَتَبَتَّنِي عَلَى عَهْدِهِمْ ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَتَبَّتِ الْيَقِينِ فِي قَلْبِي ، وَزِدْنِي هُدًى
وَنُورًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِنِي مِنْ جَزَائِلِ مَا
أَعْطَيْتَ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَسْتَوْجِبُ

بِهِ رِضَاكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَاهْدِنِي إِلَى مَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَأَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَنِي عَذَابَ النَّارِ .

الأمر الثالث : أن يسأل الله الجنة ويتعوذ من النار

ورد استجاب المواظبة بعد كل صلاة ، على سؤال
الجنة ، والحوار العيين ، والاستعاذة من النار ، والصلاة على
محمد وآله ، وكراهة ترك ذلك كما في وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٦٤ .

قال الميرزا القمي رحمه الله تعالى في غنائم الأيام ،
ج ٣ ص ٩٣ : ويسـتـحب أن يأتي بالمـوجبتين ، لحسنة زارة
عن الباقر عليه السلام ، قال : لاتنسوا الموجبتين ، أو قال : عليكم
بالموجبتين في دبر كل صلاة ، قلت : ما الموجبتان؟ قال :
يسأل الله الجنة ، ويعوذ بالله من النار .

وفي مستدرك الوسائل للنووي : ج ٥ ص ٦٥ ، عن أمير
المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا صلى

العبد ، ولم يسأل الله تعالى الجنة ، ولم يستعذه من النار ،
قالت الملائكة : أغفل العظيمين : الجنة ، والنار .

وفي الكليني للكليني : ج ٣ ص ٣٤٤ ح ٢٢ ، عن داود
العجلي مولى أبي المغيرة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : ثلاث أعطى سمع الخلائق : الجنة ، والنار ، والحدور
العين ، فإذا صلى العبد وقال :

اللَّهُمَّ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، وَزَوِّجْنِي مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ .

قالت النار : يا رب إن عبدك قد سألك أن تعتقه مني فأعتقه ،
وقالت الجنة : يا رب إن عبدك قد سألك إياي فأسكنه [في] ،
وقالت الحور العين : يا رب إن عبدك قد خطبنا إليك فزوجه
منا ، فإن هو انصرف من صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذا؟
قلن الحور العين : إن هذا العبد فينا لزاهد ، وقالت الجنة : إن
هذا لعبد فيّ لزاهد ، وقالت النار : إن هذا العبد فيّ لجاهل .

وفي وسائل الشيعة للحر العاملي : ج ٦ ص ٤٦٦ ح ٤
و ٥ ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا

قام المؤمن في الصلاة بعث الله الحور العين حتى يحدقن به
فإذا انصرف ولم يسأل الله منهن شيئاً انصرفن متعجبات!! .

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن حوراء من
حور الجنة أشرفت على أهل الدنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها
لافتتن بها أهل الدنيا ، وإن المصلي ليصلي فإن لم يسأل ربه
أن يزوجه من الحور العين قلن : ما أزهدهذا فينا!

وفي مستدرك الوسائل للنووي : ج ٥ ص ٦٥ ، عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربع جعلن شفعاء : الجنة ، والنار ، والحور
العين ، وملك عند رأسي في القبر ، فإذا قال العبد من أمي :
اللهم زوجني من الحور العين ، قلن : اللهم زوجناه ، وإذا قال
العبد : اللهم أجرني من النار ، قالت : اللهم أجره مني ، وإذا
قال : اللهم أسألك الجنة ، قالت الجنة : اللهم هبني له ، وإذا
قال : اللهم صل على محمد وآل محمد ، قال الملك الذي
عند رأسي : يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك ، فأقول :
صلى الله عليه كما صلى عليّ .

وفي وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٦٦ ح ٦ ، عن ابن فهد

الحلي رحمه الله تعالى في (عدة الداعي) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أعطى السمع أربعة : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والجنة ، والنار ، والحدور العين ، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليسأل الله الجنة ، وليسأل الله النار ، ويسأل الله أن يزوجه الحدور العين ، فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت دعوته ، ومن سأل الله الجنة قالت الجنة : يا رب أعط عبدك ما سأل ، ومن استجار بالله من النار قالت النار : يا رب أجر عبدك مما استجارك منه ، ومن سأل الحدور العين قلن : يا رب أعط عبدك ما سأل .

وفي النفس المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ٣٦٥ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عزوجل أمر جبرئيل ليلة المعراج ، فعرض عليّ قصور الجنان ، فرأيتها من الذهب والفضة ، ملاطها المسك والعنبر ، غير أني رأيت لبعضها شرفاً عالية ، ولم أر لبعضها ، فقلت : يا حيي ، ما بال هذه بلا شرف ، كما لسائر تلك القصور؟ فقال : يا محمد ، هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلاة عليك وعلى آلك بعدها ، فإن بعث مادة لبناء الشرف ، من

الصلاة على مُجَّد وآله الطيبين ، بنيت له الشرف ، وإلا بقيت هكذا ، فيقال : حتى يعرف سكان الجنان ، أن القصر الذي لاشرف له ، هو الذي كسل صاحبه بعد صلاته ، عن الصلاة على مُجَّد وآله الطيبين .

وعن كتاب عوالي اللآلي لابن أبي جمهور : ج ٢ ص ٤٣ ح ١٠٨ ، روي عن النبي ﷺ قال : إذا صلى أحدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ، ثم يصلي عليّ ، ثم يدعو بعده بما شاء .

الأمر الرابع : قراءة سورة الحمد والآيات الثلاث

جاء في وسائل الشيعة للحر العاملي : ج ٦ ص ٤٦٧ (قراءة الحمد ، وآية (شهد الله) ، وآية الكرسي ، وآية الملك ، بعد كل فريضة) .

آية (شهد الله ..) وهي :

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) .

آية الكرسي وهي :

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَوْهُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .

آية الملك وهي :

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤْتِي اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤْتِي النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ).

وفي مستدرك الوسائل ، الميرزا النوري : ج ١٣ ص ٢٩٠
ح ٨ ، عن القطب الراوندي في لب اللباب : عن معاذ بن جبل ،
أن النبي ﷺ علمه هذه الآية . يعني آية الملك . وقال : ما
على الأرض مسلم يدعو بهن ، وهو مهموم أو مكروب أو
عليه دين ، إلا فرح الله همه ، ونفس غمه ، وقضى دينه ، ثم
يقول بعد ذلك : يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، تُعْطِي
مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَفَرِّجْ
هَمِّي ، فلو كان عليك ملاً الأرض ذهباً ديناً ، لأداه عنك .

ومما روي في فضل هذه الآيات الشريفة : هو ما جاء في
كتاب مستدرك الوسائل ، للنوري رحمه الله تعالى (ج ٥ ص
٦٦ ب ٢١) : عن الشيخ أبي الفتح الرازي في تفسيره ، عن
رسول الله ﷺ أنه قال : من قرأ آية الكرسي ، عقيب كل
فريضة تولى الله سبحانه قبض روحه ، وكان كمن جاهد
مع الأنبياء حتى استشهد .

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : رأيت رسول

الله ﷺ على أعواد هذا المنبر ، وهو يقول : من قرأ آية الكرسي ، عقيب كل فريضة ، ما يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، ولا يواظب عليه إلا صديق أو عابد ، ومن قرأها عند منامه ، آمنه الله في نفسه ، وبيته ، وبيوت من جواره .

وروي عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : أو حى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليهما السلام : من داوم على آية الكرسي ، عقيب كل صلاة ، أعطاه الله تعالى قلب الشاكرين ، وأجر النبيين ، وعمل الصديقين ، وبسط الله عليه يده ، وما يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، قال موسى عليهما السلام : ومن يداوم عليه؟ قال : لا يداوم عليه إلا نبي ، أو صديق ، أو رجل رضيت عنه ، أو رجل رزقته الشهادة .

وعن الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : ج ٢ ص ٢٦٧ ، روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي ﷺ أنه قال : لما أراد الله أن ينزل فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، و (شهد الله) و (قل اللهم مالك الملك) . إلى قوله . (بغير حساب) تعلقن بالعرش ، وليس بينهما وبين الله

حجاب ، وقلبن : يا رب تهبطنا إلى دار الذنوب ، وإلى من يعصيك ، ونحن معلقات بالطهور وبالقدس ، فقال : وعزتي وجلالي ، ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة مكتوبة ، إلا أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه ، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة ، في كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا أعدتته من كل عدو ، ونصرته عليه ، ولا يمنعه دخول الجنة إلا أن يموت .

وعن القطب الراوندي في الدعوات : ص ٨٤ ، عن النبي ﷺ ، قال : من قرأ آية الكرسي ، في دبر كل صلاة مكتوبة ، تقبلت صلته ، ويكون في أمان الله ، ويعصمه الله .

وفي لب اللباب عن رسول الله ﷺ : من قرأ هذه الآية — يعني آية الكرسي — إذا فرغ من صلاة الفريضة ، لم يكمل الله قبض روحه إلى ملك الموت (عن جامع أحاديث الشيعة : ج ٥ ص ٣٨٤) .

وفي دعائم الإسلام : ج ١ ص ١٦٨ ، عن أمير المؤمنين علياً أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ، اقرأ في

دبر كل صلاة آية الكرسي ، فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد .

ومن مجموعات السيد ناصح الدين أبي البركات ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي : اقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي ، فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد (راجع : مكارم الأخلاق ، الشيخ الطبرسي : ص ٢٨٣) .

وفي مكارم الأخلاق ، للشيخ الطبرسي : ص ٢٨٨ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : سمعت نبيكم علي أعواد المنبر وهو يقول : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنع من دخول الجنة إلا الموت ، ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد ، ومن قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله .

وروى القطب الراوندي في الدعوات : ص ٢١٧ ، عن أبي الحسن عليه السلام : من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ، ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة .

الأمر الخامس : سورة الإخلاص والدعاء بالمأثور

جاء في وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٨٥ ، ب ٢٩ : قراءة سورة الإخلاص ، اثنتي عشرة مرة ، بعد كل فريضة ، وبسط اليدين ، والدعاء بالمأثور .

وفي كتاب مكارم الأخلاق للشيخ الطبرسي : ص ٢٨٠ ، عن النبي ﷺ أنه قال : من أحب أن يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى (قل هو الله احد) اثني عشر مرة ، ثم يبسط يده ويقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُؤِنِ الطَّاهِرِ
الطُّهْرِ الْمُبَارِكِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ ،
يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا ، وَيَا مُطَلِّقَ الْأَسَارَى ، يَا فَكَّارَ الرِّقَابِ مِنْ
النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُغْتَبِقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَتُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ
آمِنًا ، وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوْلَاهُ فَلَا حَا ، وَأَوْسَطُهُ نَجَاحًا ، وَآخِرَهُ
صَلَاحًا ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من المخيبات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمرني أن أعلم الحسن والحسين عليهما السلام .

وعن دعائم الإسلام ، ج ١ ص ١٧٠ : عن علي أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة قل هو الله أحد ، مائة مرة ، جاز الصراط يوم القيامة ، وعن يمينه ثمانية أذرع ، وعن شماله ثمانية أذرع ، وجبرئيل أخذ بحجزته وهو ينظر في النار يميناً وشمالاً ، فمن رأى فيها ممن يعرفه ، دخل بذنب غير الشرك ، أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته .

وذكر الشيخ النوري رحمته الله في مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ١٠٤ ح ٣ ، عن الشيخ الكفعمي في البلد الأمين ، عن كتاب نزهة الخاطر : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ التوحيد ، دبر كل فريضة عشراً ، زوجه الله من الحور العين .

وعن السيد ابن طاووس في كتاب المجتني ، ص ٨٩ ، عن كتاب العملييات الموصلة إلى رب الأرضين والسموات ، بإسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت أخشى العذاب الليل والنهار ، حتى جاءني جبرئيل بسورة قل هو الله

أحد ، فعلمت أن الله لا يعذب أمتي بعد نزولها ، فإنها نسبة الله عزوجل ، فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلاة ، تنثر البر من السماء على مفرق رأسه ، ونزلت عليه السكينة ، لها دوي حول العرش ، حتى ينظر الله عزوجل قارئها ، فيغفر الله له مغفرة لا يعذبها بعدها ، ثم لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه ، ويجعله في كلاءته ... إلخ.

وفي وسائل الشيعة للحر العاملي : ج ٦ ص ٤٨٦ ح ٣ ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد ، فإن من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وماولدا.

الأمر السادس : تسييح فاطمة الزهراء عليها السلام

قال العلامة الحلبي رحمه الله تعالى في منتهى المطلب : ج ١ ص ٣٠٢ : وأفضل الأذكار كلها تسييح الزهراء عليها السلام ، وقد أجمع أهل العلم كافة على استحبابه.

وقال المحقق الحلبي رحمه الله تعالى في شرائع الإسلام : ج ١ ص ٧١ : التعقيب ، وأفضله تسييح الزهراء عليها السلام ، ثم بما

روي من الأدعية ، وإلا فيما تيسر .

وقال السيد اليزدي رحمه الله تعالى في العروة الوثقى ، ج ١ ص ٧٠٣ : تسبيح الزهراء صلوات الله عليها ، وهو أفضلها على ما ذكره جملة من العلماء ، ففي الخبر : ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ، ولو كان شيء أفضل منه لنحلّه رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ، وفي رواية : تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام الذكر الكثير الذي قال الله تعالى : **(واذكروا الله ذكراً كثيراً)** .

وفي أخرى عن الإمام الصادق عليه السلام : تسبيح فاطمة كل يوم في دبر كل صلاة أحب إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم ، والظاهر استحبابه في غير التعقيب أيضاً ، بل في نفسه ، نعم هو مؤكد فيه ، وعند إرادة النوم لدفع الرؤيا السيئة ، كما أن الظاهر عدم اختصاصه بالفرائض ، بل هو مستحب عقيب كل صلاة وكيفيته : الله أكبر أربع وثلاثون مرة ، ثم الحمد لله ثلاث وثلاثون ، ثم سبحان الله كذلك ، فمجموعها مائة ، ويجوز تقديم التسبيح على التحميد وإن كان الأولى الأول .

وقد ورد (تأكد استحباب التعقيب بتسبيح الزهراء عليها السلام وتعجيله قبل أن يثني رجله ، والابتداء بالتكبير وإتباعه بالتهليل) كما في وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٣٩ .

روي عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له ، ويبدأ بالتكبير .

وروي عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال : ما علمت شيئاً موطئاً غير تسبيح فاطمة عليها السلام ، وعشر مرات بعد الفجر ... الحديث .

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة المائة مرة ، وأتبعها بلا إله إلا الله مرة ، غفر له .

وروي عن مسعدة بن صدقة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجله بعد انصرافه من صلاة الغداة غفر له ، ويبدأ بالتكبير ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لحمزة بن حمران : حسبك بها يا حمزة .

(راجع : وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٣٩ - ٤٤٠) .

ملازمة تسبيح الزهراء وأمر الصبيان به

كما في وسائل الشيعة للحر العاملي : ج ٦ ص ٤٤١ ،
وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تسبيح فاطمة الزهراء
عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عزوجل : (اذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا) .

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا أبا هارون إنا نأمر
صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة ، فالزمه ،
فإنه لم يلزمه عبد فشقي .

وروي عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من
سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر غفر له ، وهي مائة باللسان ،
وألف في الميزان ، وتطرد الشيطان وترضي الرحمن .

اختيار تسبيح الزهراء عليها السلام على كل ذكر

جاء في الوسائل : ج ٦ ص ٤٤٣ ب ٩ ، (استحباب اختيار
تسبيح الزهراء عليها السلام على كل ذكر وعلى الصلاة تنفلاً) .
وفيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء من

التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ، ولو كان شبيهاً
أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام .

وعن أبي خالد القمطاط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة
أحب إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم .

اتخاذ سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام

جاء في الوسائل : ج ٦ ص ٤٥٥ ب ١٦ ، (استحباب اتخاذ
سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام والتسبيح بها وإدارتها) .

وقال السيد اليزدي رحمه الله تعالى في العروة (ج ١
ص ٧٠٣) : مسألة ١٩ . يستحب أن يكون السبحة بطين قبر
الحسين صلوات الله عليه ، وفي الخبر أنها تسبح إذا كانت
بيد الرجل من غير أن يسبح ، ويكتب له ذلك التسبيح وإن
كان غافلاً .

فضل التسبيح بالتربة الحسينية

عن الشيخ الطبرسي رحمه الله تعالى في (مكارم
الأخلاق ص ٢٨١) قال : روى إبراهيم بن محمد الثقفي

أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت مسبحتها من خيوط
صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات ، فكانت علياً
تديرها بيدها تكبير وتسبح ، إلى أن قتل حمزة بن عبد المطلب
سيد الشهداء ﷺ ، فاستعملت تربته ، وعملت التسابيح
فاستعملها الناس ، فلما قتل الحسين علياً عدل بالأمر إليه
فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية .

قال : وفي كتاب الحسن بن محبوب أن أبا عبد الله علياً
سئل عن استعمال الترتين من طين قبر حمزة والحسين عليهما
والتفاضل بينهما ، فقال علياً : السبحة التي من طين قبر
الحسين علياً تسبح بيد الرجل من غير أن يسبح .

قال : وروي أن الحور العين إذا بصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما يستهدين
منه المسبح والتراب من قبر الحسين علياً .

وروي عن الصادق علياً قال : من أدار سبحة من تربة
الحسين علياً مرة واحدة بالاستغفار أو غيره ، كتب الله له
سبعين مرة ، وإن السجود عليها يخرق الحجب السبع .

وروي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : لا يخلو المؤمن من خمسة : سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة وخاتم عقيق.

وعن الطبرسي في الاحتجاج ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، أنه كتب إلى صاحب الزمان عليه السلام يسأله : هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر؟ وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام : يجوز أن يسبح به ، فما من شيء من السبح أفضل منه ، ومن فضله أن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له التسبيح ، وفي نسخة يجوز ذلك وفيه الفضل.

كيفية تسبيح فاطمة عليها السلام وترتيبه

جاء في منهاج الصالحين للسيد الخوئي رحمه الله تعالى (ج ١ ص ١٨٤) قال : تسبيح الزهراء عليها السلام وهو : التكبير أربعاً وثلاثين ، ثم الحمد ثلاثاً وثلاثين ، ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين .

ومما جاء في ذلك من الروايات الشريفة ، منها :

ما روي عن محمد بن عذافر قال : دخلت مع أبي علي

أبي عبد الله عليه السلام ، فسأله أبي عن تسبيح فاطمة عليها السلام فقال :
الله أكبر حتى أحصى أربعاً وثلاثين مرة ، ثم قال : الحمد لله
حتى بلغ سبعاً وستين ، ثم قال : سبحان الله حتى بلغ مائة
يحصيها بيده جملة واحدة.

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في تسبيح فاطمة عليها السلام :
تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين ، ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين ، ثم التسبيح
ثلاثاً وثلاثين (وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١ و ٢).

ومما يدعى به عقيب التسبيح

الأول : لا إله إلا الله

عن السيد ابن طاووس في فلاح السائل : ص ٢٥٠ .
٢٥٢ ، عن وهب بن عبد ربه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : من سبح تسبيح الزهراء عليها السلام بدأ فكبر الله أربعاً
وثلاثين تكبيرة ، وسبحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، ووصل
التسبيح بالتكبير ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين مرة ووصل
التحميد بالتسبيح ، وقال بعد ما يفرغ من التحميد :

لا إله إلا الله (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) لَبَّيْكَ رَبَّنَا ،
لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا هُمْ ، وَالْإِتِمَامَ بِهِمْ ، وَالتَّصْدِيقَ لَهُمْ ، رَبَّنَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا ،
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ ، فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ صُبِّ الرِّزْقِ عَلَيْنَا صَبًّا صَبًّا ، بِالْأَعْيُنِ وَاللِّسَانِ ،
مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ ، وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، إِلَّا سَعَةً مِنْ
رِزْقِكَ ، وَطَيْبًا مِنْ وَسْعِكَ ، مِنْ يَدَيْكَ الْمَالَى عَفَافًا ، لَا مِنْ
أَيْدِي لِقَامِ خَلْقِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي ، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي ، وَالْيَقِينَ
فِي قَلْبِي ، وَالْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي ، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي ، وَذِكْرَكَ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي ، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ لَا تَجِدْنِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَنِي ،
وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

غفر الله له ذنوبه كلها ، وعافاه من يومه وساعته وشهره

وسنته ، إلى أن يحول الحول ، من الفقر والفاقة والجنون والجذام والبرص ، ومن ميتة السوء ، ومن كل بليّة تنزل من السماء إلى الأرض ، وكتب له بذلك شهادة الإخلاص بثوابها إلى يوم القيامة ، وثوابها الجنة البتة ، فقلت له : هذا له إذا قال ذلك ، في كل يوم من الحول إلى الحول؟! فقال : ولكن هذا لمن قال من الحول إلى الحول مرة واحدة ، يكتب له ذلك ، وأجزأه له إلى مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجائي ، الحائل عليه .

الغايي : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ

عن فقه الرضا عليه السلام : ص ١١٥ ، بعد ذكر تسبيح الزهراء

عليها السلام ثم قل :

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَلَكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ
يَعُودُ السَّلَامُ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَّلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ
عَلَى الْأئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ ، مِنْ آلِ طَهٍ وَيَاسِينَ .

قال عليّ : وتقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ مَا أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ مَا
سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الأمر السابع : التسيبحات الأربع بعد كل فريضة ، ثلاثين مرة

وهي : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

روي في تهذيب الأحكام للشَّيْخِ الطُّوسِيّ رحمته الله : ج ٢

ص ١٠٧ ح ١٧٤ ، والوسائل : ج ٦ ص ٤٥٣ ح ١ و ٢ : عن أبي

بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم : رأيتم لو

جمعتم مني عنكم من الثياب

والأنبياء ثم وضعتهم بعضه على بعض أترونه يبلغ السماء؟

قالوا : لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته : سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر .

ثلاثين مرة ، وهن يمدفن المدم والغرق والحرق والتردي في
البئر وأكل السبع وميتة السوء والبليدة التي نزلت على العبد
في ذلك اليوم.

ورواه الشيخ الصدوق رحمته الله في (ثواب الأعمال ص ٨)
و (معاني الأخبار ص ٣٢٤ ح ١) مثله ، وزاد فيهما : وهن
الباقيات الصالحات.

وروى الشيخ الطوسي رحمته الله في تهذيب الأحكام : ج ٢
ص ١٠٧ ح ١٧٣ : عن ابن بكير قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام : قول الله عز وجل : (اذكروا الله ذكراً كثيراً) ماذا
الذكر الكثير؟ قال : أن يسبح في دبر المكتوبة ثلاثين مرة.

وعن الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان ج ٨
ص ١٦٧) قال : ورد عن أئمتنا عليهم السلام أن من قال : سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . ثلاثين مرة فقد ذكر الله
ذكراً كثيراً.

وروي عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
من صلى صلاة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلاثين مرة لم يبق

شيء من الذنوب على بدنه إلا تناثر .

وروي عن الحارث بن المغيرة النضري قال : سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر . أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل
أن يثني رجله ثم سأل الله أعطي ما سأل . (وسائل الشيعة :
ج ٦ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ح ٤٠٦) .

الأمر الثامن : الأدعية المروية عن أهل البيت عليه السلام في أدبار الصلوات

من أدعية النبي ﷺ

الأول : دعاء للحافظة

عن فلاح السائل : ص ٣٠٤ روي عن النبي ﷺ أنه
قال لأمرير المؤمنين عليه السلام : إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع
وتقرأ ، فادع بهذا الدعاء ، في دبر كل صلاة ، وهو : سُبْحَانَ مَنْ
لَا يَعْتَدِي عَلَيَّ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ
بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي
قَلْبِي نُورًا وَبَصِيرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الثاني : من أدعية السر

وهو مروى عن الإمام الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في الجواهر السنوية ، للحر العاملي : ص ١٩٠ .
وقال الشيخ الطبرسي رحمه الله تعالى في مكارم الأخلاق ، ص ٢٨٤ : (دعاء آخر) وهو من دعاء السر : يا محمد ممن أراد ممن أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه مع رفع يديه :

يَا مُبْدِيَّ الْأَسْرَارِ ، يَا مُبَيِّنَ الْكَيْمَانِ ، يَا شَارِعَ الْأَحْكَامِ ، وَيَا بَارِيَّ الْأَنْعَامِ ، وَيَا خَالِقَ الْأَنْامِ ، وَيَا فَارِضَ الطَّاعَةِ ، وَيَا مُلْزِمَ الْجَمَاعَةِ ، وَيَا مُوْجِبَ التَّعْبُدِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَرْكِيبَةِ كُلِّ صَلَاةٍ رَكِّبْتَهَا ، وَبِحَقِّ مَنْ رَكَّبْتَهَا لَهُ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقْبُلِكَهَا وَتَضْمِينِكَ دِينِي بِهَا زَاكِيًا ، وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْحُشُوعِ فِيهَا .
أَنْتَ وَيُ الْحَمْدُ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ

حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَبِيٍّ ، وَأَنْتَ وَبِيٍّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَبِيٍّ ، وَأَنْتَ وَبِيٍّ التَّهْلِيلِ
كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَبِيٍّ ،
وَأَنْتَ وَبِيٍّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ
تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَبِيٍّ ، وَأَنْتَ وَبِيٍّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ
التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَبِيٍّ ، رَبِّ عُدْ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي
هَذِهِ بِرَفْعِهَا زَكِيَّةً مُتَقَبَّلَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

فإنه إذا قال ذلك رفعت صلاته مضاعفة في اللوح
المحفوظ .

الثالث : مما يتعوذ منه

عن الشيخ الكراجكي رحمه الله تعالى في كنز الفوائد ،
ص ١٨١ ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ
يدعو في أثر الصلاة فيقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ،
وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ .

الرابع : دعاء من دعا به لا يُرد خائباً

الراوندي في مهج الدعوات : ص ١٥ ، قال النبي ﷺ :

ما من عبد يبسط كفيه دبر صلاته ، ثم يقول :

إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ، وَإِلَهَ جِبْرِيَلِ
وَمِيكَائِيلِ وَإِسْرَافِيَلِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَإِنِّي
مُضْطَرٌّ ، وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلَى ، وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ
فَإِنِّي مُذْنِبٌ ، وَتَنْفِي عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مَسْكِينٌ .

إلا كان حقاً على الله أن لا يرد يديه خائبتين .

الخامس : دعاء جليل القدر

عن الشيخ الكفعمي في الجنة الواقية ، ص ٢٠ ، وابن

الباقي في اختباره ، والبحار : ج ٣ ص ٣٧ ح ٤٤ ، عن خط

الشهيد عليهم الرحمة جميعاً : عن النبي ﷺ ، قال : من

أراد أن لا يقفه الله يوم القيامة ، على قبيح أعماله ، ولا ينشر

له ديوان ، فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة ، وهو :

اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي ، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ

ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً ، فَعَفُوكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي ،

اللَّهُمَّ إِنَّ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ تَرْحَمِي ، فَارْحَمْتِكِ أَهْلًا أَنْ تَبْلُغَنِي
وَتَسَعِنِي ، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السادس : دعاء للحفظ في النفس والدار والمال والأهل

في الكافي : ج ٢ ص ٥٤٨ ، روي أن النبي ﷺ كان يقول
إذا فرغ من صلاته :

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
أَعْلَنْتُ ، وَأَسْرَأِي عَلَى نَفْسِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبُ ،
وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي
فَأَحْيِنِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَشْيَتِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ،
وَالْقُصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا
يَنْقُطُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقُضَاءِ ، وَبِرُكَاةِ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ ،
وَبِرُزْدِ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ الْمُنَظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَشَوْفًا إِلَى
رُؤْيَيْكَ وَلِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيْنَ ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا

فِيْمَنْ هَدَيْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَزِيْمَةَ الرَّشَادِ ، وَالثَّبَاتِ فِي
الْأَمْرِ وَالرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ ، وَأَدَاءَ
حَقِّكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْتَتْفِرُّكَ
لِمَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ،
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

وفي مكارم الأخلاق : ص ٢٨٠ ، روي أنه من دعا به
عقيب كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده .

السابع : دعوات لُقْنَهِنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دعوات لُقْنَهِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سبطه الحسين عليه السلام ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله معه .
روي الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في عيون الأخبار
(ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٩) : عن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب ، فقال لي رسول الله
ﷺ : مرحباً بك يا أبا عبد الله ،
يا زين السموات والأرضين .

قال له أبي : وكيف يكون . يا رسول الله . زين السماوات والأرضين أحد غيرك؟ قال : يا أبي ، والذي بعثني بالحق نبياً ، إن الحسين بن علي عليه السلام في السماء أكبر منه في الأرض . إلى أن قال : ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله معه ، وكان شفيعه في آخرته ، وفرج الله عنه كربته ، وقضى بها دينه ، ويسر أمره ، وأوضح سبيله ، وقواه على عدوه ، ولم يهتك سترة ، فقال له أبي بن كعب : وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال : تقول إذا فرغت من صلواتك وأنت قاعد :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ ، وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ ، وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ ، وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي ، فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا .

فإن الله يسهل أمرك ، ويشرح صدرك ، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله ، عند خروج نفسك ، الخبر .

الثامن : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ

في روضة الواعظين ، ص ٤٧٥ ، روي مما علمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لبعضهم؟ قال : تقول في دبر كل صلاة :

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى .

من أدعية أمير المؤمنين عليه السلام

الأول : دعاء إليك رفعت الأصوات

روى الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ، ص ١٦٧ : عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري ، عن القائم عجل الله تعالى فرجه في حديث طويل ، قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول بعد صلاة الفريضة :

إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ ، وَلَكَ خَضَعَتِ الرَّقَابُ ، وَإِلَيْكَ التَّخَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ ، يَا صَادِقُ يَا بَارِيُّ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالِدُّعَاءِ ، وَتَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ ، يَا مَنْ قَالَ : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) يَا مَنْ قَالَ : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) وَيَا مَنْ قَالَ : (يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنِّي

رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ)
لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي ، وَأَنْتَ
الْقَائِلُ ، (لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً) .

الثاني : دعاء الحضرة عليّ وهو لمغفرة الذنوب

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ ، يَا
مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِحْسَاحُ الْمَلْحِينَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَخَلَوةَ رَحْمَتِكَ .

روى الشيخ المفيد قدس الله روحه في الأمالي ، ص ٩٢
بسنده عن محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى قال : بينا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليّ يطفوف بالبيت إذا رجل
متعلق بالأسطار وهو يقول : يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ،
يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِحْسَاحُ الْمَلْحِينَ ،
أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَخَلَوةَ رَحْمَتِكَ . فقال له أمير المؤمنين
عليّ : هذا دعاؤك؟ قال له الرجل : وقد سمعته؟ قال : نعم ،
قال : فادع به في دبر كل صلاة ، فو الله ما يدعوه به أحد من
المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه ، ولو كانت
عدد نجوم السماء وقطرها ، وحصباء الأرض وثرها .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : إن علم ذلك عندي ، والله واسع كريم ، فقال له الرجل وهو الخضر عليه السلام : صدقت والله يا أمير المؤمنين ، وفوق كل ذي علم عليم .

الثالث : تسبيح لدفع ألف بلية في الدنيا

عن القطب الراوندي في مهج الدعوات ، ص ١٥ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : للبراء بن عازب : ألا أدلك على أمر : إذا فعلته كنت ولي الله حقاً؟ قلت : بلى ، قال : تسبيح الله تعالى في دبر كل صلاة عشراً ، وتحمده عشراً ، وتكبيره عشراً ، وتقول : لا إله إلا الله ، عشراً ، يصرف ذلك عنك ألف بلية في الدنيا ، أيسرها الردة عن دينك ، ويدخر لك في الآخرة ألف منزلة ، أيسرها مجاورة نبيك محمد ﷺ .

الرابع : اللهم تم نورك فهديت

عن دعائم الإسلام (ج ١ ص ١٦٩) : عن أمير المؤمنين علي عليه السلام : أنه كان يقول في دبر كل صلاة :
اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ
فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَتَسَطَّتْ يَدَاكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ،

رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ
أَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَأُهَا ، تَطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ،
وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ ، وَتَشْفِي السُّقْمَ ، وَتُنَجِّي
مِنَ الْكَرْبِ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَتَغْفِرُ الدُّنُوبَ ، لَا يَجْزِي بِآلَتِكَ
أَحَدٌ ، وَلَا يُحْصِي نِعْمَتَكَ عَادٌ ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلٌ قَائِلٍ .

الخامس : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

روى الحميري رحمه الله تعالى في قرب الإسناد ،
ص ٣٣ ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ،
قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أراد أن يكتال له بالمكيال
الأوفى ، فليقل في دبر كل صلاة :

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

السادس : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ

عن دعائم الإسلام (ج ١ ص ١٧٠) روي عن أمير

المؤمنين عليه السلام ، أنه كان يقول بعد السلام :

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ،
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

السابع : لتلافي ما حصل في الصلاة من الغفلة

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل ،
ص ٣٢٦ . ٣٣٠ : ومن المهمات بعد فراغه من الصلوات
لتلافي ما يكون حصل فيها من الغفلات والجنبايات من
كتاب أحمد بن عبد الله عن سعد بن عبد الله الأشعري
قال : عرض أحمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولانا
أبي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر
الآخر فقراه وقال : صحيح فاعملوا به ، فقال أحمد بن خانبه
في كتابه المشار إليه في الدعاء والمناجات بعد الفراغ من
الصلاة يقول :

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ ، وَفِي صَلَاتِي وَدُعَائِي مَا
قَدْ عَلِمْتَ مِنَ التَّقْصَانِ ، وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالغَفْلَةِ وَالكَسَلِ
وَالفَتْرَةِ وَالنِّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ وَالرِّيْبَ وَالْفِكْرَةَ
وَالشُّكَّ وَالْمَشْغَلَةَ ، وَاللَّحْظَةَ الْمُلْهِبَةَ عَنِ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ ،

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقُصَانِهَا تَمَامًا ، وَعَجَلِي تَنْبِيئًا وَمَكْنَأً ، وَسَهْوِي تَيْقُظًا ، وَعَقْلِي تَذَكُّرًا ، وَكَسَلِي نَشَاطًا ، وَفُتُورِي قُوَّةً ، وَنَسِيَانِي مُحَافَظَةً ، وَمُدَافَعِي مُوَاطَبَةً ، وَرِيَائِي إِخْلَاصًا ، وَتَمَعِّي تَسَاتُرًا ، وَرِيْبِي بَيَانًا ، وَفِكْرِي خُشُوعًا ، وَشَكِّي يَقِيْنًا ، وَتَشَاغُلِي فِرَاقًا ، وَحِطَاطِي خُشُوعًا فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَاتَةً تُكْفِّرُ بِيهَا سَيِّئَاتِي ، وَتُضَاعِفُ بِيهَا حَسَنَاتِي ، وَتَرْفَعُ بِيهَا دَرَجَاتِي ، وَتُكْرِمُ بِيهَا مَقَامِي ، وَتُبَيِّضُ بِيهَا وَجْهِي ، وَتَحْطُ بِهَا وَرْزِي ، وَتَقْبَلُ بِيهَا فِرْضِي وَنَفْلِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْطُطْ بِهَا وَرْزِي ، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مُؤَقَّوتًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي

عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ.

اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصُنِّتُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا مِنْكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي
بِنُقْصَانِهَا ، وَمَا سَأَلْتَهُ عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ
أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي
الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِوُدِّهِمْ ، وَأَهْلِي الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِمَسْأَلَتِهِمْ ، وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُؤَلَّاتِهِمْ ، وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ ،
وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَدْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي
وَأَثَرَهُ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصاً
مُخْلِصاً يُؤَافِقُ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً ، وَأَفْعَلْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ
مِنْ خَيْرٍ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِيِينَ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي

لَا يَنْفَدُ أَبَدًا ، يَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي بِمَنْ آمَنَ بِكَ
فَهَدَيْتَهُ ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ ، وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ ، وَرَغِبَ إِلَيْكَ
فَارْضَيْتَهُ ، وَأَخْلَصَ لَكَ فَأُنْجَيْتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْلُلْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ
فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ
تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي ، وَتَقَلِّبَنِي بِقَضَائِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي إِلَيْكَ ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي ، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قَوَّتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي ، مِنْ أَمْرِ تَعَلَّمَ فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْهُ بِي ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِرَحْمَتِكَ
فِي عَافِيَةٍ ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين

ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد

ابن محمد الطاووس : وروي هذا الدعاء عن مولانا علي بن
أبي طالب عليه السلام من أوله إلى قوله في الدعاء : (**كَانَتْ عَلَيَّ**
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) ثم قال : يا أرحم الراحمين .

وفي الروایتين اختلاف ثم قل :

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ ، وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ ، وَالْمُتَسَلِّطُ
بِهَا فِي يَدَيْهِ ، كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ
مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ
فِيهِ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ
شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي
وَوُلْدِي ، وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا
وَكَذَا وَتَذَكَّرَ مَا تُرِيدُ ، فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ
ذَلِكَ قَضِيَتْ حَاجَتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَزُولَ .

من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام

روى محمد بن جرير الطبري في دلائل الإمامة ، ص ٥٣٩
ح ١٢٥ ، بسنده عن أبي علي محمد بن أحمد الحمودي ،
عن القائم عليه السلام قال : كان زين العابدين عليه السلام يقول في

دعائه عقيب الصلاة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ ، وَبِهِ تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعَ ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبِحَارِ ، وَعَدَدَ الرَّمَالِ ، وَوُزْنَ الْجِبَالِ ، أَنْ تَفْعَلَ
بِي كَذَا وَكَذَا .

من أدعية الإمام الباقر عليه السلام

الأول : قراءة السور الأربع

عن مسندك الوسائل ، النوري : ج ٥ ص ٧٢ ح ٧ ، عن
محمد بن مسلم ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ،
فجلست حتى فرغ من صلاته ، فحفظت في آخر دعائه ، وهو
يقول : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ :
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَعْبُدُ إِلَّا
اللَّهَ ، (لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ) ، وَالْإِنْسَانَ دِينِي ، ثُمَّ قَرَأَ الْمُعْوِذَتَيْنِ ، ثُمَّ
أَعَادَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
مَنْ اتَّبَعَهُ مِنْهُمْ بِإِحْسَانٍ .

الثاني : دعاء مستجاب

دعاء مستجاب علمه الإمام الباقر ولده الإمام الصادق
عليهما السلام عن فلاح السائل ، ص ٣٠٦ . ٣٠٧ ح ٣٩ ، روي عن
أبي عبد الله عليه السلام ، قال : دخلت على أبي يوماً وقد تصدق
على فقراء أهل المدينة بثمانين ألف دينار ، وأعتق أهل بيت
بلغوا أحد عشر ، فكان ذلك أعجبي ، فنظر إليّ ثم قال : هل
لك في أمر إذا فعلته مرة واحدة ، خلف كل صلاة مكتوبة ،
كان أفضل مما رأيتني صنعت ، ولو صنعته كل عمر نوح؟
قال : قلت : ما هو؟ قال : تقول خلف الصلاة :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ
الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُعْطِي وَيُخْفِي ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ
الْقَدِيمِ لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا رَبِّ ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ ،

وَمِلءَ عَرْشِكَ ، وَرِضًا نَفْسِكَ ، وَمَبْلَغَ مَشِيئَتِكَ ، وَعَدَدَ مَا
 أَحْصَى كِتَابُكَ ، وَمِلءَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ ، وَزِنَةَ مَا أَحْصَى
 كِتَابُكَ ، وَمِلءَ خَلْقِكَ ، وَزِنَةَ خَلْقِكَ ، وَمِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَضْعَافًا
 لَا تُحْصَى ، وَعَدَدَ بَرِيَّتِكَ ، وَمِثْلَ ذَلِكَ ، وَمِلءَ بَرِيَّتِكَ ، وَزِنَةَ
 بَرِيَّتِكَ ، وَمِثْلَ ذَلِكَ ، أَضْعَافًا لَا تُحْصَى ، وَعَدَدَ مَا تَعَلَّمُ ، وَزِنَةَ
 مَا تَعَلَّمُ ، وَمِلءَ مَا تَعَلَّمُ ، وَمِثْلَ ذَلِكَ ، أَضْعَافًا لَا تُحْصَى ،
 وَمِنَ التَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّقْدِيرِ ، وَالتَّنْزِيلِ وَالتَّشْكُرِ ، وَالحَقِيرِ
 وَالْمَدْحِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَذُرَّاتِ
 وَبَرَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ شَيْءٍ ، وَمِلءَ ذَلِكَ كُلِّهِ ،
 وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَضْعَافًا ، لَوْ خَلَقْتَهُمْ فَنَطَقُوا بِذَلِكَ مُنْذُ
 قَطُّ إِلَى الْأَبَدِ ، لَأَنْقَطَعَ لَكَ ، يَقُولُونَ كَذَلِكَ لَا يَسْأَمُونَ ، وَلَا
 يَفْتُرُونَ ، أَسْرَعَ مِنْ حَظِّ الْبَصَرِ ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَ ، وَكَمَا أَنْتَ
 لَهُ أَهْلٌ ، وَأَضْعَافَ مَا ذَكَرْتُ ، وَزِنَةَ مَا ذَكَرْتُ ، وَمِثْلَ جَمِيعِ
 ذَلِكَ ، كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ .

يا إلهي تَبَارَكْتَ وَتَقَدَّسْتَ ، وَتَعَالَيْتَ عَلُوًّا كَبِيرًا ، يَا ذَا

الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ عَلَيَّ إِثْرَ هَذَا الدُّعَاءِ ، بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ ، أَنْ تُعَافِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قال أبو يحيى : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الدعاء هذا مستجاب .

الثالث : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

عَنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ : ج ١ ص ١٧٠ ، روي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، أنه قال : أقل ما يجزئ من الدعاء بعد الفريضة ، أن تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِي الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ .

الرابع : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ

قال الشيخ الطبرسي رحمه الله تعالى في مكارم

الأخلاق ، ص ٢٨٣ : وكان أبو جعفر الباقر عليه السلام يقول في

دبر كل صلاة :

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِّنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِمَّنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

الخامس : استغفار لمغفرة الذنوب

في الكافي ، ج ٢ ص ٥٢١ ح ١ ، عن الحسين بن حماد عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني عليه :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . ثلاث مرات ، غفر الله عز وجل له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر .

السادس : لعن بني أمية

في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي : ج ٢ ص ١٠٩ ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لعن بني أمية .

هذا ، وقد جاء في تفسير قوله تعالى : (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

في القُرْآن) عن ابن عباس : أن الشجرة الملعونة هم بنو أمية ،
راجع : تفسير القرطبي : ج ١٠ ص ٢٨٦ ، الدر المشهور : ج ٤
١٩١ ، تفسير الرازي : ج ٢٠ ص ٢٣٧ .

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

الأول : مما علمه جبرئيل يوسف عليه السلام في السجن

عن العياشي في تفسيره ، ص ١٧٦ ح ٢٢ ، عن ابن سنان ،
عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : جاء جبرئيل إلى يوسف في
السجن ، وقال : قل في دبر كل صلاة فريضة :
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ .

الثاني : دعاء لرؤية الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام

في مستدرك الوسائل (ج ٥ ص ٧٤ ح ٩) عن السيد ابن
الباقى في كتاب اختيار المصباح : عن الإمام الصادق عليه السلام
أنه قال : من قرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء ، فإنه يرى الإمام
(م ح م د) بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام ، في اليقظة أو

في المنام :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبِ
الرِّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْتَمَا كَانَ ، وَحَيْثُمَا كَانَ ، مِنْ مَشَارِقِ
الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلَهَا وَجَبَلِهَا ، عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيْ ، وَعَنْ
وُلْدِي وَإِخْوَانِي ، التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِ
اللَّهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ لَكَ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، وَمَا عَشْتُ فِيهِ
مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبِعْعَةً لَكَ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا
وَلَا أُزُولُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ السَّادِّينَ عَنْهُ ،
وَالْمُتَّبِلِينَ لِأَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ
حَتْمًا مَقْضِيًّا ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي ، مُؤْتَرِّرًا كَفَنِي ، شَاهِرًا سَيْفِي ،
مُجْرِدًا قَنَاتِي ، مُلْتَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي .

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَاتَّكِحْ لِي
بَصَرِي بِنُظْرَةِ مَنِّي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ، اللَّهُمَّ
اشْدُدْ أَرْزُهُ ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ وَطَوِّلْ عُمُرَهُ ، وَاعْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ،

وَأُخِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ : (**ظَهَرَ الْمَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَخْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ**) فَأُظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ ،
وَإِنَّ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، الْمَسْمُومَةَ بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَآلِهِ ،
حَتَّى لَا يَطْفُرَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ ، وَيُحِقِّ اللَّهُ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقُهُ .

اللَّهُمَّ أَكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

الثالث : دعاء لطول العمر

عن فلاح السائل : ص ٣٠٣ ، عن جميل بن دراج ، قال :
دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال له : يا سيدي ، علت
سني ، ومات أقاربي ، وأنا خائف أن يدركني الموت ، وليس
لي من آنس به وأرجع إليه ، فقال له : إن من إخوانك المؤمنين ،
من هو أقرب نسباً أو سبباً ، وأنسك به خير من أنسك بقريب ،
ومع هذا فعليك بالدعاء ، وأن تقول عقيب كل صلاة :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقِ
الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : إِنَّكَ قُلْتَ : مَا تَرَدَّدْتُ فِي

شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ ، كَتَرْدُدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ
الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَجِّلْ لَوْلِيِّكَ الْفَرَجَ
وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ ، وَلَا تَسْؤُنِي فِي نَفْسِي ، وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ
أَجْبِي (بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

إن شئت أن تسميهم واحداً واحداً فافعل ، وإن شئت
متفرقين ، وإن شئت مجتمعين. قال الرجل : والله لقد عشت حتى سئمت الحياة.

قال أبو محمد هارون بن موسى : إن محمد بن الحسن بن
شون البصري ، كان يدعو بهذا الدعاء ، فعاش مائة وثمانين
وعشرين سنة ، في خفض ، إلى أن مل الحياة ، فتركه فمات.

الرابع : فَكُتِبَ لَنَا بَرَاءَتَنَا

في فلاح السائل : ص ٣١٦ ، روي عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدعو في
أعقاب الصلوات الفرائض ، بهذه الأدعية :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ

فَاكْتُبْ لَنَا بَرَائَتَنَا ، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا ، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ
فَلَا تَبْتَلِنَا ، وَمِنَ الصُّرُوعِ وَالزُّقُومِ فَلَا تُطْعِمْنَا ، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي
النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا ، وَعَلَى وُجُوهِنَا فِي النَّارِ فَلَا تُكْبِبْنَا ، وَمِنَ ثِيَابِ
النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا ، وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَجِّنَا ، وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا ،
وَفِي عَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا ، (وَمِنَ كَأْسٍ مِّنَ مَّعِينٍ وَسَلَسَبِيلٍ) فَاسْقِنَا ،
وَمِنَ الحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا ، وَمِنَ الْوَالِدَانِ الْمُحَلِّدِينَ
كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُا مَنُورٌ فَخَدِّمْنَا ، وَمِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَالْحُومِ الطَّيْرِ
فَأَطْعِمْنَا ، وَمِنَ ثِيَابِ الْحُرَيْرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَاكْسُنَا ،
وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَارزُقْنَا ، وَسَدِّدْنَا وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ
رُزُقْنَا ، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا ، يَا خَالِقَنَا
وَاسْمِعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ ، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا ، يَا رَبِّ عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ تَنَاوُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

الخامس : اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ

عن دعائم الإسلام : ج ١ ص ١٦٩ ح ٢١ ، عن جعفر بن

محمد عليه السلام ، أنه قال : إذا صليت ، فقل بعقب صلاتك :

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ ، وَلَكَ دَعَوْتُ وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ
تَجْعَلَ لِي فِي صَلَاتِي وَدَعَائِي ، بَرَكَاتٌ تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي ، وَتُبَيِّضُ
بِهَا وَجْهِي ، وَتُكْرِمَ بِهَا مَقَامِي ، وَتَحْطُ بِهَا عَنِّي وَزْرِي ، اللَّهُمَّ
أَحْطُ بِطَعْنِي وَزْرِي ، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا .

السادس : دعاء للحفظ في النفس والأهل والمال

وعن ثقة الإسلام في الكافي : ج ٢ ص ٥٧٣ ح ١٢ : عن
أبي الجارود ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في دبر
صلاة الفريضة :

أَسْتَودِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ ، نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَنْ
يَعْنِينِي أَمْرُهُ ، وَأَسْتَودِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْمُخْوفَ ، الْمُتَضَمِّنَ
لِعَظْمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ ، نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ .
حُفَّ بِجَنَاحِ مِنْ أَجْنَحَةِ جِبْرِئِيلَ ، وَحَفِظَ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ .

السابع : دعاء من حق أهل البيت عليهم السلام على شيعتهم

من كتاب مكيال المكارم للأصفهاني : ج ٢ ص ٩ ، روي

في كتاب جمال الصالحين عن مولانا الصادق عليه السلام قال :
من حقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كل فريضة أيديهم على أذقانهم ويقولوا ثلاث مرات :
يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ ، عَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ ، اخْفِظْ
غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ ، انْتَقِمْ لَابْنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الثامن : للحفظ في النفس والدار والمال والولد

من كتاب مكارم الأخلاق : ص ٢٨٢ ، روي عن الإمام
الصادق عليه السلام : من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده
: وهي :

أَجِيرُ نَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَذَارِي وَكُلَّ مَا هُوَ مِنِّي
بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَأَجِيرُ نَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَكُلَّ مَا هُوَ مِنِّي
بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ، وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَبِرَبِّ
النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ،
الَّذِي يُوسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ، وَبِاللَّهِ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الناسع : دعاء للتوفيق لأداء فريضة الحج

من كتاب معاني الأخبار للشيخ الصدوق : ص ١٧٥ ح ١ ،
روي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، قال : قلت لأبي عبد
الله عليه السلام : إن عليّ ديناً كثيراً ولي عيال ، ولا أقدر على الحج
فعلمني دعاء أدعو به ، فقال : قل في دبر كل صلاة مكتوبة :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا
وَدَيْنَ الْآخِرَةِ. فقلت له : أما دين الدنيا فقد عرفته ، فما دين
الآخرة؟ فقال عليه السلام : دين الآخرة الحج.

العاشر : اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

من كتاب التهذيب للشيخ الطوسي : ج ٢ ص ١٠٦ ، روي

عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل بعد التسليم :
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، صَادَقَ وَعْدَهُ ، وَصَبَرَ
عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الحادي عشر : دعاء ثوابه عظيم

من كتاب المحاسن للبرقي : ص ٥١ ح ٧٣ ، روي عن
إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال بعد
الفريضة من الصلاة قبل أن يزول ركبتيه :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِنَّمَا وَاحِدًا أَحَدًا
صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا . عشر مرات ، محبا
الله عنه أربعين ألف ألف سيئة ، وكتب له أربعين ألف ألف
حسنة ، وكان مثل من قرأ القرآن اثني عشر مرة ، ثم التفت إلى
فقال : أما أنا فلا تزول ركبتي حتى أقولها مائة مرة ، وأما أنتم
فقولوها عشر مرات .

من أدعية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

الأول : من حقهم على شيعتهم

جاء في بحار الأنوار ، المجلسي : ج ٨٢ ص ٥٣ ح ٥٨ :
عن الكتاب العتيق لبعض قدماء علمائنا عن معاوية بن وهب
البحلي ، قال : وجدت في ألواح أبي ، بخط مولاي موسى بن
جعفر عليه السلام : إن من وجوب حقنا على شيعتنا ، أن لا يثنوا
أرجلهم من صلاة فريضة ، أو يقولوا :

اللَّهُمَّ بِبِرِّكَ الْقَدِيمِ ، وَرَأْفَتِكَ بِرِيَّتِكَ اللُّطِيفَةِ ، وَشَفَقَتِكَ
بِصَلَاتِكَ الْمُحْكَمَةِ ، وَقُدْرَتِكَ بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعِلْمِكَ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ ، وَاجْعَلْ
ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً ، وَعُيُوبَنَا مَسْئُورَةً ، وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً ، وَنَوَافِلَنَا
مَبْرُورَةً ، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً ،
وَعُقُوبَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً ، وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ
مَقْطُورَةً ، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً ، وَأَسْمَاءَنَا فِي
خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً ، وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً ، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ
خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَقَدْ فَازَ مَنْ

وَالْأَكْ ، وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ ، وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ ، وَظَفِرَ مَنْ رَجَاكَ ،
وَعَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ ، وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْمِعْ دُعَائِي ،
كَمَا تَعْلَمُ فَقْرِي إِلَيْكَ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الثاني : دعاء جامع لخير الدنيا والآخرة

في الكافي : ج ٣ ص ٣٤٦ ، عن علي بن مهزيار ، قال :
كتب محمد بن إبراهيم ، إلى أبي الحسن عليه السلام : إن رأيت
يا سيدي أن تعلمني دعاء أدعوه به في دبر صلواتي يجمع الله
لي به خير الدنيا والآخرة . فكتب عليه السلام يقول :

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ ، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا
يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا .

الثالث : دعاء لقضاء الدين

في مكارم الأخلاق : ص ٣٤٧ ، عن الحسين بن خالد
قال : لزمني دين بيغداد ثلاثمائة ألف ، وكان لي دين عند
الناس أربعمائة ألف ، فلم يدعني غرمائي أخرج لأستقضي

مالي على الناس وأعطيتهم ، قال : فحضر الموسم فخرجت
مستتراً ، وأردت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أقدر ،
فكتبت إليه أصف له حالي وما عليّ ومالي ، فكتب إليّ في
عرض كتابي قل في دبر كل صلاة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ
تَرْحَمَنِي بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ .

أعد ذلك ثلاث مرات في دبر كل صلاة فريضة ، فإن
حاجتك تقضى إن شاء الله . قال الحسين : فأدمتها فو الله
ما مضت بي إلا أربعة أشهر حتى اقتضيت ديني ، وقضيت ما
عليّ ، واستفضلت مائة ألف درهم .

من أدعية الإمام الرضا عليه السلام

الأول : الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في قرب الإسناد : ص ٣٨٢ ح ١٣٤٤ ، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت

له : كيف الصلاة على رسول الله ﷺ في دبر المكتوبة؟
وكيف السلام عليه؟ فقال عليه السلام يقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ رِجَالِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيِّبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ
اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الثاني : لطلب الرزق

في البلد الأمين : ص ٣٠ ، روي عن الإمام الرضا عليه السلام

قل في طلب الرزق عقيب كل فريضة :

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ
حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ ، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ بَاطِنٌ مُجِيبٌ ،

أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ ، وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ ، وَرَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ ، وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ ، وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ ، وَكَلِمَاتِكَ
النَّامَاتِ ، يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ ، وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارزُقْني وَأَعْطِني
فِيمَا تَرزُقُني الْعَاقِبَةَ مِنْ فَضْلِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

من أدعية مولانا الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٣٢٢ . ٣٢٦ . ومن المهمات الدعاء بصحيح الروايات
عن مولانا المهدي عليه السلام عقيب الصلوات المفروضة ، أرويّه
عن أحمد بن علي الرازي . ثم ذكر السند إلى أن قال : عن
أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال : كنت حاضراً عند
المستجار بمكة ، وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً لم يكن فيهم
مخلص غير محمد بن أبي قاسم ، فبينما نحن كذلك في اليوم
السادس من ذي الحجة في سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، إذ
خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران ، ناصح مُحَرِّمٌ
فيهما ، وفي يده نعلان ، فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبة له ولم

يبق منا أحد إلا قام ، فسلم علينا وجلس متوسطاً ونحن حوله ، ثم التفت يميناً وشمالاً ثم قال : أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا : وما كان يقول؟ قال : كان يقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ ، وَبِهِ أَخَصَّيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ ، وَزِنَةَ الْجِبَالِ ، وَكَيْلَ الْبِحَارِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا .

ثم نهض ودخل الطواف ، فقمنا لقيامه حتى انصرف ، وأنسينا ذكره ، وأن نقول : من هو؟ وأي شيء هو؟ إلى الغد في ذلك الوقت .

فخرج علينا من الطواف ، فقمنا له كقيامنا له بالأمس ، وجلس مجلسنا متوسطاً فنظر يميناً وشمالاً ، وقال : أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد الصلاة الفريضة؟ فقلنا : وما كان يقول؟ قال : كان يقول :

إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ ، وَلَكَ خَضَعَتِ
الرِّقَابُ ، وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ
مَنْ أُعْطِيَ ، يَا صَادِقُ يَا بَارُّ ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، يَا مَنْ أَمَرَ
بِالدُّعَاءِ وَوَعَدَ بِالْإِجَابَةِ ، يَا مَنْ قَالَ : (اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)
يَا مَنْ قَالَ : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)
وَيَا مَنْ قَالَ : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) لَيْبِكَ وَسَعْدِكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ
يَدَيْكَ الْمُسْرِفِ وَأَنْتَ الْقَائِلُ : (لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا) .

ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال : أتدرون ما كان
أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ فقلنا : وما كان
يقول؟ قال : كان يقول :

يَا مَنْ لَا يَرِيْدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا سَعَةَ عَطَاءٍ ، يَا مَنْ لَا تَنْفَدُ
خَزَائِنُهُ ، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا

دَقَّ وَجَلَ ، لَا تَمْنَعُكَ إِسَاءَاتِي مِنْ إِحْسَانِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي الَّذِي
أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ ، يَا
رَبِّ يَا اللَّهُ لَا تَفْعَلَ بِي الَّذِي أَنَا أَهْلُهُ فَإِنِّي أَهْلُ الْعُقُوبَةِ وَقَدْ
اسْتَحَقَّقْتُهَا ، لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي
كُلِّهَا ، وَأَعْتَرَفُ بِهَا كَيْ تَعْفُو عَنِّي ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي ، أَبُوءُ
لَكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلِّ خَطِيئَةٍ احْتَمَلْتُهَا ، وَكُلِّ سَيِّئَةٍ
عَمِلْتُهَا ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ .

وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه ، وعاد من الغد في ذلك
الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما مضى ، فجلس متوسطاً ونظر
يميناً وشمالاً فقال : كان علي بن الحسين سيد العابدين
عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده إلى
الحجر تحت الميزاب :

عَبَّيْتُكَ بِفَنَائِكَ ، مَسَّ كَيْنُكَ بِفَنَائِكَ ، فَفَيْرُكَ بِفَنَائِكَ ، سَأَلْتُكَ
بِفَنَائِكَ ، يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ .

ثم نظر يميناً وشمالاً ، ونظر إلى مُحَمَّد بن القاسم من بيننا

فقال : يا مُحَمَّد بن القاسم ، أنت على خير إن شاء الله ، وكان مُحَمَّد بن القاسم يقول بهذا الأمر .

ثم قام فدخل الطواف ، فما بقي منا أحد إلا وقد ألهم ما ذكره من الدعاء ، وأنسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم ، فقال لنا أبو علي الحمودي : يا قوم أتعرفون هذا؟ هذا والله صاحب زمانكم عليه السلام فقلنا : وكيف علمت يا أبا علي؟ فنذكر أنه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسأله معاينة صاحب الزمان .

قال : فبينما نحن يوماً عشية عرفة فإذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته ، فسألته من هو؟ قال : من الناس . قلت : من أيّ الناس؟ قال : من عربها ، قلت : من أيّ عربها؟ قال : من أشرفها ، قلت : ومن هم؟ قال : بنو هاشم ، قلت : من أيّ بني هاشم؟ فقال : من أعلاها ذروة وأصفاها ، قلت : ممن؟ قال : ممن فلق الهام ، وأطعم الطعام ، وصلى بالليل والناس نيام ، قال : فعلت أنه علوي ، فأحبيته على العلوية .

ثم افتقدته من بين يديّ فلم أدر كيف مضى؟ فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ قالوا : نعم ، يحج معنا

كل سنة ماشياً! فقلت : سبحان الله ، والله ما نرى أثر شيء .
قال : فانصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه ،
فنمت في ليلتي تلك فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال لي :
يا أحمد رأيت طلبتك؟ فقلت : ومن ذلك يا سيدي؟ فقال :
الذي رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك . قال : فلما سمعنا
ذلك منه عاتبناه ألا يكون أعلمنا ذلك ، فذكر أنه كان ينسى
أمره إلى وقت ما حدثنا به .

يقول السيد الإمام العالم الفقيه العلامة رضي
الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطائوس : قوله في الحديث (عليه إزاران
ناصح) سألت عنه بعض أهل الحجاز فذكر أنه يجلب من
اليمن ثياب يقال لها : ناصح ، تعمل تارة بيضاء وتارة ملونة .

تعقيبات أُخرى

الدعاء قبل الصلاة وبعدها

في الكافي : ج ٢ ص ٥٤٤ ح ١ ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قال هذا القول كان
مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوِّجُّهُ إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ
يَدَيَّ صَلَاتِي ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي
الْأَدْنَى وَالْآخِرَةِ ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، مَنْنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ
لِي بِطَاعَتِهِمْ ، وَمَعْرِفَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ ، فَإِنَّهَا السَّعَادَةُ وَالْخَيْرُ لِي
بِهَا ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ثم تصلي فإذا انصرفت قلت :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ وَبَلَاءٍ ،
وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَثْوَى وَمُنْقَلَبٍ ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ ، وَمَمَاتِي مَمَاتَهُمْ ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي

المواطنِ كُلِّها ، ولا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...
أفضل ما يتقرب به بعد الفرائض

قال السيد ابن طاووس رحمته الله تعالى في فلاح السائل :
٣٩٨ : ثم يقول ما روي في أدعية السر : يا مُجِّدٌ قَلِّ لِلَّذِينَ
يريدون التقرب إليَّ : اعلموا علماً يقيناً أن هذا الكلام أفضل
ما أنتم متقربون به إليَّ بعد الفرائض وذلك أن يقول :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعاً ،
وَلَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أْبْنَى فُضْلاً ، وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُقاً ، وَلَا
عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيْطَةً ، وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ ، وَإِنْ كَانَ
جَمِيعُ الْمُحَلِّوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَأَشْهَدُ يَا
كَافِيَ الشَّهَادَةِ بَأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنَبِيِّهِ صِدْقِي بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ
فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ وَقَلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا .

يا فاعِلِ كُلِّ إِرَادَةٍ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَطَوِّفْني أَمَاناً مِنْ
خُلُوقِ السُّخْطِ لِقَلَّةِ الشُّكْرِ ، وَأَوْجِبْ لي زِيَادَةً مِنْ إِمْتِامِ النِّعَمَةِ
بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، أَنْظِرْني خَيْرَكَ وَلَا تُقَابِسْني بِسُوءِ سَرِيرَتِي ،

وَأَمْتَحِنَ قَلْبِي لِرِضَاكَ ، وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ خَالِصًا ،
وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً ، وَلَا فَخْرٍ ، وَلَا رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ .

فإنه إذا قال ذلك أحبه أهل سماواتي وسموه الشكور .

دعاء ، آخر ما يُدعى به بعد الصلاة

عن السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
٣٣٠ ح ٥١ ، قال : ومن المهمات الدعاء بآخر ما يدعى بعد
الصلاة حدث أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الرازي
رضي الله عنه رفعه قال : هذا الدعاء يجب أن يكون آخر ما يُدعى به :

اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ ، وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ
رَاجِيًا إِبْرَاهِيمَ ، طَائِعًا فِي مَغْفِرَتِكَ ، طَالِبًا مَا أُؤْتَى بِهِ عَلَى
نَفْسِكَ ، مُسْتَنْجِرًا وَعَدَاكَ إِذْ تُقُولُ : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ ، وَاغْفِرْ لِي ،
وَارْحَمْنِي ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

دعاء لدفع الأسقام

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :

ص ٣٣٤ ح ٥٣ : وإن كانت بك علة فاصنع كما رواه أحمد ابن محمد بن علي الكوفي وغيره ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : دعاء يُدعى به في عقيب كل صلاة تصلّيها ، فإن كان بك داء من سقم ووجع ، فإذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض وادع بهذا الدعاء ، ومرّ يدك على موضع وجعك سبع مرات ، تقول :

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَارْزُقْنِي كَذَا وَكَذَا ، وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا .

دعاء لغفران الذنوب

في الكافي : ج ٤ ص ٥٤٦ ح ٤ ، قال : عنه (أي البرقي) : عن بعض أصحابه رفعه قال عليه السلام : من قال بعد كل صلاة وهو أخذ بلحيته بيده اليمنى : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ارْحَمْنِي مِنْ النَّارِ . ثلاث مرات . ويده اليسرى مرفوعة وبطنها إلى ما يلي السماء ثم يقول : أَجِرْنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ . ثلاث مرات .

ثم يؤخر يده عن لحيته ، ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ، ثم يقول : يا عَزِيْزُ يا كَرِيْمُ يا رَحِيْمُ يا رَحِيْمُنُ يا رَحِيْمُ . ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ، ثم يقول : أَجْرِيْ مِنْ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ . ثلاث مرات . صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، غفر له ورضي عنه ، ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين الجن والإنس .

دعاء من داوم عليه رد الله عليه روحه في قبره

وقال : إذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل :

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمَآ جَزَمَآ لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ، وَلَا أَرْكَبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا أَبَدًا ، وَعَافِي مِعَافَاةً لَا بَلْوَى بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَاهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَأَنْقِضِي يَا رَبِّ بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَاجْعَلِي لِي وَلَا تَجْعَلِي عَلَيَّ ، وَارْزُقِيْنِي كِفَافًا وَرَضِيْنِي بِهِ يَا رَبَّاهُ ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا رَحِيْمُنُ يَا رَحِيْمُنُ يَا رَحِيْمُنُ ، يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ ، ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيْرِ ، وَأَسْطِ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رِزْقِكَ ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِأُذُنِكَ ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً

كثيرةً وسلاماً ، وأهدني بـُدَاك ، وأغنني بـِعَنَاك ، وأجعلني من أوليائك المخلصين ، وصلى الله على محمد وآل محمد آمين.

قال : من قال هذا بعد كل صلاة رد الله عليه روحه في قبره ، وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً إلى يوم القيامة.

ما يقال عقب الصلوات في السفر

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في المنهاج : ج ٢ ص ٢٥٥ : (مسألة ٩٥٧) يستحب للمسافر أن يقول عقب كل صلاة مقصورة ثلاثين مرة : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

وقال المحقق الحلبي رحمه الله تعالى في المعتمِر : ج ١ ص ٤٨٤ : ويستحب أن يقول المسافر عقب كل صلاة فريضة يقصر فيها : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ثلاثين مرة جبراً للفريضة ، روي ذلك عن الإمام العسكري عليه السلام قال : يجب على المسافر أن يقول في دبر كل صلاة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة تماماً للصلاة ، وقوله عليه السلام : يجب ... يريد به شدة الاستحباب.

التلبية في دبر كل صلاة مكتوبة في الحج

جاء في العروة الوثقى ، للسيد اليزدي : ج ٢ ص ٥٧٠ ،
مسألة : ١٩ : يستحب الإكثار بها وتكريرها ما استطاع
خصوصاً في دبر كل صلاة فريضة أو نافلة

الإكثار من التلبية بعد الفرائض

وهي كما في المقنع : ص ٢٢٠ ، للشـيخ الصدوق رحمه
الله تعالى : لِيَيْكَ اللَّهُمَّ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لِيَيْكَ ، إِنَّ
الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لِيَيْكَ

ثم تقول : لِيَيْكَ ذا المعارج لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ تَبَدُّئِ والمعاد إِلَيْكَ
لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ داعياً إلى دار السلام لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ غفار الذنوب
لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ مرهوباً ومرغوباً إِلَيْكَ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ أَنْتَ الغني
ونحن الفقراء إِلَيْكَ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ ذا الجلال والإكرام لِيَيْكَ .

لِيَيْكَ إِلَهَ الحق لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ
يا كَرِيمَ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِيَيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ هَذِهِ
عُمْرَةٌ مَتَعَةٌ إِلَى الْحَجِّ لِيَيْكَ ، لِيَيْكَ تَمَامُهَا وَبِلاغِهَا عَلَيْكَ لِيَيْكَ .

تقول هذه في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة ، وحين ينهض بك بعيرك أو علوت شرفاً

وجاء في دعائم الإسلام : ج ١ ص ٣٠٢ : عن الإمام جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام ، أنه قال : وأكثر من التلبية في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة ، وحين ينهض بك بعيرك ، وإذا علوت شرفاً ، وإذا هبطت وادياً ، أو لقيت راكباً ، أو استيقظت من نومك وبالأسحار ، على طهر كنت ، أو على غير طهر ، بعد أن تحرم.

قال العلامة الحلبي رحمه الله تعالى في تذكرة الفقهاء : ج ٧ ص ٢٦٢ : ويجزئ من التلبية في دبر كل صلاة مرة واحدة ، لإطلاق الأمر بها ، وبالواحدة يحصل الامتثال ، ولو زاد ، كان فيه فضل كثير ، لقولهم عليهم السلام : وأكثر من ذكر ذي المعارج.

ما يُدعى به عقيب الصلوات في شهر رجب

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في إقبال الأعمال : ج ٣ ص ٢١٠ : ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي أيضاً فقال : دعاء علمه أبو عبد الله عليه السلام ،

مُحَمَّدُ السَّجَّادُ .. عَنْ مُحَمَّدِ السَّجَّادِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، قَالَ :
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ ، هَذَا رَجَبٌ عَلَّمَنِي
فِيهِ دَعَاءَ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
اَكْتُبْ بِبَيْتِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ
صَبَاحاً وَمَسَاءً ، وَفِي أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِي يَوْمِكَ وَلَيْلَتِكَ :

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ ، وَأَمِنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ ، يَا مَنْ
يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ
لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً ، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي
إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ ، وَأَصْرِفْ عَنِّي
بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
مَا أُعْطِيتَ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ .

قال : ثم مدّ أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يده اليسرى فقبض على لحيته ،
ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى ، ثم قال : بعد ذلك :

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمَاءِ وَالْجُودِ ، يَا ذَا الْمَنِّ
وَالطُّوْلِ ، حَرِّمْ شَيْئِي عَلَى النَّارِ . وفي حديث آخر : ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلا وقد امتلأ
ظهر كفه دموعاً .

دعاء كل يوم من رجب

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في إقبال الأعمال : ج ٣ ص ٢١٠ : ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي أيضاً في كتابه ، فقال أبو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب (رحمه الله) ، قال : أخبرني أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان ، عن أبيه ، عن جده محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا الملعلى بن خنيس في رجب فتذكروا الدعاء فيه ، فقال الملعلى : يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها؟ فقال : قل يا معلى :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ ، وَعَمَلِ الْخَائِفِينَ مِنْكَ ، وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، وَأَنْتَ الْعَبْدُ الْحَمِيدُ ، وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمْنُنْ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَقْرِي ، وَبِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ، وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيْزُ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ ،

وَأَكْفِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال عياش: يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل إلى محمد ﷺ.

دعاء : اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في إقبال الأعمال : ج ٣ ص ٢١٥ : ومن الدعوات كل يوم من رجب ، ما رويناه أيضاً عن جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه ، فقال : قال ابن عياش : وخرج إلى أهلي على يد الشيخ أبي القاسم عليه السلام في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ ، مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ ، وَأَتَقَرُّ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ
الْقُرْبِ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ ، وَفِيهِمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ ، أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ ، قَدْ أُوْبَقَّتْهُ ذُنُوبُهُ ، وَأُوْتَقَّتْهُ عُيُوبُهُ ، وَطَالَ
عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ ، وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ،
وَحُسْنَ الْأَوْبَةِ ، وَالتُّرُوعَ مِنَ الْحَوْبَةِ ، وَمِنَ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتُهُ ،
وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِقَبَتِهِ ، فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَكْبَرُ أَمَلِهِ وَتَقْتِهِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ ، وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ ، أَنْ
تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ ،
وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا فَأَنْعَمَ إِلَيَّ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ ، وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ ،
وَمَا هِيَ إِلَيْهَا صَائِرَةٌ .

الدعاء عند كل زوال من أيام شعبان

الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في مصباح المتعجب :
ص ٨٢٨ : عن العباس بن مجاهد ، عن أبيه ، قال : كان علي بن
الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة
النصف منه ، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات يقول :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ ، وَمَوْضِعِ
الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ ، وَأَهْلِ بَيْتِ
الْوَحْيِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلُوكِ الْحَارِيَةِ فِي
اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا ، الْمُتَقَدِّمِ هُمْ
مَارِقٌ ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَأَحِقُّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ
الْمُسْتَكِينِ ، وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةٌ كَثِيرَةٌ تَكُونُ لَهُمْ رِضًا ، وَحَقِي
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَذَاءٌ وَقَضَاءٌ ، بِحَوْلِ مَنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ
 الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أُوجِبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمْ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ ،
 وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْ نِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ
 رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذَابِكَ ،
 وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانَ
 الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْبُؤُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيْلِيهِ وَأَيَّامِهِ
 بِخُوعٍ لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حَمَامِهِ ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا
 عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ ، وَتَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ
 لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا ، وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهَيَّعًا ، وَاجْعَلْ لِي لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّى
 أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِيًا ، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِيًا قَدْ أُوجِبْتَ
 لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ ، وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ .

الدعاء عقيب الفرائض في شهر رمضان

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في إقبال الأعمال : ج ١ ص ٧٩ : فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعاء بعد كل فريضة ، بإسنادنا إلى التلعكبري عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي إبراهيم عليه السلام قالوا : تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة :

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ ، وَلَا تُخْلِني مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ ، وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ ، وَرِيَازَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأُمْرِ الْمُخْتِومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، الْمَبْرُورِ حُجَّتْهُمْ ، الْمَشْكُورِ سَعَتْهُمْ ، الْمُعْفُورِ ذُنُوبُهُمْ ، الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِعَ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَتُوَدِّيَ

عَيِّ أَمَانَتِي وَدِينِي ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

قال : وتدعو عقيب كل فريضة في شهر رمضان ليلاً كان
أو نهاراً ، فتقول :

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا عَفُورُ يَا رَحِيمُ ، أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ ،
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، وَهَذَا شَهْرُ عَظَمَتِهِ
وَكَرَمَتِهِ وَشَرَفَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى الشُّهُورِ ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي
فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ، وَجَعَلْتَ
فِيهِ لِيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا حَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، فَيَا ذَا الْمَنْ وَوَلَا
يُؤْمِنُ عَلَيْكَ ، مُنَّ عَلَيَّ بِفِكَائِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، فَيُؤْمِنُ عَلَيَّهِ ،
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الدعاء بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في إقبال الأعمال : ج ١ ص ٨٠ : فذكر علي بن
عبد الواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان ، قال : خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن
بن علي عليه السلام صاحب العسكر سنة خمس

وخمسين ومأتين ، فذكر الرسالة المقنعة بأسرها ، قال :
وليكن مما تدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ ، وَفِيْمَا
تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمْ ، الْمَعْفُورِ
ذُنُوبُهُمْ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ ، وَتُوسِعَ لِي فِي رِزْقِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ فيها وآدابها

سجدة الشكر وفضلها

قال السيد اليزدي رحمته الله في العروة الوثقى : ج ١ ص ٧٠٤ ،
(مسألة ٢٣) : يستحب سجود الشكر بعد كل صلاة فريضة
كانت أو نافلة.

وقال العلامة الحلبي رحمته الله في منتهى المطلب : ج ١
ص ٣٠٢ : يستحب السجدة عند الفراغ من الفرائض لرواية
مرارم ، لأنها مظنة التعب ، وموضع الخضوع والشكر على
التوفيق لأداء العبادة ، وعند تجديد النعم ودفن النقم ، لأن
شكر المنعم واجب عقلاً ، وأبلغ أنواعه السجود على ما
روي أن منتهى العبادة من ابن آدم لله تعالى السجود ، وأن
أقرب ما يكون العبد إلى الله عزوجل إذا كان في سجوده
لقوله : (واسجد واقترب).

وقال الميرزا القمبي رحمته الله في غنائم الأيام : ج ٣ ص ٩٣ :
تستحب سجدة الشكر عقيب الصلاة شكراً على التوفيق
لأدائها ، قال في التذكرة : إنه مذهب علمائنا خلافاً للجمهور .

ويدل على ذلك روايات كثيرة ، ففي صحيحة مرازم عن
الصادق عليه السلام ، قال : سجدة الشكر واجبة على كل مسلم ،
تتم بها صلاتك ، ويرضى بها ربك ، وتعجب الملائكة
منك ، وأن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب
تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة ، ويقول : يا
ملائكتي انظروا إلى عبدي ، أدى فرضي ، وأتم عهدتي ، ثم
سجد لي شكراً على ما أنعمت به عليه ، ملائكتي ماذا له
عندي؟ قال ، فتقول الملائكة : يا ربنا رحمتك ، ثم يقول الرب
تبارك وتعالى : ثم ماذا له؟ فتقول الملائكة : يا ربنا جنتك ،
ثم يقول الرب تبارك وتعالى : ثم ماذا له؟ فتقول الملائكة :
يا ربنا كفاية مهمة ، فيقول الله تبارك وتعالى : ثم ماذا؟ قال :
فلا يبقى شيء من الخير إلا قالت الملائكة ، فيقول الله تبارك
وتعالى : يا ملائكتي ثم ماذا؟ فتقول الملائكة : ربنا لا علم
لنا ، قال ، فيقول الله تبارك وتعالى : أشكر له كما شكر لي ،

وأقبل إليه بفضلي ، وأريه وجهي (راجع : مكارم الأخلاق ،
الشيخ الطبرسي : ص ٢٨٦).

وفي التهذيب : ج ٢ ص ١١٠ ح ١٨٣ : (وأريه رحمته).
والأخبار في هذا الباب كثيرة.

قال عليه السلام : بقي الكلام في محلها ، قيل : يستحب جعلهما
خاتمة للتعقيب ، ويمكن أن يستدل عليه بما رواه الصدوق
رحمه الله تعالى في الفقيه : ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٧١ ، مرسلاً ،
قال : كان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يسجد بعدما
يصلي ، فلا يرفع رأسه حتى يتعالى النهار (انتهى ما جاء في
كتاب غنائم الأيام).

وفي بحار الأنوار : ج ٨٣ ص ٢١٦ ح ٣١ ، عن جامع
البنزطي ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أقرب
ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد ، فادع الله واسأله الرزق.

وفي الكافي : ج ٣ ص ٣٢٤ ح ١١ : عن عبد الله بن هلال ،
ولفظه قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام تفرق أموالنا وما
دخل علينا ، فقال : عليك بالدعاء وأنت ساجد ، فإن أقرب ما

يكون العبد إلى الله وهو ساجد ... الحديث.

وفي الاحتجاج : ص ٢٧٢ : كتب الحميري إلى القائم
عليه السلام يسأله عن سجدة الشكر بعد الفريضة ، فإن بعض
أصحابنا ذكر أنها بدعة ، فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد
الفريضة؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟
فأجاب عليه السلام : سجدة الشكر من أئمة السنن وأوجبها ،
ولم يقل إن هذه السجدة بدعة إلا من أراد أن يحدث في
دين الله بدعة ، وأما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب
والاختلاف في أنها بعد الثلاث أو بعد الأربع ، فإن فضل
الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل ،
كفضل الفرائض على النوافل ، والسجدة دعاء وتسبيح ،
والأفضل أن يكون بعد الفرض ، فإن جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .

قال العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في بحار الأنوار :

ج ٨٣ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، بعدما أورد الرواية السابقة : (بيان)

يدل على جواز السجدة في المغرب قبل النوافل وبعدها ،
وأن التقديم أفضل ، وهو أقرب ، وبه يجمع بين الأخبار ، ولا
يعد أن يكون ما ورد من التأخير محمولاً على التقيّة ، لأنهم
بعد الفريضة يتفقدون من يسجد ومن لا يسجد ، ويشعر به
بعض الأخبار أيضاً.

وذهب أكثر الأصحاب إلى أفضلية التأخير قال في
المنتهى : سجود الشكر في المغرب ينبغي أن يكون بعد
نافلتها ، لما رواه الشيخ عن حفص الجوهري قال : صلى
أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام صلاة المغرب فسجد
سجدة الشكر بعد السابعة ، فقلت له : كان أبؤك يسجدون
بعد الثالثة؟ فقال : ما كان أحد من آبائي يسجد إلا بعد السبع
(راجع : التهذيب : ج ١ ص ١٦٧).

وقد روى جواز التقديم بعد المغرب جهم بن أبي جهمة
قال : رأيت موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد بعد ثلاث
ركعات من المغرب ، فقلت له : جعلت فداك رأيتك سجدت
بعد الثلاث ، فقال : ورأيتني؟ قلت : نعم ، قال : فلا تدعها فإن

الدعاء فيها مستجاب. انتهى.

قال الشيخ المجلسي رحمه الله تعالى : أقول : وهذا مما يومي إلى التقيّة في التأخير فلا تغفل ، وسيأتي في خبر ابن أبي الضحك عن الرضا عليه السلام أنه سجد قبل النافلة وقال في الذكرى : في موضع سجدي الشكر بعد المغرب روايتان يجوز العمل بهما مع إمكان حمل رواية الكاظم عليه السلام على سجدة مطلقة ، وإن كان بعيداً .. انتهى ، ولعل إيقاعها في الموضوعين أفضل وأحوط ، إذ يظهر من كثير من الأخبار استحبابها بعد النافلة مطلقاً أيضاً. انتهى كلام العلامة المجلسي رحمه الله تعالى.

استحباب سجدة الشكر عند تجدد النعم

قال المحقق الحلبي رحمه الله تعالى في شرائع الإسلام : ج ١ ص ٧٠ : سجدتا الشكر مستحبتان عند تجدد النعم ، ودفع النقم ، وعقيب الصلوات ، ويستحب بينهما التعفير .

قال السيد الخوئي رحمته الله في منهاج الصالحين : ج ١ ص ١٧٨ : (مسألة ٦٥٧) يستحب السجود . شكراً لله تعالى .

عند تجدد كل نعمة ، ودفع كل نقمة ، وعند تذكر ذلك ، والتوفيق لأداء كل فريضة ونافلة ، بل كل فعل خير ، ومنه إصلاح ذات البين ، ويكفي سجدة واحدة ، والأفضل سجدتان ، يفصل بينهما بتعفير الخدين ، أو الجبينين أو الجميع ، مقدماً الأيمن على الأيسر ، ثم وضع الجبهة ثانياً

وجاء في علل الشرائع : ج ١ ص ٢٢٢ ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : إن أبي علي بن الحسين عليه السلام ما ذكر لله عزوجل نعمة عليه إلا سجد ، ولا قرأ آية من كتاب الله عزوجل فيها سجود إلا سجد ، ولا دفع الله عزوجل عنه سوءاً يخشاه أو كيد كائد إلا سجد ، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد ، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد ، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده ، فسمي السجاد لذلك .

وفي كتاب ثواب الأعمال : ص ٣٢ ، عن ذريح المحاربي قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام : أيما مؤمن سجد لله سجدة لشكر نعمة في غير صلاة ، كتب الله له بها عشر حسنات ،

ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات في الجنان .

وفي بحار الأنوار : ج ٨٣ ص ٢١٩ ح ٣٨ ، عن كتاب مشكاة الأنوار : نقلاً من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سجد سجدة ليشكر نعمة ، وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر خطيئات عظام .

وفي بصائر الدرجات : ص ٤٩٥ ، عن معاوية بن وهب قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره ، فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق ، قال : فنزل وسجد وأطال السجود ، وأنا أنتظره ، ثم رفع رأسه . قال : قلت : جعلت فداك ، رأيتك نزلت فسجدت ، قال : إني ذكرت نعمة الله عليّ ، قال : قلت : قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون؟ قال : إنه لم يربي أحد .

وروى الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في الأمالي : ص ٣٠٤ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير مع بعض أصحابه في بعض طرق المدينة ، إذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً ، فأطال في

وفي علل الشرايع : ج ١ ص ٢٣ ، عن ابن أبي عمير ، عمّن ذكره قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ قال : لكثرة سجوده على الأرض.

آداب السجود

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في (منهاج الصالحين : ج ١ ص ١٧٩) : (مسألة ٦٥٧) ... ويستحب فيه افتراس الذراعين ، وإصباغ الصدر والبطن بالأرض ، وأن يمسح موضع سجوده بيده ، ثم يمرها على وجهه ، ومقاديم بدنه ، وأن يقول فيه : شكراً لله ، شكراً لله ، أو مائة مرة : شكراً شكراً ، أو مائة مرة : عفواً عفواً ، أو مائة مرة : الحمد لله شكراً ، وكلمة قاله عشر مرات قال : شكراً للمجيب ، ثم يقول : يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُطُ عِزُّهُ أَبَدًا ، وَلَا يُخْصِرُهُ غَيْرُهُ عَدَدًا ، وَيَا ذَا الْمَعْرِوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا ، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ ، ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ، وقد ورد في بعض الروايات غير ذلك ، والأحوط فيه السجود على ما يصح السجود عليه ، والسجود على المساجد السبعة.

تعفير الخدين في السجود

قال العلامة الحلبي رحمه الله تعالى في (منتهى المطلب : ج ١ ص ٣٠٢) : يستحب التعفير في السجود للشكر ، وهو أن يضع خده الأيمن على الأرض عقيب السجود ثم خده الأيسر ، ذهب إليه علماءنا أجمع ، ولم يعتبره الجمهور .

لنا : أنه موضع استكانة وتذلل ، وما ذكرناه أبلغ فيه ، فيكون مطلوباً ، ويؤيده ما رواه الشيخ في الموثق ، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان موسى بن عمران عليه السلام إذا صلى لم ينفصل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض ، وخده الأيسر بالأرض ، وقال هو إسحاق بن عمار بن موسى الساباطي : رأيت من آبائي من يفعل ذلك .

وفي مكارم الأخلاق ص ٢٨٦ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام : أتدري لم اصطفتك بكلامي دون خلقي؟ قال موسى عليه السلام : لا يا رب ، قال تعالى : يا موسى إني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك ، يا موسى إنك إذا صليت وضعت خديك على التراب .

التذلل والخشوع في السجود

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في (منهاج الصالحين : ج ١ ص ١٧٩) : (مسألة ٦٥٨) يستحب السجود بقصد التذلل لله تعالى ، بل هو من أعظم العبادات ، وقد ورد أنه أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد ، ويستحب إطالته .

وقال السيد رضي الدين ابن طاووس قدس الله سرّه وشرف قدره : في (فلاح السائل : ص ٣٣٠ . ٣٣٢) : فإذا فرغت من ذلك فاسجد سجدة الشكر ، سجدة من يعرف أنه يريد زيادة القرب من المالك المعبود بالخشوع والسجود ، وكن متأهباً كما يتأهب العبد الحقير إذا أراد التقرب من مولاه العظيم الكبير ، فكن على أقل المراتب حاضر القلب مجتمع الخواطر ، وإلا فأنت متى سجدت على الغفلة كالهالك أو المخاطر .

وانظر كيف كان سجود مولانا الكاظم عليه السلام ، وما تضمن من الذل والعبودية كما نرويه لك ، وهو قدوة يدعو إلى الله

عَلَّاهُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ ، وَلَا تَقْل مَا أَقْدِر عَلَى سَلُوكِ ذَلِكَ
السَّبِيلِ ، وَقُلْ لِنَفْسِكَ : وَيْحَكَ كَيْفَ تَقُولِينَ مَا أَقْدِر وَلَوْ وَقَفْتِ
بَيْنَ يَدَيِ سُلْطَانِ جَلِيلٍ كُنْتِ عَلَى صِفَةِ عَبْدٍ ذَلِيلٍ ، فَمِثْلُ مَا
تَذَلِّينَ لِلْمَلُوكِ مِنْ مَمَالِيكَ مَوْلَاكِ كَذَا يَكُونُ تَذَلُّكَ لَهُ ، فَإِنَّكَ
إِنْ كُنْتِ مَا تَرِينَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكِ ، فَلَوْ كُنْتِ مَا تَقْدِرِينَ مَا عَمَلْتِ
ذَلِكَ التَّذَلُّلَ مَعَ الْمَلُوكِ مِنْ مَمَالِيكَ سُلْطَانِ الْعَالَمِينَ ، وَلَوْ
قَالُوا لَكَ : مَا عَلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ وَأَنْتِ مِنَ الْأَمْنِينَ مَا زَادَكَ ذَلِكَ
إِلَّا تَذَلُّلاً لَهُمْ ، وَخُضُوعاً فِي حَضْرَتِهِمْ لِتَقْرَبِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى مَحَبَّتِهِمْ.

فَلَا تَعْذِرْ نَفْسَكَ إِذَا كَانَتْ مِنْزِلَةَ الْمَلُوكِ مِنَ الْعِبَادِ أَرْفَعُ
عِنْدَهَا مِنْ حَرَمَةِ سُلْطَانِ الدُّنْيَا وَالْمَعَادِ ، وَإِذَا الْخَوَاصُ يَكُونُ
سُجُودَهُمْ عَلَى مَا سَيَأْتِي ذَكَرَهُ مِنَ الْخُضُوعِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
أَنْتِ أَيُّ صَاحِبِ الْجَنَائِيَاتِ عَلَى أَعْوَافِ ذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْخُشُوعِ.

من الدعوات الواردة في السجود

من أدعية النبي ﷺ في السجود وبعده

عن اختيار ابن الباقي كما في (بحار الأنوار ، المجلسي :
ج ٨٣ ص ٢٣٩ ح ٦٣) : كانت ليلتي من رسول الله ﷺ
فإذا أنا به ساجد كالثوب الطريح فسمعتة يقول :

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي ، وَآمَنَ بِهِ فُؤَادِي ، رَبِّ هَذِهِ يَدَايِ وَمَا
جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ ، اغْفِرْ لِي
الدُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ.

ثم قال : إن جبرئيل عليه السلام علمني ذلك وأمرني أن أقول
هذه الكلمات التي سمعتها ، فقوليها في سجودك ، فمن قالها
في سجوده لم يرفع رأسه حتى يغفر له .

وفي الكافي : ج ٣ ص ٣٢٤ ح ١٢ ، عن أبي بصير ، عن أبي
جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال وهو ساجدُ بكٍ :

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي ، وَخَيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فَوَادِي ، أُبُوءُ إِلَيْكَ
بِالْبَنِيمِ ، وَأَعْتَرَفُ لَكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ
نَفْسِي ، فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ
بِرَحْمَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ
بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُبْلِغُ مَدْحَكَ وَالْتِنَاءَ
عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

وفي (بحار الأنوار ج ٨٣ ص ٢١٧) عن عبد الله بن سنان
في سبب أحاديثه عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إذا وضع وجهه للسجود :

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ دُنُوبِي ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي
مِنْ عَمَلِي ، فَاعْفُرْ لِي دُنُوبِي يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ .

وفي (فلاح السائل : ص ٣٣٣) : فإذا رفعت رأسك من
السجود ، فقل ما ذكره كردين بن مسعم في كتابه المعروف
بإسناده فيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا أراد الانصراف من
الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول :

لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ، أَذْهَبَ عَنِّي الْعَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْفِتْنَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ .
وقال : ما أحد من أمتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما سأل .

قال : وروي لنا في حديث آخر أنك إذا أردت أن تقول
هذه الكلمات ، فامسح يديك اليمنى على موضع سجودك
ثلاث مرات ، وامسح في كل مرة وجهك ، وأنت تقول في
كل مرة هذه الكلمات المذكورة .

من أدعية أمير المؤمنين عليه السلام

في الكافي : ج ٣ ص ٣٢٥ ، روي أنه كان عليه السلام يقول وهو
ساجد :

ارْحَمْ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَتَضَعْ رُغِي إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي مِنْ
النَّاسِ ، وَانْسِنِي بِكَ يَا كَرِيمُ .

وكان يقول عليه السلام أيضاً كما روي :

وَعَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَعْظُ ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزِجِرْ ،
وَعَمَّرْتَنِي أَيَادِيكَ فَمَا شَكَرْتُ ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ
الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ .

وعن فقهه الرضا عليه السلام : ص ١٤١ : قال عليه السلام وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده :

اللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَتَصَرُّعِي إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي مِنْ النَّاسِ ، وَأُنْسِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمٌ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَإِنُّ عَبْدُكَ ، أَنْقَلْبُ فِي قَبْضَتِكَ ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفُضْلِ وَالْجُودِ وَالْغِنَى وَالْكَرَمِ ارْحَمْ ضَعْفِي وَشَبَبِي مِنَ النَّارِ يَا كَرِيمٌ.

قال العلامة المجلسي رحمته الله في بحار الأنوار : ج ٨٣ ص ٢١٧ ح ٣٣ : نقل من خط الشهيد رحمته الله قال أمير المؤمنين عليه السلام : أحب الكلام إلى الله تعالى أن يقول العبد وهو ساجد :
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي . ثلاثاً .

وعن قرب الإسناد الحميري : ص ١ ح ١ ، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَدْعُونِي ضُرُورَتُهَا عَلَيَّ أَنْ أَتَعَوَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ ، اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ بِي حَاجَةً

إلى أَحَدٍ مِنْ شَرَارِ خَلْقِكَ وَلِنَامِهِمْ ، فَإِنْ جَعَلْتِ بِي حَاجَةً إِلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَاجْعَلِيهَا إِلَى أَحْسَنِ نِيهِمْ وَجْهًا وَخَلْقًا وَخُلُقًا ،
وَأَسْخَاهُمْ بِهَا نَفْسًا ، وَأَطْلِقِيهِمْ بِهَا لِسَانًا ، وَأَسْمِجِيهِمْ بِهَا كَفًّا ،
وَأَقْلِبِيهِمْ بِهَا عَلَيَّ امْتِنَانًا .

من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام

روى الشيخ الصدوق عليه السلام في (الأمالي : ص ٣٨٩ ح ١٢)
عن الثمالي قال : دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند
الاسطوانة السابعة قائماً يصلي يحسن ركوعه وسجوده ، فجنبت
لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعته يقول في سجوده :

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحْسَبِ الْأَشْيَاءِ
إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ ، مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنُّ بِهِ مِنِّي عَلَيْكَ ،
وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ : لَمْ أَدَّعِ لَكَ وَلَدًا ، وَلَمْ
أَتَّخِذْ لَكَ شَرِيكًا ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنُّ مِنِّي عَلَيْكَ ، وَعَصَيْتُكَ
فِي أَشْيَاءَ عَلَيَّ غَيْرِ مُكَاثِرَةٍ وَلَا مُكَابِرَةٍ ، وَلَا اسْتِكْبَارٍ عَن
عِبَادَتِكَ ، وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَضَلَّنِي
الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي ، وَإِنْ

تَرْحَمِي فَبِحُودِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انفتل وخرج من باب كندة ، فتبعته حتى أتى مناخ الكلبين ، فمر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه ، فقلت : من هذا؟ فقال : هذا علي بن الحسين عليه السلام ، فقلت : جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال : هذا الذي رأيت .

قال السيد ابن طاووس رحمته الله تعالى في (فلاح السائل : ص ٣٦٥) في تعقيب صلاة العصر : ثم اسجد وقل ما ذكر جدي السعيد أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه أن مولانا علي بن الحسين عليه السلام كان يقول صلوات الله عليه إذا سجد ، يقول مائة مرة : الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا ، وكلمة قال عشر مرات قال : شُكْرًا لِلْمُجِيبِ ، ثم يقول :

يَا ذَا الْمَنِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُطُ عَ أَبَدًا ، وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ ،
وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ .

ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول :

لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ ، وَلَكَ الْحِجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ ، لِأَصْنَعِ لِي
وَلَا لغيري في إِحْسَانٍ مِنْكَ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ ، يَا كَرِيمُ يَا

كَرِيمٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِيهِ ، وَصَلِّ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ
وَسَأَلْتُكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِنْدَاءِ بِهِمْ وَثَنٍ لِي بِرَحْمَتِكَ .

ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول :

اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَلَائِكَ وَوَلَايَةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ثم يضع خده الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك هذه
آخر الرواية .

قال : ثم ادع بما أحببت ، وإن شئت قلت وأنت ساجد :

اللَّهُمَّ لَكَ قَصَدْتُ ، وَإِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَأَرَدْتُ ، وَبِكَ وَثَقْتُ ،
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَا أَرَدْتُ .

فقد روي أن من قال ذلك لم يرفع رأسه حتى تقضى
حاجته إن شاء الله تعالى .

وفي (الكافي : ج ٣ ص ٣٢١) من دعاء الإمام الباقر عليه السلام

وهو ساجد وقد سمع حنينه :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ
تَعْبُدًا وَرَقًّا ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَصَاعِفُهُ لِي ، اللَّهُمَّ قِنِي
عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، وَثُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

قال : وكان أبو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرَقًّا ،
يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَصَاعِفُهُ لِي ، يَا كَرِيمُ يَا حَنَّانُ اغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي وَجُزْمِي ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ ، أَعْوِذُ بِكَ
مِنْ أَنْ أُخَيَّبَ أَوْ أُحْمَلَ ظُلْمًا ، اللَّهُمَّ مِنْكَ التَّعَمُّةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ
شُكْرَهَا ، وَعَلَيْكَ يَكُونُ ثَوَابٌ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْ ثَوَابِهَا بِفَضْلِ طَوْلِكَ وَبِكَرَمِ عَائِدَتِكَ .

من أدعية الإمام الصادق عليه السلام

في (الكافي : ج ٣ ص ٣٢٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كان يقول في سجوده :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لَوَجْهِكَ الْبَاقِي الْعَظِيمِ ، سَجَدَ
وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِهِ
رَبِّي الْعَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، رَبِّ اسْتَغْفِرْكَ مِمَّا كَانَ

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ ، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي ، رَبِّ لَا تُشْمِتْ
بِي أَعْدَائِي ، رَبِّ لَا تُسَيِّئْ قَضَائِي ، رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ
إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

وفي (بحار الأنوار ، المجلسي : ج ٨٣ ص ٢٢٩) قال :
وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول في سجده :

يَا كَائِنُ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا تَفْصَحْخِنِي
فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَدِيلِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمِنَ الشَّرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ ، وَمِنَ
النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ،
وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى

عِنْدِي مِنْ عَمَلِي ، فَاعْفِرْ لِي يَا حَيُّ وَمَنْ لَا يَمُوتُ .

من أدعية الإمام الكاظم عليه السلام

عن إرشاد المفيد رحمه الله تعالى : ص ٢٧٧ : قال : كان أبو الحسن موسى عليه السلام أعبد أهل زمانه . إلى أن قال : وروي أنه كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ، ثم يعقب حتى تطلع الشمس ، ويخر الله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس . وكان يدعو كثيراً فيقول :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ . ويكرر ذلك .

وفي دلائل الإمامة : ص ٣١٠ ، قال : وكان يُدعى (العبد الصالح) من عبادته واجتهاده . وقيل : إنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجدة في أول الليل ، وسمع وهو يقول في سجوده : عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ ، فَلِيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى ، يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ . وجعل يرددتها حتى أصبح .
وروي عن سليمان بن حفص المروزي قال : كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في سجدة الشكر فكتب

إِلَى : مائة مرة : شُكْرًا شُكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ : عَفْوًا عَفْوًا .

وفي (الكافي : ج ٣ ص ٣٢٥) عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَمْوَالِهِ ، فَقَامَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ بِصَوْتِ حَزِينٍ وَتَغْرِغْرِ دَمُوعِهِ :

رَبِّ عَصَايُنِيكَ بِسَيِّئَاتِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِأَخْرُسَتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِأَكْمَهْتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِأَصْمَمْتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِكَنْعَتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِجَذْمَتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتُ وَعَزَّتْكَ لِعَقْمَتِي ، وَعَصَايُنِيكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَيْسَ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي .

قال : ثم أحصيت له ألف مرة وهو يقول : العَفْوُ العَفْوُ .

قال : ثم ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول ،

بصوت حزين :

بُؤْتُ إِلَيْكَ بِدُنْيِي ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مُؤَلَّي . ثلاث مرات .

ثم ألصق خده الأيسر بالأرض فسمعتة يقول :

ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ . ثلاث مرات
ثم رفع رأسه .

مما يدعى به للمؤمنين في السجود

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في فلاح السائل :
ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، : قال جدي السعيد أبو جعفر الطوسي
رضوان الله عليه : ويسـتـحب أن يـدعو لإخوانه المؤمنـين في
سجوده ، ويقول أيضاً :

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشِيرِ ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا
يَسُرُ ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ
كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

ثم ارفع رأسك وقل :

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ ، وَإِيمَانَ
الْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي النَّعَمِ ، وَهَنَاءَةً فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشْرِفَهُمْ عَلَيَّ

كُلِّ شَرِيفٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ ،
وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ ، لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدِيذَةٍ ، وَلَمْ يَفْضَحْنِي
بِسِرِّيهِ فَلَسِيَّدي الْحَمْدُ كَثِيرًا .

ثم يقول :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
رَبِّ أَعْيَى عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ ،
وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، وَأَكْفِيَنِي شَرَّ مَا
يَعْمَلُ الطَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَفِي سَفَرِي فَاصِّحْنِي ، وَفِي
أَهْلِي فَأَخْلُقْنِي ، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي ، وَفِي نَفْسِي لَكَ
فَذَلِّلْنِي ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي ، وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي ، وَبِذُنُوبِي
فَالَا تُفْضَحْنِي ، وَبِعَمَلِي فَالَا تُبْتَلِنِي ، وَبِسِرِّي فَالَا تُخْزِنِي ،
وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي ، وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
فَوَقِّفْنِي ، وَمِنْ مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتَنِي يَا
رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى عَدُوِّ مَلَكْتَهُ أُمِّرِي أَمْ إِلَى
بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا رَبَّ فَالَا أَبَالِي
غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ .

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ،
وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَةَ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ
أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى
تَرْضَى وَبِعَدِ الرِّضَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

دعاء في سجدة الشكر لطلب الرزق

قال العلامة المجلسي رحمه الله تعالى في (البحار :
ج ٨٣ ص ٢١٦ ح ٣٠) : وفي الكتاب العتيق : دعاء في سجدة
الشكر لطلب الرزق :

يَا مَنْ لَا تَزِيدُ مُلْكُهُ حَسَنَاتِي ، وَلَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِي ، وَلَا يَنْقُصُ
خَزَائِنَهُ غَنَائِي ، وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْبِئْتُ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَأَقْطَعُ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ ،
حَتَّى لَا أَرْجُو إِلَّا إِيَّاكَ ، وَلَا أَخَافُ إِلَّا مِنْكَ ، وَلَا أَتَّقِي إِلَّا بِكَ ،
وَلَا أَتَكَلِّ إِلَّا عَلَيَّكَ ، وَأَجْرِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَيَّامَ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ .

من أدعية الصباح والمساء

الأول : اللَّهُمَّ إِنَّ ظَلَمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا

جاء في تفسير القمّي : ص ١١ ح ٢ ، عن هشام بن سالم ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث
الإسراء . وهو طويل . : وعلمتني الملائكة قولاً أقوله إذا
أصبحت وأمست :

اللَّهُمَّ إِنَّ ظَلَمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ ، وَذَنْبِي أَصْبَحَ
مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ ، وَذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ ، وَفَقْرِي
أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِفَنَائِكَ ، وَوَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي أَصْبَحَ
مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى .

وفي روضة الواعظين : ص ٣٢٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال : من قال حين يمسي ثلاث مرات :

سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

لم يفتته خير يكون في تلك الليلة ، وصرف عنه جميع شرها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفتته خير يكون في ذلك اليوم ، وصرف عنه جميع شره .

الثاني : أمسيت اللهم معتصماً

عن فلاح السائل : ص ٣٩٢ ح ٢٢ ، وأمان الأخطار : ص ٤٧ : وتقول أيضاً ما قاله مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عند مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقيه بمهجته من الأعداء ، فإنه من مهمات الدعاء عند الصباح والمساء ، وجدناه مروياً عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه لما قدم إلى العراق حيث طلبه المنصور ، اجتمع إليه الناس فقالوا : يا مولانا تربة قبر الحسين صلوات الله عليه شفاء من كل داء ، فهل هي أمان من كل خوف؟

فقال عليه السلام : نعم إذا أراد أحدكم أن تكون أماناً من كل خوف فليأخذ السبحة من تربته ويدعو بدعاء المبيت على فراشه ثلاث مرات وهو :

أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجِوَارِكِ الْمَنِيِّعِ الَّذِي لَا
 يُطَاوُلُ وَلَا يَخَاوُلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ
 خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ ، مِنْ كُلِّ
 مَخُوفٍ بِلَبَاسِ سَابِغَةٍ حَصِينَةٍ وَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ، مُتَّجِبِئاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أذِيئَةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ
 الإِخْلَاصِ فِي الأَعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ ، مُوقِنِئاً
 أَنَّ الحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ ، أُولِي مَنْ وَالُوْهُ وَأُجَانِبِئِ
 مَنْ جَانَبُوهُ وَأَعَادِي مَنْ عَادُوهُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي
 اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقَيْهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الأَعَادِي عَنِّي
 بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدّاً ، فَأَعَشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .

ثم يقبل السبحة ويضعها على عينيه ويقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ صَاحِبِهَا ، وَبِحَقِّ
 جَدِّهِ وَأَبِيهِ وَبِحَقِّ أُمَّهِ وَبِحَقِّ أَخِيهِ وَوُلْدِهِ الطَّاهِرِينَ ، اجْعَلْهَا
 شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

ثم يضعها في جبينه ، فإن فعل ذلك في الغداة فلا يزال في

أمان الله حتى العشاء ، وإن فعل ذلك في العشاء لا يزال في
أمان الله حتى الغدوة.

الثالث : أَصْبَحْنَا وَالْمَلِكُ وَالْحَمْدُ

في كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٣٣٧ ، عن عمار
ابن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقول إذا أصبحت وأمسيت :

أَصْبَحْنَا وَالْمَلِكُ وَالْحَمْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْكَرْبَاءُ وَالْجَبْرُوتُ ،
وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَلَالُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْقُدْرَةُ ،
وَالْتَقْدِيرُ وَالْتَعْظِيمُ وَالْتَسْبِيحُ وَالْتَكْبِيرُ وَالْتَهْلِيلُ وَالْتَحْمِيلُ
وَالْسَّمَاخُ وَالْجُودُ وَالْكَرَمُ ، وَالْمَجْدُ وَالْمَنْ ، وَالْحَيَرُ وَالْفَضْلُ
وَالسَّعَةُ ، وَالْحَوْلُ وَالسُّلْطَانُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ ، وَالْمَتَّقُ
وَالرَّثِقُ ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ، وَالْأَخِرَةُ
وَالْأُولَى جَمِيعاً ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ وَمَا سَمَّيْتُ وَمَا لَمْ أُسَمِّ ، وَمَا
عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ ِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ وَأَنَا فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ
وَعَافِيَةٍ وَفَضْلِ عَظِيمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَيَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، اللَّهُمَّ بِكَ تُمَسِّي وَبِكَ تُصْبِحُ وَبِكَ تُخَيِّمُ
وَبِكَ تُمَوِّتُ وَإِلَيْكَ نَصِيرٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَدُلَّ أَوْ أُدَلَّ أَوْ
أُضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ،
يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ،
اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. ثم تقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَبْتَلِنِي فِيهِمَا
بِجُرْأَةٍ عَلَيَّ مَعَاصِيكَ ، وَلَا زُكُوفٍ لِمَحَارِمِكَ ، وَارْزُقْنِي فِيهِمَا
عَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

الرابع : دعاء الغروب

في بحار الأنوار ، المجلسي : ج ٨٣ ص ٢٧٦ ، عن مصباح
الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى : ص ٩٠ - ٩١ ، تقول عند الغروب :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلِي هَذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
لَيْلِي هَذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ
خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَكْفِئِي
خَطِيئَتَهَا وَإِثْمَهَا ، وَأَعْطِنِي مِنْهَا وَبَرَكَاتِهَا وَعَوْنَهَا وَنُورَهَا ،
اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيَاتُهَا وَمَوْتُهَا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكَتَهَا
فَلِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةُ ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاعْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا .

ويقول أيضاً :

رَبِّيَ اللَّهُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ
أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ أَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَمِّي فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ آمَنَتْهُ ، اللَّهُمَّ أَمْسَى جَهْلِي مُسْتَجِيرًا
بِحِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُودْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ ،
إِلَهِي أَمْسَى فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغَنَّاكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَبْنِيِّ الْمَرِيءِ ، اللَّهُمَّ أَمْسَى
ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ، وَلَا أَرْكَبُ بَعْدَهَا مُحْرَمًا .

إِلَهِي أَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا أَذِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا ، إِلَهِي أَمْسَى ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا
بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، إِلَهِي
أَمْسَى وَجْهِي الْبَائِي الْفَائِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي
الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِزْنِي مِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي
فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالتَّجَاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْحَالَالُ
الْوَاسِعُ ، اللَّهُمَّ بَصِّرْنِي سَبِيلَهُ ، وَهَيِّئْ لِي مَخْرَجَهُ ، وَمَنْ قَدَّرْتَ
لَهُ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدَرَةً بِسُوءِ فَضْلِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُدُّهُ

عَلَيَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ
وَمِنْ تَحْتِهِ ، وَالْجِئْمُ لِسَانَهُ ، وَقَصِيرُ يَدِهِ وَأَخْرَجَ صَدْرَهُ ، وَأَمْنَعُهُ
مَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي ، وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ ، أَوْ
شَيْءٍ مِمَّا حَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِسُوءٍ .

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، يَا مَنْ يُحَوِّلُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ،
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْ
عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الخاتمة

وفيها جملة من الأدعية والزيارات ، وهي كالتالي

أدعية وزيارات أيام الأسبوع

ونذكر هنا ماجاء في كل يوم من أيام الأسبوع بما يناسبه من الأدعية والزيارات الواردة ، أما الأدعية فهي من كتاب الصحيفة السجادية ، وأما الزيارات فهي من كتاب جمال الأسبوع لابن طاووس رحمه الله تعالى ، وهي كالتالي :

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ ، وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ ، وَلَا أَمْسَسُكَ

إِلَّا بِحَبْلِهِ . بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ
وَالْعُدْوَانِ ، وَمِنَ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ ،
وَمِنَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا
فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ
وَالْإِنْجَاحُ ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَمَمَاهِهَا ، وَشُؤْلِ
السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ،
وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جُورِ السَّلَاطِينِ .

فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي ، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ
أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي ، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي ، وَاحْفَظْنِي
فِي يَقِظَتِي ، وَنَوْمِي ، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ
مِنَ الشِّرْكِ وَالْإِحَادِ ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلِاجَابَةِ ،
وَأَقِيمْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلِإِتَابَةِ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
خَيْرِ خَلْقِكَ ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ
وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاحْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أُمْرِي ،
وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ .

زيارة أمير المؤمنين عليّ في يوم الأحد

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال الأسبوع : زيارة أمير المؤمنين عليّ برواية من شاهد صاحب الزمان عليّ ، وهو يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم الأحد وهو يوم أمير المؤمنين عليّ :

السَّلَامُ عَلَيَّ الشَّجَرَةَ النَّبَوِيَّةَ ، وَالذُّوْحَةَ الْهَاشِمِيَّةَ الْمُضِيئَةَ ،
الْمُتَمِرَةَ بِالنُّبُوَّةِ ، الْمُؤَنَعَةَ بِالْإِمَامَةِ ، وَعَلَيَّ صَاحِبِ عَيْنَيْكَ آدَمَ وَنُوحَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَيَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ وَالْحَافِينَ بِقَبْرِكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ
وَأَنَا صَاحِبُكَ فِيهِ وَجَارُكَ ، فَأَصْرِفْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ
كَرِيمٌ تُحِبُّ الصِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ
فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ ،
وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ .

زيارة الزهراء عليها السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَحَنُّنَةً ، اْمْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ ، فَوَجَدَكَ

لَمَّا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً ، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ ، صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكِ
وَوَصِيَّتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُمْ صَدَّقْتُمْ
إِلَّا أَحَقَّتْ نِي بَتِّصْ دِيْقِي هُمَا لِئَسْرَ نَفْسِي ، فَاشْهَدِي أِنِّي طَاهِرٌ
بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى : أقول : ووجدت

في هذه الزيارة زيادة برواية أخرى ، وهي :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً ، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَكَ وَكُنْتَ لَمَّا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً ، وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ
مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَأَتَى بِهِ وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْلِمُونَ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِذْ
كُنَّا مُصَدِّقِينَ هُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصَدِّقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ
أَنْفُسَنَا بِأَنَّ قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ
أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ
النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ ،

كَلَّمْتِ الْأَلْسُنَ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ ، وَأُنْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِهِ
مَعْرِفَتِهِ ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ ،
وَأَنْقَادُ كُلِّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ ، فَالْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَسِقًا وَمُتَوَالِيًا
مُسْتَوْسِقًا وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا ، وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَالِحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ، وَآخِرَهُ
نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ ، وَآخِرُهُ
وَجَعٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ ، وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ ،
وَلِكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَطَالِمِ عِبَادِكَ
عِنْدِي ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي
مُظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ
وَوَلَدِهِ ، أَوْ غَيْبَةً اغْتَبْتُهَا بِهَا ، أَوْ تَحَامُلًا عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوَى ، أَوْ أَنْفَئَةً
أَوْ حَمِيَّةً أَوْ رِيَاءً أَوْ عَصَبِيَّةً غَائِبَةً كَانَتْ أَوْ شَاهِدًا ، وَحَيًّا كَانَتْ أَوْ
مَيِّتًا ، فَاقْصُرْ يَدِي ، وَصَاقِ وَسْئِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ .

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ
وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ
تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا

تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ ، وَلَا تَصْرُكَ الْمُوهِبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ أَوْلَانِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ائْتَمَرْتَنِي مِنْكَ تَنْتَبِهِينَ ، سَعَادَةً
فِي أَوْلَاهِ بِطَاعَتِكَ ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ ،
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ .

زيارة الإمامين الحسنين عليهما السلام يوم الإثنين

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال الأسبوع :
يوم الإثنين وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما .
زيارة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من
كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزُّكِّيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

أَيْهَآ الْعَالَمُ بِالتَّوْبِلِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمُهْدِي ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى : زيارة الحسين

عليه السلام من غير كتاب الطرازي :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيََتْ
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْئِي لَكَ وَلا لِ بَيْتِكَ ، سَلِّمْ لِمَنْ سَأَلَكَمْ ،
وَخَرَّبْ لِمَنْ خَارَبَكَمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَظَاهِرُكُمْ
وَبَاطِنُكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ ، وَأَنَا أَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ ، وَأَنَا فِيهِ
صَائِفُكُمْ ، فَأَصْبِيْفَانِي وَأَحْسِنَا صِيْفَانِي ، فَنَعْمَ مَنْ اسْتُصِيْفَ بِهِ
أَنْتُمْ وَأَنَا مِنْ جَوَارِكُمْ فَأَجِيْرَانِي ، فَإِنَّكُمْ مَأْمُورَانِ بِالصِّيْفَانَةِ
وَالْإِحَارَةِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْكَمَّ الطَّيِّبِينَ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ
حَمْدًا كَثِيرًا ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا
رَحِمَ رَبِّي ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَرِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي ،
وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوِّ قَاهِرٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ
فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ .

اللَّهُمَّ اصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي ، وَاصْلِحْ لِي آخِرَتِي
فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي ، وَإِلَيْهَا مِنْ مَجَاوِرَةِ اللَّيَامِ مَقَرِّي ، وَاجْعَلْ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ ،

وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ ، وَهَبْ لِي فِي
 الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا : لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا عَمَّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ ، وَلَا
 عَادُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوْلَاهُ سَخَطُهُ ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ
 مَحْبُوبٍ أَوْلَاهُ رِضَاهُ ، فَاحْتِمِ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ .

زيارة الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق

عليه السلام يوم الثلاثاء

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال الأسبوع :
 يوم الثلاثاء وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي
 وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين ، زيارتهم عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا خُرَّانَ عَلِمِ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ
 وَخِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا
 أَعْلَامَ التَّقَى ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَا عَارِفٌ
 بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ ،
 يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمَّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوَالِي آخِرَهُمْ
 كَمَا تُوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيحَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالْجَبِيتِ

وَالطَّاعُونَ وَالصَّالِحُونَ وَالْعَامِلُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوْلِيَّ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَسُلَالَةَ
 الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، يَا مَوْلِيَّ هَذَا يَوْمِكُمْ وَهُوَ يَوْمُ
 الثُّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَعِيفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيْفُونِي وَأَجِيْرُونِي
 بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا ،
 وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ، وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ
 مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا ، وَلَا
 يُخْصِي لَكَ الْخَلَائِقُ عَدَدًا . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ
 وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ ، وَأَمَتَّ وَأَخْيَيْتَ ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ ، وَعَافَيْتَ
 وَأَبْلَيْتَ ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَيْتَ .

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ ، وَاقْتَرَبَ
 أَجْلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمْلُهُ ، وَأَشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقْتَبَهُ ،
 وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ ، وَخَلَصَتْ

لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَاءً : اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ
وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ ، وَرَغَبَتِي فِي تَوَابِكَ ، وَرُحْمَتِي فِيهِمَا
يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ .

زيارة الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد والإمام
المهدي عليهم السلام يوم الأربعاء

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال
الأسبوع : يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن
موسى ومُجَدِّدِ بني علي بن مُجَدِّدِ صلوات الله عليهم
أجمعين ، زيارتهم عليهم السلام :

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ،
بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ ، وَجَاهَدْتُمُ فِي اللَّهِ

حَقُّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْبَقِيَّةُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْأَنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُم مِّنْهُمْ ، يَا مَوْلَايَ يَا
أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ
مُوسَى ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ
مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ
بِكُمْ ، فَأَضِيْفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّاهِرِينَ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا
بِقُدْرَتِهِ ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ ، وَأَتَانِي
نِعْمَتَهُ ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْتَالِهِ وَصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ
الْمَحَارِمِ ، وَاكْتِسَابِ الْمَأْثِمِ ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ ، وَخَيْرَ
مَا بَعْدَهُ ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ ، وَشَرَّ مَا فِيهِ ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِمُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي

الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ أَفْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا ، لَا يَتَسَبَّحُ لَهَا إِلَّا كَرُمُكَ ،
وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ : سَلَامَةً أَفْوَى بِهَا عَلَي طَاعَتِكَ ، وَعِبَادَةً
أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ ، وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَالِلِ ،
وَأَنْ تُؤْمِنِي فِي مَوَاقِفِ الْحَوْفِ بِأَمْنِكَ ، وَتَجْعَلَ لِي مِنْ طَوَارِقِ
الْمُنْهَمِومِ وَالْعُمُومِ فِي حِصْنِكَ ، صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ
تَوْسُلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

زيارة الإمام العسكري عليه السلام في يوم الخميس

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال
الأسبوع : يوم الخميس وهو يوم الحسن بن علي صاحب
العسكر صلوات الله عليه ، زيارته :

السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا وَليَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
وَحَالِصَتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيَّكَ وَعَلَي آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَنَا مَوْلَى

لَكَ وَلاَ لِبَيْتِكَ ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْحَمِيسِ ، وَأَنَا ضَيْفُكَ
فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ ، فَأَحْسِنْ ضَيْفَاتِي وَإِحَارَتِي بِحَقِّ آلِ
بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ
وَإِلْحِيَاءِ ، وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ،
وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ ، وَلَا يَحْبِبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ
وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ ، وَلَا خُلُفَ لِقَوْلِكَ
وَلَا تَبْدِيلَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَدَى
مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَأَنََّّهُ
بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ .

اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ،

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشَاطِئِهِ ،
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ ، وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ ، وَمَا
أَوْجِبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ
فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

زيارة الإمام الحجة عليه السلام في يوم الجمعة

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال
الأسبوع : يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله
عليه وباسميه ، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه ،
أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم :

محبكم وإن قبضت حياتي وزائرکم وإن عقرت ركبای
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ
اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ
وَيُفْرَجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَافِيئَةَ النَّجَاةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ

مَا وَعَدَكَ مِنَ التَّضَرِّ وَظُهُورِ الأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا
مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلِيَّتِكَ وَآخِرِكَ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ،
وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُتَنَظِّرِينَ لَكَ ،
وَالْتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَانِكَ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ
يَدَيْكَ فِي جُمَّلَةِ أَوْلِيَائِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الرِّمَانِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ
فِيهِ ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ
بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ
كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكَرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالصِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ ، فَأَضِيفُنِي
وَأَجِرْنِي ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

قال سيدنا رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاووس رحمه الله تعالى : أنا أتمثل بعد هذه الزيارة وأقول بالإشارة :
نزيلك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

زيارة أخرى (السلام على الحق الجديد ...)

قال العلامة المجلسي رحمته الله في البحار : ج ٩٩ ص ١٠١ : زيارة أخرى مستحسنة يزار بها صلوات الله عليه وسلامه ، تقول :

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ ، وَالْعَالِمِ الَّذِي عَلَّمَهُ لَا يَبِيدُ ، السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ ،
السَّلَامُ عَلَى مَهْدِي الْأُمَمِ ، وَجَامِعِ الْكَلِمِ ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ ، السَّلَامُ عَلَى
حُجَّةِ الْمَعْبُودِ ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَى مُعَزِّ الْأَوْلِيَاءِ ، وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ ،
وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ ، وَالْعَدْلِ الْمُسْتَهَرِّ ، السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ ، وَالْقَمَرِ الرَّاهِرِ ، وَالنُّورِ
الْبَاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ ، وَبَدْرِ التَّمَامِ ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ ، وَنَضْرَةَ الْأَيَّامِ ، السَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الصَّمْصَمِ ، وَقَلَّاقِ الْهَامِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْتُورِ ، وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَى
بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ ، الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ ،
الْمُؤْمَنِينَ عَلَى السِّرِّ ، وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ ، الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ الْأُمَّمَ ، أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيَلْمَّ بِهِ الشَّعْثَ ، وَيَمْلَأَ بِهِ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، وَيُمَكِّنَ لَهُ ، وَيُنَجِّزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنْكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ ، أَنْمَتِي وَمَوَالِيَّ ، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، أَسْأَلُكَ
يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي ، وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَإِلْخَوَائِي وَأَخَوَائِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَافَّةً ، إِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام بعد ظهر يوم الجمعة

من الصحيفة السجادية : روي عن أبي جعفر ، عن علي ابن الحسين عليه السلام ، من عمل يوم

الجمعة الدعاء بعد الظهر :

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِنْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَحْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ ، مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ ، تَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا

مَلَيْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَرِمَ فَلَحِقَ ، وَاجْعَلْنِي
شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ .

يَا إِلَهِي سَهِّلْ لِي نَصِيبًا جَزَلًا وَقَضَاءً حَتْمًا لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَى وَرَكَّبْتَهُ فَنَجَا ،
وَوَالَيْتَ فَاسْتَنْتَيْتَ فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ ، وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ ، وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي
الْحَلَالِ مَا كَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكِحِي .

وَقَبِّعْنِي يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيرًا ، وَأُنْذِلْهُ فَيْكَ بَدْلًا ، وَلَا تَجْعَلْنِي
مِمَّنْ طَوَّلَتْ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ ، وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ ، وَهُوَ مَعْبُودٌ عَمَلُهُ .

أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلَهِي غُدُوِي وَرَوْاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وَلَايَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَانِي ، رَبِّي وَإِيَّاهُمْ
بِالتَّقْوَى وَالْيُسْرِ ، وَاطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ ، وَامْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالظُّلْمَةِ ، وَأَعِينِ الْحَسَدَةَ ،
وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ ، وَاسْتَرْتَنِي وَإِيَّاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ ، وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أُنْمِي
وَقَادِي ، وَآمِنْ رُوعَتَهُمْ وَرُوعِي ، وَاجْعَلْ حُجِّي وَنَصْرِي وَدِينِي فِيهِمْ وَهُمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي

إلى نفسي زلتُ قَدَمي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ ، وَبَصَّرْتَنِي مَا جِهَلَهُ غَيْرِي ، وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ
غَيْرِي ، وَأَهْمَتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ ، وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا
غَائِبٌ ، فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ ، وَلَا ضَرَّرَنِي بُعْدِي ، وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهُدَى وَجِلٌّ ، وَمَا تَنَجَّوْا نَفْسِي
إِنْ نَجَتْ إِلَّا بِكَ ، وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنِ بَيْنَةٍ ، رَبِّ نَفْسِي غَرِيبٌ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ ، وَرَهِينٌ ذُنُوبٍ مُؤَبِقَةٍ
، وَصَاحِبٌ عُيُوبٍ جَمَّةٍ ، فَمَنْ حَمَدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٌ ، وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ ، وَلَا فِي جَنبِكَ
سُفْلِكَ دَمِي ، وَلَمْ يُنَجِلِ الصَّبِيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي ، فَبِأَيِّ ذَلِكَ أُرْزِي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ؟ بَلِ
الشُّكْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ لِسْتَرْكَ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي ، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ فِي دِينِي ، وَقَدْ أَمَتَّ مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ مَوْلِدِي ، وَلَوْ
شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي ، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ يَا رَبِّ ، لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيْمَنْ لَعَنْتَ ، وَلَا
حَظِّي فِيْمَنْ أَهَنْتَ ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي ، فَفِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِي ، وَمَعَ الْقَلِيلِ فَتَجْنِي وَفِي مَنَ زَخْرُحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَخْرِحْنِي ، وَفِي مَنَ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرَمْنِي ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِي .

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام بعد عصر يوم الجمعة

روي عن أبي جعفر عليه السلام ، عن علي بن الحسين عليه السلام (في عمل يوم الجمعة بعد العصر) :
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ بِأَعْلَامِ الْهُدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَيَّ خَلْقَكَ ، وَأَقَمْتَ لَهْمَ مَنَارِ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ
أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْصَحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَيَّ اسْتِخْلَاصِ
أَفْضَلِ عِبَادِكَ ، وَحَصّاً هُمْ عَلَيَّ أَدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ ، وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِحَصَائِصِ مَنْ أَهْلِ
الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ ، وَذَوِي الْحِبَاءِ لَدَيْكَ ، تَفْضِيلاً لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ ، وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّأً
مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ ، وَشَاهِداً فِي إِمْضَاءِ

الْحُجَّةَ عَلَى عَدْلِكَ ، وَقَوَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشَفَعْتَ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ ، وَوَتَّقْتَ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتَ الثِّقَةَ بِكَ وَسِيلَةَ فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ ، وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ ، وَأَنْتَجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصَدِيقِكَ ، وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فَهْمِ غَبَاوَةِ الْفَطْنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ ، عَلِماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرِ فِي ذَلِكَ ، وَاسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آيَاتِكَ ، وَاعْتِمَادُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِنْ دُونِكَ ، وَاسْتَنْجَدْتُ الْاِعْتِصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتِ مِنْ إِجَابَتِكَ تَقِي بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، وَتَنْفِي عَوَارِضِ التُّهْمِ لِقَضَائِكَ ، فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَهِدِينَ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ وَلَا أَذِلُّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ ، وَلَا أَسْتَفْهِينُ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّنْتُكَ رَكَابِ طَلِبَتِي ، وَأُنْبِيحَتْ نَوَازِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ ، وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ .

اللَّهُمَّ وَلَا أُسَلِّبَنَّ عَوَائِدَ مَنِّكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ إِلَى غَيْرِكَ ، اللَّهُمَّ وَجَدِّدْ لِي وَصْلَةَ الْاِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ ، وَاصْدُدْ قُوَى سَبِيٍّ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ ، وَأُحِثَّ الرِّحْلَةَ

إلى إيتارك باستظهار اليقين فيك ، فإنه لا عُذر لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك ، ولا حجة لمن
احتزل عن طريق العلم بك مع إزاحة اليقين مواقع الشكوك فيك ، ولا يبلغ إلى فضائل القسم إلا بتأييدك
وتسديدك فتوئلي بتأييد من عونك ، وكافني عليه بجزييل عطائك .

اللهم أنبي عليك أحسن الثناء ، ولأنّ بلاءك عندي أحسن البلاء ، أوقرتني نعماً وأوقرت نفسي ذنباً
، كم من نعمة أسبغتها علي لم أودّ شكرها ، وكم من خطيئة أخصبتنيها علي أستحيي من ذكرها ، وأخاف
جزاءها ، إن تغف لي عنها فأهل ذلك أنت ، وإن تُعاقبني عليها فأهل ذلك أنا .

اللهم فارحم ندائي إذا ناديتك ، وأقبل علي إذا ناجيتك ، فإني أعترف لك بذنوبي ، وأذكر لك
حاجتي ، وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل نفسي ، فإنك قلت : **(فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ)** وها أنا ذا يا إلهي قد استعجزت بك ، وقعدت بين يديك مستكيناً ، متضرعاً إليك ،
راجياً لما عندك ، تراين وتعلم ما في نفسي ، وتسمع كلامي ،

وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمُنَوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْتَدِئَ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي ، وَالَّذِي أَرْجُو
مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي ، وَأَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ بِهِ مِنْ مَقَالِي ، جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي
سِرِّي وَعَاطِنِي ، وَأَنْتَ مُتِمُّ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي ، وَبِيَدِكَ لَا يَبِيدُ غَيْرَكَ زِيَادَتِي وَنُقْصَانِي .
فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي ، وَالتَّفَوُّهُ بِطَلْبَتِي ، شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ
الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرْءَاءُ ، وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ ، وَقَصُرَتْ ذُؤُنُهَا الْأَوْهَامُ ، وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَخْلَامُ وَانْقَطَعَ
ذُؤُنُ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْحَلَائِقِ ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ ،
وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ نَعْمَتِكَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ ، فَأَنَا مُقَرَّرٌ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ ، وَتَقْدِيرِ مَجْدِكَ ، وَتَمَجِّدِكَ وَكِرْمِكَ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ ، وَالْمَدْحِ لَكَ ، وَالذِّكْرِ لِأَلَانِكَ ،
وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بَلَائِكَ ، وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَانِكَ ، وَذَلِكَ مَا تَكَلُّمُ الْأَلْسُنِ عَنْ صِفَتِهِ ، وَتَعْجُزُ الْأَبْدَانِ
عَنْ أَدَاءِ شُكْرِهِ ، وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا اخْتَطَبْتُ

عَلَى نَفْسِي ، مِنْ مُؤَيَقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أُؤَيَقْتَنِي ، وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي ، وَلَكَبِيرِ خَطِيئَتِي ، وَعَظِيمِ جُرْمِي .

هَرَيْتُ إِلَيْكَ رَبِّي ، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ ، وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِأَقْرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، وَبُؤُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ ، وَأُتِّيَ عَلَيْكَ بِمَا أُنْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ ، وَأَصْفَكَ بِمَا يَلْبِقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ ، وَأَذْكَرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَأَعْتَرَفَ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ ، وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ هَا ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) وَقُلْتَ : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) .

إِلَهِي إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي ، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي ، التَّمَسَّاسَ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ ، وَرَجَاءَ مِنِّي لِعَفْوِكَ ، فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي ، وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ذَلِكَ وَتَبَسُّيرِ ذَلِكَ عَلَيَّكَ ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ

يُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي ، وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِعَمَلِي ، فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي : (وَلَقَدْ نَادَانَا نُورٌ فَلَنِعْمَ
الْمُجِيبُونَ) أَجَلَ وَعَزَّتْكَ سَيِّدِي لِعَمِّ الْمَجِيبِ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْمَسْتَعَانُ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الرَّبُّ
أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْفَادِرُ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْمَبْدِيُّ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْمَعِيدُ أَنْتَ ، وَلِنِعْمَ الْمَسْتَعَاثُ أَنْتَ ،
وَلِنِعْمَ الصَّرِيحُ أَنْتَ .

فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا وِلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْفَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ، يَا كَرِيمُ يَا
كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ
الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفُورِ بِالْجَنَّةِ ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ،
وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ
وَابْتَدَعْتَهُ ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ
كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . (الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ : ٥٦٠ .
٥٦٧) .

دعاء السمات

قال الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في (مصباح المتهجد) : ص ٤١٦ . ٤١٩ : دعاء السمات

مروي عن العمري : يستحب الدعاء به آخر ساعة من نهار يوم الجمعة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَعَالِي
أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ الرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ ، وَإِذَا
دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَبَسَّرَتْ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ
عَلَى كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَائِ انْكَشَفَتْ ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ
الْوُجُوهُ ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ ، وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي
تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ
لَهَا الْعَالَمُونَ ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَبِحِكْمَتِكَ

الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا ، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ
وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا ، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا ، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً ، وَخَلَقْتَ بِهَا
القَمَرَ وَجَعَلْتَ القَمَرَ نُورًا ، وَخَلَقْتَ بِهَا الكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَنُجُومًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا ، وَجَعَلْتَ
لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي ، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ
فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا ، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا ، وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً ، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا
، وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا ، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ ، وَالسَّاعَاتِ وَعَرَفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ ،
فَوْقَ إِخْسَاسِ الكُرُوبِيِّينَ ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ ، فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ ، فِي عَمُودِ النَّارِ ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ ،
وَفِي جَبَلِ حُورَيْتَ (حُورَيْتَ) فِي

الوَادِي الْمَقْدَسِي فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ، وَفِي الْمُنْبِجَسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ ،
وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ ، وَجَاوَزْتَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ
بِمَا صَبَرُوا ، وَأُورِثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَكَبَهُ
فِي الْيَمِّ .

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ ، وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي بَنِي شَيْعٍ ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ ، وَأُوقَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ ،
وَلِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَلْفِكَ ، وَلِيعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ
فَأَجَبْتَ ، وَمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى

ابنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَانَ (وَبَايَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ) عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعَلْبَةِ ،
بَايَاتٍ عَزِيزَةٍ ، وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ
الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَبُنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ
وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَأَخْفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ ، وَأَنْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ ، وَرَكَدَتْ لَهَا
الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ ، وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ ، وَسَكَنْتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا ، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا ،
وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرِيَّاتِهَا ، وَحَمَدَتْ لَهَا النَّيِّرَانُ فِي أَوْطَانِهَا ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْعَلْبَةُ دَهْرَ
الدُّهُورِ ، وَحَمَدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبْنَاءِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ
بِالرَّحْمَةِ .

وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ

الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ
بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ، وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ ، بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ ،
وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَجِّينَ ، وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَبَارَكْتَ لِجَبِيئِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
عَتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَمَنْ نَشْهَدُهُ وَآمَنَّا بِهِ وَمَنْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَرْخِمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ .

ثم تذكر ماتريد ، ثم تقول :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ
، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ ، وَجَارٍ سَوْءٍ ، وَقَرِينٍ سَوْءٍ ، وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ ،
إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وعن مصباح السيد ابن باقي أنه قال : قل بعد دعاء السمات :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ ، الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا ، وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا
غَيْرُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، ثُمَّ اطلب حاجتك وقل :
وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، وَسَمِّ عَدُوِّكَ ، وَاعْفِرْ لِي
مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَلِوَالِدَيَّ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،

وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَكْفِنِي مَوْؤُنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ ، وَجَارِ سَوْءٍ ، وَسُلْطَانِ سَوْءٍ ، وَقَرِينِ سَوْءٍ ،
وَيَوْمِ سَوْءٍ ، وَسَاعَةِ سَوْءٍ ، وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي ، وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ ، وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي
وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، آمِينَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قُل :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْعَنَى وَالثَّرْوَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ ، وَعَلَى أَحْبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَائِمِينَ ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَتَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

وقال الشيخ ابن فهد : يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ بَعْدَ دُعَاءِ السَّمَاتِ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَمِمَّا فَاتَ مِنْهُ مِنَ

الأسماء ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ،
وتذكر حاجتك عوض كذا وكذا.

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُتَعَصِّمِينَ وَمَقَالََةَ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جُورِ الْجَائِرِينَ
، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ ، وَالْمَلِكُ بِلَا
تَمْلِكِ ، لَا تَضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَلَا تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَنْ
تُوَرِّعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ ، وَلِزُومِ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ
مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّقِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَأَنْ
تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي ، وَتَحْطُ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي ، وَلَا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أَنْسِي
وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ غَمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

زيارة النبي ﷺ في يوم السبت

قال السيد ابن طاووس رحمه الله تعالى في جمال الأسبوع ، ص ٣٧ : ذكر زيارة النبي

ﷺ في يومه وهو يوم السبت :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي
عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ ، وَأَنَّكَ قَدْ رُؤِفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ،
فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَدَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَجَبِيكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ

مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : (**وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا**) إلهي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهَا لِي
، يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَعْفِرَ لِي .

ثم استرجع ، أي قل : **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ، وقل : **أُصِيبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ
بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ، يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ صَيْفُكَ وَجَارُكَ ، فَأَضْفِنِي
وَأَجْرِنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الصَّبَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِحَارَةِ ، فَأَضْفِنِي وَأَحْسِنْ صِيَابَتِي وَأَجْرِنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ
اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَمَا اسْتَوَدَعَكُمُ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ .

دعاء كميل بن زياد

وهو دعاء أمير المؤمنين علي عليه السلام الذي علّمه كميل ابن زياد رضي الله عنه ، قال الشيخ عباس القمي رحمه الله تعالى في مفاتيح الجنان : وهو من الدعوات المعروفة ، قال العلامة المجلسي رحمته الله : إنه أفضل الأدعية ، وهو دعاء الخضر عليه السلام وقد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً وهو من خواص أصحابه ، ويُدعى به في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة ، ويُجدي في كفاية شرّ الأعداء ، وفي فتح باب الرزق ، وفي غفران الذنوب. وقد رواه الشيخ والسيّد كلاهما قدس سرهما قال : وأنا أرويه عن كتاب مصباح المتهدّد : ص ٨٤٤ - ٨٥٠ ، وهو هذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَخَضَعَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي

بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأْتَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ النَّقْمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ الْبَلَاءَ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وَأَنْ
تُورِعَنِي شُكْرَكَ ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ ، أَنْ تُسَاعِدَنِي وَتَرْحَمَنِي ،
وَتَجْعَلَنِي بِقَسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَأُ
نَزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتُهُ ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ .
اللَّهُمَّ عَظْمَ سُلْطَانِكَ ، وَعَلا مَكَانِكَ ، وَخَفِيَ مَكْرَكَ ، وَظَهَرَ

أَمْرُكَ ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ . اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا ، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا ، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي ، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَتَّكَ عَلَيَّ . اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ عِتَارٍ وَقَيْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ تِنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ .

اللَّهُمَّ عَظَمَ بَلَاءِي ، وَأَفْرَطَ فِي سُوءِ حَالِي ، وَقَصُرْتُ فِي أَعْمَالِي ، وَقَعَدْتُ فِي أَعْلَالِي ، وَحَسَبْتَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدَ آمَالِي ، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا ، وَنَفْسِي بِجِنَائِبِهَا ، وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي ، وَلَا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ، وَلَا تُعَاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي ، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي ، وَكَثْرَةِ شَهْوَاتِي وَغَفْلَتِي .

وَكَنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رُؤُوفًا ، وَعَلَيَّ فِي

جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا. إلهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي ، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إلهي وَمَوْلَايَ
أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي ، وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي ، فَغَرَّبَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ
عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ ، فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ ، فَلَكَ
الْحُجَّةُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ ، وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ وَبِلَاؤُكَ ، وَقَدْ
أَتَيْتُكَ يَا إلهي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ، مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُدْعِنًا
مُعْتَرِفًا ، لَا أَجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي
سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي ، وَفُكِّنِي مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي ، وَرَقَّةَ
جِلْدِي ، وَدِقَّةَ عَظْمِي ، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْتِي وَتَغَدَّيْتِي ، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرَكَ
بِي. يَا إلهي وَسَيِّدِي وَرَبِّي ، أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ ، وَبَعْدَمَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ،

وَهَجَّ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ ، وَبَعَدَ صِدْقِي اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مِنْ رَبِّيَّتِهِ ، أَوْ تُبَعِدَ مِنْ أَدْنِيَّتِهِ ، أَوْ تُشَرِّدَ مِنْ أَوْيَتِهِ ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ ، أَتَسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً ، وَعَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً ، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً ، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقَّقَةً ، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً ، وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً ، وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُدْعِنَةً ، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا أُخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا ، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ ، يَسِيرٌ بِقَاوُهُ ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْأَخْرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ

الدَّلِيلُ ، الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إلهي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو ، وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي ، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ
وَشِدَّتِهِ ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ . فَلَمَّ صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ ،
وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ ، فَهَبْنِي يَا إلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي ، صَبَّرْتُ عَلَى عَذَابِكَ ،
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ ، وَهَبْنِي صَبَّرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كِرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ
أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَفْسِمُ صَادِقًا ، لَمَّا تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضْحَنِّ إِلَيْكَ
بَيْنَ أَهْلِهَا صَاحِبِ الْأَمَلِينَ ، وَلَأَصْرَحَنَّ إِلَيْكَ صِرَاحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَلَأَبْكِينَ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ ،
وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَبْنُ كُنْتُ يَا وَليُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِينِينَ ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ
الصَّادِقِينَ ، وَيَا إلهَ الْعَالَمِينَ أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجَنَ فِيهَا
بِمُخَالَفَتِهِ ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ ، وَحَسِبَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ ، وَهُوَ يَضِجُ

إِلَيْكَ صَاحِبِ مَوْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ ، وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ .
يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ هَيْبَتُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ
تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبُّهُ أَمْ
كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتَرَكُهَا فِيهَا ، هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ،
وَلَا مُشَبِّهُهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بَرَكَ وَإِحْسَانِكَ ، فَبِالْبَقِيَّةِ أَقْطَعُ ، لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ
جَاحِدِيكَ ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا
وَلَا مُقَامًا ، لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَفْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ تُخَلِّدَ
فِيهَا الْمُعَانِدِينَ ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدَأً ، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَّكِرِمًا ، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ .

إِلهِي وَسَيِّدِي ، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا ، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا ، وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ
أَجْرِيئَهَا ، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ قَبِيحٍ
أَسْرَرْتُهُ ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثَابِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ
، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي ، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي ، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ
وَرَائِهِمْ ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ ، وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَطِّي ، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
تُنزِلُهُ ، أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ ، أَوْ بَرَ تَنْشُرُهُ ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ ، يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ ، يَا إلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي ، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيئَتِي ، يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي ،
يَا خَيْرَ بَقَرِي وَفَاقِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتَّى تُكُونَ أَعْمَالِي
وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَرِداً وَاحِداً ، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً .

يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي ، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكُوْتُ أَحْوَالِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ
جَوَارِحِي ، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي ، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ ، وَالِدَوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ ، حَتَّى
أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَبَادِينِ السَّابِقِينَ ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِرِينَ ، وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ ، وَأَذْنُو
مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ ، وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ ، وَأَقْرَبِهِمْ
مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ ، وَاعْظِفْ عَلَيَّ
بِمَجْدِكَ ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ هَجْأً ، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيِّمًا ، وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ ،
وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي ، وَاعْفُ رِزَّتِي ، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ ، وَضَمَنْتَ لَهُمْ الْإِجَابَةَ
، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي ، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ ،
وَلَا تَقْطَعْ مِنْ

فَضْلِكَ رَجَائِي ، وَكَفَيْي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي ، يَا سَرِيعَ الرِّضَا ، اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ ، وَطَاعَتُهُ غِنَى ، ازْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ ، يَا سَابِعَ النَّعَمِ ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيَّامَةَ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

دعاء الندبة

قال الشيخ عباس القمي رحمه الله تعالى في مفاتيح الجنان : ويستحب أن يُدعى به في الأعياد الأربعة (أي عيد الفطر والأضحى والغدير ويوم الجمعة) وَهُوَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ

وَرُحْرِفِهَا وَرَبْرِجْهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الدِّكْرَ الْعَلِيِّ
وَالثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرِيْعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيْلَةَ
إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أُخْرِجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنْ
الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ أَخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيْلًا وَسَلَّكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِيْنَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا
وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيْرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ
وَأَبَدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيْعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظِ
مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِنَالِاَ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا
يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُوْلًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًّا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى.
إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيْبِكَ وَنَجِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ
وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ

وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَزَّجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَاوَاتِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَخَفَّفْتَهُ بِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُطَهِّرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صَدَقَ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَهْمَ أَوَّلِ بَيْتِ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِنِكَهَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتُ : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ : قَالَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتُ : مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ : مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ .

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيِّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ

وَالْمَأْأَمَامَهُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ
وَإِخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ : مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ : أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ
شَجَرٍ شَتَّى وَأَحْلَهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي
وَرَزَّوَجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ .
ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ : أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَاهِمَا
ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي حَتْمَكَ مِنْ حَمِيٍّ وَدَمَكَ مِنْ دَمِيٍّ وَسَلْمَكَ سَلْمِيٍّ وَحَرْبِكَ حَرْبِيٍّ وَالْإِيمَانَ
مُخَالِطَةَ حَتْمِكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ حَمِيٍّ وَدَمِيٍّ وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْخَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ
عِدَاتِي وَشِيْعَتِكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ
الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ

لَا يُسَبِّقُ بِقِرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَخْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيَقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صِنَادِيَدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَاهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤَابَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً وَحَنِينِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

وَلَمَّا قَضَى نَجْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَخْرِيْنَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى فَطِيْعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ وَسَبَّى مَنْ سَبَّى وَأَقْصَى مَنْ أَقْصَى وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَتَذَبَّ النَّادِبُونَ وَلِمَثَلِهِمْ فَلْيَتَذَرِفْ

الدُّمُوعُ وَلِبْصُرُخِ الصَّارِحُونَ وَبِصَحِّ الصَّاجُونَ وَبِعَجِّ العَاجُونَ أَيْنَ الحَسَنِ أَيْنَ الحُسَيْنِ أَيْنَ أبنَاءِ الحُسَيْنِ
صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الحَيْرَةِ بَعْدَ الحَيْرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةُ
أَيْنَ الأَقْمَارِ المُنِيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمِ الرَّاهِرَةُ أَيْنَ أعلامِ الدِّينِ وَقَوَاعِدِ العِلْمِ .
أَيْنَ بَقِيَّةِ اللهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ العِنْرَةِ الهَادِيَةِ أَيْنَ المُعَدِّ لِقَطْعِ دَائِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ المُنتَظِرِ لِإِقَامَةِ الأُمَّتِ
وَالعُوجِ أَيْنَ المُرْتَجِي لِإِزَالَةِ الجُورِ وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ المُدْخِرِ لِتَجْدِيدِ الفَرَايِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ المُتَخَيِّرِ لِإِعَادَةِ المِلَّةِ
وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ المُؤَمِّلِ لِإِحْيَاءِ الكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ أَيْنَ
هَادِمِ أبنِيَةِ الشِّرْكِ وَالتَّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ العَيِّ وَالتَّشَقَاقِ أَيْنَ
طَامِسِ آثَارِ الرِّبَيعِ وَالأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الكِذْبِ وَالأَفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ العُنَاةِ وَالمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ
العِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِحَادِ أَيْنَ مُعِزِّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعِ الكَلِمَةِ عَلَيَّ التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللهِ
الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ

وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ
وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ
بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَأَفْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ
صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَيْنَ عَلِيٌّ الْمُرْتَضَى وَأَيْنَ خَدِيجَةُ الْغَرَاءِ وَأَيْنَ فَاطِمَةُ
الْكُبْرَى.

بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحَمَى يَا بِنْتَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا بِنْتَ التَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا بِنْتَ الْهُدَاةِ
الْمُهْدِيِينَ يَا بِنْتَ الْحَيْرَةِ الْمُهْدِيِينَ يَا بِنْتَ الْعَطَارَةِ الْأَنْجِيِينَ يَا بِنْتَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا بِنْتَ الْحَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ
يَا بِنْتَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا بِنْتَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا بِنْتَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا بِنْتَ الشُّهْبِ النَّاقِبَةِ يَا بِنْتَ الْأَنْجَمِ الرَّاهِرَةِ
يَا بِنْتَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا بِنْتَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا بِنْتَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا بِنْتَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بِنْتَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ
يَا بِنْتَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا بِنْتَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا بِنْتَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بِنْتَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ يَا بِنْتَ

مَنْ هُوَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ الْبَرَاهِينِ
الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طَهٍ وَالْمُحَكَّمَاتِ يَابْنَ يَسٍ
وَالذَّارِيَاتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ذُنُوبًا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى .

لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تَقْلُكُ أَوْ تُرَى أَبْرَضُوا أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى عَزِيْزُ
عَلِيٍّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيْسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيْزُ عَلِيٍّ أَنْ تُحِيْطَ بِكَ دُوِيْنَ الْبَلْوَى وَلَا
يُنَالُكَ مِنِّيْ ضَجِيْحٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي
أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَانِقِي يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيْدٍ عَزْرٍ لَا يُسَامِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
أَثِيْلِ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعِمٌ لَا تُضَاهِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيْفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي إِلَى مَتَى
أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَأَيَّ نَجْوَى عَزِيْزُ عَلِيٍّ أَنْ

أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى عَزِيْزٍ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيْزٍ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى
هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأَطِيْلَ مَعَهُ الْعَوِيْلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزْوِعٍ فَأُسَاعِدَ جَزْعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيْتِ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا
عَيْنِي عَلَيَّ الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيْلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَ فَنَحْطَى مَتَى نَرِدُ مَنَاهْلَكَ
الرَّوِيَّةَ فَتَرْوَى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَتُرَاوِحُكَ فَتُنْقِرَ عَيْنًا مَتَى تَرَانَا
وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَاءَ النَّصْرَتَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَتُوْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ
هُوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعُنَاةَ وَجَحْدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْأَخِرَةِ وَالْدُنْيَا فَأَغِثْ يَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجُؤَى وَبَرِّدْ غَلِيْلَهُ يَا مَنْ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِبُونَ إِلَىٰ وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذَأً وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً
وَمَعَاذاً وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً قَبْلَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَرَدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا
مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّىٰ تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَىٰ أَبِيهِ السَّيِّدِ
الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ
الْبِرَّةَ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرِيَّتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ
الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْ لِيَاكَ وَأَذِلِّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَىٰ مُرَافِقَةِ سَلْفِهِ وَاجْعَلْنَا
مِنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ

إِلَيْهِ وَالْاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْتِنِ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَسَأُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَدُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفُوتَةً وَخَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيّاً رَوِيّاً هَنِيناً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة الجامعة الكبيرة

روى الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٦٠٩ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ص ٣٠٥ ح ١ ، عن موسى بن عبدالله النخعي أنه قال للإمام علي النقي عليه السلام : علمني يا بن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال : إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين أي قل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده

لا شريك له وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأنت على غسل. فإذا دخلت ورأيت
القبر فقف وقل : الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف
وكبر الله عزوجل ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مئة تكبيرة ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ
وَحُزْنِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ
الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعَتْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَذَوِي النَّهْيِ وَأُولِي الْحِجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَّعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ وَمَعَادِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ
وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ.
السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ
وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُطَهِّرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبِقِيَّةِ
اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ
خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ

الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ
الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ
الْقَوَامُونَ بِأَمْرِ الْعَامِلِينَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ
بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجاً
عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفِظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ
وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَأَدِلَّةً عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمْ مِنَ
الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً.
فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا
أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ

وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى
أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَّتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى
الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقِضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمَقْصِرُ
فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ
إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصَلُّ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَنُورُهُ عِنْدَكُمْ
وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ
أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ
وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالآيَةُ الْمَحْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ
أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى
سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَيَقُولُهُ تَحْكُمُونَ سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَصَلَّ

مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنْ
اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي
أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ
وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَ لَكُمْ بَعْرَ شَيْءٍ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَ لَكُمْ فِي بُيُوتِ
أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طَيِّبًا لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً
لِأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ
أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقْرَبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ
وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ
وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دِينِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا

شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَلَا خَلْقٍ فِيهَا يَبْنِي ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ .

بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَا لِي وَأَسْرِي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَيُّ مُؤْمِنٍ بِكُمْ وَمَا آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٍ بَعْدُوكُمْ وَمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٍ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا وِلِيَاءِكُمْ مُبْغِضٍ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلَمٍ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٍ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٍ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٍ لَكُمْ عَارِفٍ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّرٍ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٍ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٍ بِدَمْتِكُمْ مُعْتَرِفٍ بِكُمْ مُؤْمِنٍ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٍ بِرِجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٍ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٍ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٍ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٍ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٍ بِكُمْ زَائِرٍ لَكُمْ لَا يَنْدُ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَّقِرٍ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمِكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٍ بِسِرِّكُمْ وَعِلَانِيَّتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوْلِكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَمُفَوِّضٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٍ

فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُخَيِّبَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ
فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ.
آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ الْجَبْنِ
وَالطَّاعُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَالْعَاصِيِينَ لِأَرْثِكُمْ
الشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنْ الأئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى
النَّارِ فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مَوَالِيكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَقْفَنِي لِعِبَادَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي
مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَفْتَضُّ آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ
وَيُحْسِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ
غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ.
بِأبي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ

وَمَنْ وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَّ لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنْ
الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهُدَاهُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَّ اللَّهُ بِكُمْ يَخْتِمُ بِكُمْ يُنَزِّلُ الْعَيْثَ
وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الِهْمُّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ
رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ ..

(وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فعوض وإلى جدكم قل) :

وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلُّ شَرِيفٍ لَشَرِيفِكُمْ وَبَحَّ
كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لَطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَارَزَ الْفَائِزُونَ
بِوَلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَا يَتَّكِمُ غَضَبَ الرَّحْمَنِ .
بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الدَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ
وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَتَارِكُكُمْ

فِي الْآثَارِ وَقُبُورِكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَخْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْ نَكُمْ وَأَجَلَ خَطَرِكُمْ وَأَوْفَى
عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامِكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ
وَسَجِيَّتُكُمْ الْكِرَمُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنَّ ذِكْرَ
الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَقَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلَى
وَفَرَجَ عَنَّا غَمَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ
الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتَّخَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرِضَةُ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ
وَالدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ
وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا .
يَا وَيْلَى اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَأَيُّهَا عَلَيَّهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ
وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمَرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ
أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ
اللَّهَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ جَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي
فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمَّلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ
بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ .

الفهرس

٥	مقدمة الكتاب
٨	تنبيه
٩	أدعية أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٣٣	من آداب التعقيب وفضله
٣٥	التعقيبات الخاصة بالفرائض الخمس
٣٧	فضل تعقيب صلاة الفجر
٤١	تعقيب صلاة الفجر
٧٥	تعقيب صلاة الظهر
٩٣	تعقيب صلاة العصر
١١٢	تعقيب صلاة المغرب
١٣٦	تعقيب صلاة العشاء
١٥٧	التعقيبات العامة
٢٣٠	تعقيبات أخرى
٢٥٩	من الدعوات الواردة في السجود
٢٨١	الخاتمة
٢٨١	أدعية وزيارات أيام الأسبوع
٣٤٧	الفهرس